

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
 الرَّحْمَنُ أَكْرَمُ الرَّحِيمِ ③ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ④
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَشْتَعِلُ ⑤ أَهْدِنَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّمَّ ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لَأَرْبَيْ فِيهِ هُدَىٰ
 لِلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ
 وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ④
 أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤

٢

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غَشَوةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ إِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑧
يُخَالِدُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ⑨ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ⑩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ⑪ أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ⑫ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ وَإِذَا قَوَى
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّا أَمْتَأْ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَنٍ هُمْ قَالُوا إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ⑭ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑮ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَقُوا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَى فَمَا رَبَحُتْ تِجْرِيَتْهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑯

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي آسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِ وَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَتِ لَا يُبَصِّرُونَ ١٧ صُمُّ
بِكُمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرَجِعُونَ ١٨ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلْمَتُ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي إِذَا نَهَمْ مِنَ
الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ وَاللَّهُ هُمْ يُحِيطُ بِالْكُفَّارِينَ ١٩ يَكَادُ الْبَرْقُ
يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْأِفِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَأَرْبَكُمُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ فِرَشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا إِلَهًا أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ٢٢ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلَنَا عَلَى عَبْدِنَا فَاقْتُلُوا
بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكُفَّارِينَ ٤

وَيَشْرِدُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَاحَتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرٌ كُلُّ مَارِزٍ قُوَّا مِنْهَا مِنْ شَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوَابِهِ مُتَشَبِّهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑯ * إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بِعُوْضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا فَإِنَّمَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّمَا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا آرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
يُضُلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضُلُّ بِهِ
إِلَّا الْفَسِيقِينَ ⑰ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيَّاثِقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑱ كَيْفَ
تَكُونُ فُرُونٌ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُمْ
ثُمَّ يُحْيِي كُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑲ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
كُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑳

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَعَلَّمَ
إَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَئِكَةِ فَقَالَ
أَنْبِعُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنِي ۚ قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ قَالَ يَعْلَمُ
أَنْبِعُهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا آتَمَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَرَأُلَّا
لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْنَى وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ وَقُلْنَا
يَعْلَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ فَأَزَّهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمُتَّمِتعٌ إِلَى حِينٍ ۚ فَتَلَقَّى
إَدَمُ مِنْ زَيْنَهِ لِكِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۚ

قُلْنَا أَهِبُّطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَبَعَ
هُدَائِي فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا أَوْ لَتِيكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٣٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً
لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْرُوْبِيَاتِي
ثَمَنًا قِيلَّا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونِ ﴿٣١﴾ وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطِلِ وَتَكْتُمُوا
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ
وَأَرْكَعُوا مَعَ الزَّكِيْعِينَ ﴿٣٣﴾ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُوْنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾
وَأَسْتَعِينُوْبِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ
الَّذِينَ يُظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوْرَبِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٣٥﴾
يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَلَّتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٧﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ أَلِ فَرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤٩ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فَرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٠ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَاهُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
٥١ ثُمَّ عَفَوْنَاهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذْءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٢
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَالِمُونَ أَنْفُسُكُمْ يَا تَخَذِّلُوكُمْ
الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيٍّ كُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيٍّ كُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ وَهُوَ التَّوَابُ
الْرَّحِيمُ ٥٣ وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُمْ مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ
جَهَرَةً فَأَخَذْتُكُمُ الصَّاعِقةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٤ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٥ وَظَلَّلَنَا عَلَيْكُمْ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى ٦٦ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَارْزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ وَلَكُمْ كَافُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُواهُذِهِ الْقَرِيَةَ فَكُلُّوَمِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا وَقُلُّوا حَطَّةٌ تَغْفِرُ لَكُمْ
خَطَائِكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ⑤٨
ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِحْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⑤٩ * وَإِذْ أَسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبِ بِعَصَابَ الْحَجَرِ فَانْجَرَتْ
مِنْهُ أَثْنَتَعْشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عِلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشَرِّبَهُمْ كُلُّوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٦٠
وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُونُ مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامِ وَحْدَيْ فَادْعُ لَنَا
رَبِّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِثَائِهَا
وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُ لَوْنَ الَّذِي هُوَ
أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذَلَّةُ وَالْمَسَكَنَةُ وَبَاءُ وَبَغَضُبٌ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَيْنَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٦١

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِرِينَ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٦ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيقَاتَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَ كُمُّ الظُّورِ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ٦٧ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ٦٨ وَلَقَدْ عِلْمَتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدْنَا لَأُمَّتِكُمْ فِي السَّبَّتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُنُوفًا قَرَدَةً خَسِيعَينَ ٦٩ فَجَعَلْنَاهَا نَكَّالًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٧٠ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُ بَقَرَةً قَالُوا
أَتَتَخِذُ نَاهِرًا هُرْزًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
٧١ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ دِيَقْوُلٌ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرُّ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَاقْعُلُوا مَا
تُؤْمِنُونَ ٧٢ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنَهَا قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقْعُلُ لَوْنَهَا سُرُّ الْنَّاظِرِينَ ٧٣

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُ وَيَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
أَعْلَمُ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٧١ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَ أَتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِعَصْبَاهَا كَذَلِكَ يُخْبِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
أَيَّتِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ٧٢ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرَ
مِنْهُ أَلَّا نَهَرٌ وَإِنَّ مِنْهَا مَا يَسْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا مَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا أَلَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
أَفَتَطْمَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ٧٣ وَإِذَا قَوَ الظَّالِمُونَ إِمَانُهُمْ كَالْوَاءَ امْتَنَّا وَإِذَا
خَلَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتَحْدِثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِ كُمْ لِيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٧٤

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ^{٧٧}
وَمِنْهُمْ أَمِيمُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظْنُونَ^{٧٨} فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
شُعَرَ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيَسْتَرُوا بِهِ شَمْنَاقِيلًا
فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ^{٧٩}
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْرَ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٨٠} بَلِّيْ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْكَطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَفَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَلِدُونَ^{٨١} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{٨٢} وَإِذَا أَخْذَنَا
مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالَّدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ كُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ^{٨٣}

وَإِذْ أَخْذَنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دَمَاءَ كُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَهِدُونَ ٨٤

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيْرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِشْرِ وَالْعُدُوَّاتِ
وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفَدُّوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْنٌ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٨٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا بِالْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ ٨٦
بِالْرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
الْقُدُّسِ أَفَكُلَّمَاجَاءَ كُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ
أَسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا قَتَلُونَ ٨٧ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ٨٨

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ۱۹

بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَأْءُ وَبِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلَّهِ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَيَكُونُ فُرُونَ بِمَا وَرَأَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلَمَّا تَقْتُلُونَ أَنْيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ۝ ۹۱ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ شَرِّ
آتَيْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ ۹۲ وَإِذْ
أَخْذَنَا مِثْقَالَ كُرْرَافَقَةَ كُرْمَ الظُّورِ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ كُفَّرُهُمْ قُلْ بِسْمِ
يَا مُرْسِلِكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ ۹۳

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٩٤ وَلَنَ
يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
يَوْمًا أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّرٍ جَهَنَّمَ مِنَ
الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٩٥ قُلْ مَنْ
كَانَ عَدُوًّا لِلْجَنَّـِيلَ فَإِنَّهُ دُنْزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَبُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَنَّـِيلَ
وَمِنْ كَلَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوًّا لِلَّهِ فِرِينَ ٩٦ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُفُّرُ بِهَا إِلَّا الْفَسِقُونَ ٩٧
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدَ ابْنَادَهُ وَفِرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ٩٨ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٩

وَاتَّبَعُوا مَا تَنَاهُواٰ الشَّيْطَنُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَنَ كَفَرَ وَأَيُّهُمُونَ أَنَّاسَ
السِّحْرُ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ
وَمَا يُعْلَمَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكُونُ فِتْنَةٌ تَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرْءَ
وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارٍ إِنْ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا مَا لَمْ
آشْتَرَهُهُ مَالُهُ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑯١٦ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَمْنُوا وَاتَّقُوا
لَمْ تُوبَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑯١٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَقُولُوا أَرَعَنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا
وَأَسْمَعُوا وَلِلَّهِ كَافِرِينَ عَذَابُ الْيَمِّ مَا يَوْدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑯١٨

* مَانَسَخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
الْمَرْتَعِمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑯
اللَّهُ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑰ أَمْرُ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سِيلَ مُوسَى مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَدَّلْ كُفْرًا بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءً السَّبِيلِ ⑱ وَدَكَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْيَرُدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑲ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ وَمَا تُقْدِمُوا
لَا نُفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ⑳ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ㉑ بَلِّيْ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
أَجْرٌ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ㉒

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوَنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُمْ بَيْتَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ۱۱۳ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
مَنْعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا
أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَآفِينَ لَهُمْ فِي
الْدُّنْيَا خَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱۴ وَلَلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تَوَلُّو فَشَرَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۝ ۱۱۵
وَقَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ وَبَلَ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ وَقَاتِلُونَ ۝ ۱۱۶ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ ۱۱۷ وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْتَأْتَنَا آيَةً
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُ
قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ۝ ۱۱۸ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝ ۱۱۹

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبَعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٦﴾
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ وَحَقًّا تِلَاقُتِهِ إِذْ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
يَكْفُرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٧﴾ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٩﴾ * وَإِذْ أَبْتَلَنِي إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ وَبِكَلْمَاتِ
فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ
وَأَمْنَاهُ وَأَتَخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهِدْنَا إِلَيْنِي إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرَابَيْتَ لِلَّطَّافِيفِينَ وَالْعَكِيفِينَ وَالرُّكُعَ السُّجُودِ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمْنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ وَ
مِنَ الشَّرَّاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأُمْتَعِهُ وَقَلِيلًا شَاءَ ضَطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢١﴾

وَإِذْ يَرَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ
مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنَ
لَكَ وَمَنْ ذُرَّتْنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنَّا سَكَّا وَتُبَّ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ رَءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُرَزِّكُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْتَهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ وَفِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ وَرَبُّهُ وَأَسْلَمَ
قَالَ أَسْلَمَتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبَ يَبْنَيَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا
وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَةٌ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٣٥ قُولُوا إِنَّمَا اتَّابَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا
أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
رَّبِّهِمْ لَا فُرْقَةَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ١٣٦
فَإِنَّمَا آمَنُوا بِمِثْلِ مَا أَمْنَتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْيِيْكَيْ هُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ وَ
عَيْدُونَ ١٣٧ قُلْ أَتَحْاجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ وَمُخْلِصُونَ ١٣٨
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمَّا
اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَمَ شَهَدَهُ عِنْدَهُ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠ قِلَّ أَمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُشَدِّلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤١

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَافُوا
عَلَيْهَا أَقْلَلَ اللَّهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُمْ أَمَّةً وَسَطَّا تَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكِبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحِيتَنَ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ وَوَلَّ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ
بِغَایْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ إِعْيَادٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا الْمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

الَّذِينَ إِنَّا تَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ^{١٤٦} الَّذِينَ إِنَّمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَ هُمْ
وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{١٤٧} الْحَقُّ
مِنْ رَّبِّكَ فَلَاتَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ^{١٤٨} وَلَكُلِّ وِجْهَةٍ
هُوَ مُولِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ^{١٤٩} بِكُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٥٠} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلَّهِ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{١٥١} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا
وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ وَلَعَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَأَخْشُو فِي وَلَا تَرْتَمِنْ نَعْمَلَتِي عَلَيْكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ^{١٥٢} كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتَلَوَّ
عَلَيْكُمْ أَيَّتَنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ^{١٥٣} فَادْعُوْنِي أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرْكُمْ وَلَا تَكُونُ فُرُونِ^{١٥٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنَّمَا
أَسْتَعِنُ بِكُمْ بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^{١٥٥}

وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبْلُونَ كُمْ شَيْءٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ ١٥٥
الَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهَتَّدُونَ ١٥٦ * إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَفَ بِهِمَا
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ ١٥٧ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ عَنْهُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا قُوَّا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ١٥٩
وَإِنَّهُ كُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٠

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَتِمُّ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ۱۶۴ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّدَادًا يُجْنِونَهُمْ كَحْبُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
عَمِنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْلَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ۝ ۱۶۵
إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَبْعَعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝ ۱۶۶ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَبَعُوا لَوْلَا
لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُ وَلَمْنَا كَذَلِكَ يُرِيهُمُ اللَّهُ
أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ۝ ۱۶۷
يَا يَاهَا النَّاسُ كُلُّوْمَاءِ فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طِيبًا وَلَا تَتَبَعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ ۱۶۸ إِنَّمَا يَا مُرُوكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۱۶۹

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْتُمَا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفَيْنَا
عَلَيْهِءَ ابْلَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَ إَبَأَ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا
يَهْتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُومٍ بِكُمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
يَأْيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَارَزَقَنَكُمْ
وَأَشَكُرُ وَاللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ إِيَاهُ تَعْبُدُونَ ١٧١ إِنَّمَا حَرَمَ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمْرَ وَلَحْمَ الْخِزِيرِ وَمَا أَهْلَبَ بِهِ لِغَيْرِ
اللَّهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٢ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قِيلِاً أَوْ لَتِيكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٣ أَوْ لَتِيكَ الَّذِينَ
أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ١٧٤ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْتَلَفُوا فِي الْكِتَبِ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٥

* لِيَسْ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءاْمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حِبْهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَوَةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجِئَنَ الْبَأْسَ اُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا كُتُبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ وَمِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ وَادَّاءُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ وَعْدَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَتَأْوِلُ
الْأَلْبَابُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ وَبَعْدَ مَا سِمِعَهُ
فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢١﴾

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِشْرَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا كُتِبَ
عَلَيْهِ كُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّ أَمَّا مَعْدُودَاتِ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وَفِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلَيَصُمُّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ
الْعُسْرَ وَلَتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكُ
عِبَادِي عَنِّي فِي أَنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَنِي
فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

أَحَلَّ لَكُمْ لِيَلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءٍ كُمْ هُنَّ
لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عِلْمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَّا عَنْكُمْ فَإِنَّ
بَشِّرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَقَّ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبِيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
الْفَجَرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِ وَلَا تُبْشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
عَلِكُفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تَلُكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُءَاءِ يَتِيمَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْبَهَا إِلَى الْحَكَامِ
لَتَأْكُلُوا فِي قِيَامِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿١٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هَيْ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مِنْ أَتَقَىٰ وَأَقْوَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبُوابِهَا وَأَتَقَىٰ قُوَّا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩﴾ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٠﴾

وَاقْتُلُوهُمْ حِيثُ شِقْفَتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝ ۱۹۱
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۹۲ وَقْتُلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُمْ أَفَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ ۱۹۳ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ۝ ۱۹۴ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۱۹۵ وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
فَإِنَّ أَحْسَرَ تِرْهِ فِيمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسُكُمْ حَتَّىٰ يَتَبَغَّ
الْهَدَىٰ هَجَلَهُ وَمِنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَهُ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْنَتُمْ فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ
فِيمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ
وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ وَحَاضِرٍ
الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۱۹۶

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالٍ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ
وَآتَيْتُهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ حُكْمُ الْجَنَاحِ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَا لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لِمَنِ الظَّالِمُونَ^{١٩٨} ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٩٩}
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِئْبَرِ كُرْكُ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذَكَرًا فِيمَنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^{٢٠١} أُولَئِكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٢٠٢}

* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِشْرَاعَ لِيَهُ وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِشْرَاعَ لِيَهُ لِمَنْ
أَتَقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ كُمْ إِلَيْهِ تُحَشَّرُونَ
٢٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخَصَامِ ٢٣
وَإِذَا تَوَلَّ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ
وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ٢٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقَىٰ اللَّهَ
أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِيمَانِ فَحَسِبَهُ بَحَرْمَنُ وَلَيْسَ
الْمِهَادُ ٢٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتَغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَامَنُوا أَدْخُلُوهُنَّا فِي السَّلِيمِ كَآفَةً وَلَا تَتَّبِعُوهُنَّا خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٢٧ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكُمْ أَبْيَنَتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
٢٨ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنَ الْغَمَاءِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقَضَى الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٢٩

سَلْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ كُرَءَ اتَّبَعْتَهُمْ مِنْ أَيَّتِمْ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ
الَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٦١
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَلْحِيَوْهُ الدُّنْيَا وَسَخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
أَتَقْوَأَفَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ ٦٢
وَمُنذِّرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكُمُ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمْ بِهِمْ بَعْدَ مَا تَهْدِي اللَّهُ أَلْلَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٦٣ أَمْ حَسِبُوكُمْ مُسْتَهْمِرُونَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُمْ كُمَّلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مُسْتَهْمِرُونَ الْبَأْسَاءَ وَالضَّرَاءَ
وَرِزْلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَمَنِ اتَّصَرَ
اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ٦٤ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِيفُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَلَّهُ الْدِيْنُ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْيَتَمَّ وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٦٥

كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكُرُّهُوا
شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوْا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌ
لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَكُفُرُ بِهِ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَّ الْوَنَّ
يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوْكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوْا وَمَنْ
يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ نَفَعَ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرٌ
مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلْ الْعَفْوُ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَمَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسَدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَ كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَا تَنِكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ وَلَمَّا مُؤْمِنَةٌ
خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ
حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَذْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِ وَبِيَمِينِهِ أَيْلَتِهِ لِلنَّاسِ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي
الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأُولَئِنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
إِنَّ سَاءَ كُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنِّي شَهِدتُّمْ وَقَدْ مُوا
لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ كُمْ مُلْقُوهُ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لَا يَمْكِنُكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَقْوُا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغَوْرِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ
قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا
الْطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطْلَقَاتُ يَرْبَصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعِولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَالرِّجَالُ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الْطَّلاقُ مِرْتَابٌ
فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ تَأْخُذُوا
مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
فَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتُ
بِهِ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحْلُّ لَهُ وَمَنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحْ زَوْجًا
غَيْرَهُ وَفَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنَّ
يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سَرِّهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا تَعْتَدُوا وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَخِذُوا إِيمَانَ اللَّهِ هُزُورًا
وَأَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(٢٣) وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُمُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بِيَنَّهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكِي لَكُمْ وَأَظْهِرُوا اللَّهَ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^(٢٤)* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ
كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَ الرَّضَاةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٍ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَ
وَالْوَلَدُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ بِبَوْلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَ اِصْرَا لَا عَنْ تَرَاضِ مِنْهُمَا وَتَشَاؤِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرِضُوهُنَّ أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَمْتُمُ مَا
عَاهَدْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^(٢٥)

وَالَّذِينَ يَتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجَهَا تَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَ أَجَلَهُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ حِظْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ كَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَ هُنَّ
وَلَكُنْ لَا تُؤَاخِدُوهُنَ سِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَأَحْذِرُوهُ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ③٣٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَ فِرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَ عَلَى
الْمُوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِقَدَرَهُ وَمَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ ③٣٦ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَ وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَ فِرِيضَةً فِي صُفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةَ النِّكَاحَ وَأَنْ تَعْفُوا الْقُرْبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسِوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③٣٧

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسَطِيِّ وَقَوْمُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ خَفْتُمْ فِرَجًا لَا أُرْكَبَانَا فَإِذَا أَمْنَتُمْ
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ كُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْ كُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لَا زَوْجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ
خَرَجُوكُلَّ جُنَاحٍ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَاهُ فِي أَنفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَلِمُطْلَقَاتِ مَتَاعٍ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَقِينَ ﴿٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَيَّتِهِ لَعْلَّ كُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ * الْمَرَّ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِمْ وَهُمُ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتَ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوْا شَمَّأَحِيَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَا كَيْنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾
وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٤٤﴾ مَنْ
ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ وَأَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٥﴾

أَلْرَتَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَعْدِ إِسْرَئِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ
قَالُوا نَبِيٌّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا كَانَ قَاتِلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا
مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحُسْنِ
وَاللَّهُ يُؤْتِ مُلْكَهُ وَمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَدِئُكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَسِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَأَنَّهُ مِنِ الْأَمَنِ أَغْتَرَ فَغُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْزَهُ وَهُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ وَقَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا يَوْمَ بِجَاهُولُتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فَعَةٍ
قَلِيلَةٍ عَلَبَتْ فَعَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ④٤٩ وَلَمَّا بَرَزَ وَالْجَاهُولُتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِعْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثِيتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ⑤٥٠ فَهَزَ مُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاؤُدْ جَاهُولُتَ وَءَاتَتْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑤٥١ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑤٥٢

* تلَكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْتَ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أُقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْتَ وَلَكِنْ أَخْتَلَفُوا
فِيهِمْ مِنْهُمْ مَنْ أَمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أُقْتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ٤٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمَنُوا أَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَنَا كُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَا يَوْمٌ لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا خَلَةٌ وَلَا
شَفَاعةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٥٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ دِسْنَةٌ وَلَا نُورُهُ دِمَاغٌ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ وَلَا إِبْرَازِنَهُ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤٥٥ لَا إِكْرَاهٌ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ
الْغَيِّ فَمَنْ يَكُفِرُ بِالظَّغْوَتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ أَسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أَنْفَصَ أَمْلَأَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ٤٥٦

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ أَمْنُوا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ لَيَا وُهُمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَلِدُونَ ﴿٥٧﴾ الَّمَرْتَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنَّهُ أَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيُّ الَّذِي يُخْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخْيِي وَأَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي
مَرَ عَلَى قَرِيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّي
هَذِهِ الَّلَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامِ شَمْ بَعْثَهُ وَ
قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلَّ
لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ
وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَا جَعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعَظَامِ كَيْفَ نُتْشِرِّزُهَا ثُمَّ نَسْوِهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ وَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٩﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَولَمْ
تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لَيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةَ مِنْ
الظَّرِيرِ فَصُرِّهُنَّ إِلَيَّكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمَ أَرْبَتَ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
۝ مَثُلُ الَّذِينَ يُنِفِّقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَبَّةٍ
أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ
يُضَعِّفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۝ الَّذِينَ يُنِفِّقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَا وَلَا
أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْ دَرَبِهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ * قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يَتَبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا
لَا تُبْطِلُوا أَصْدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنِفِّقُ مَالُهُ وَ
رِءَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَّا خِرْ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَأَبْلُ فَتَرَكَهُ وَصَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ
عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ۝

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنِفِّقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَشْيِيتًا مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثْلِ جَنَّةٍ بِرَوَةٍ أَصَابَهَا وَابْلُ
فَعَاتَ أُكُلَّهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابْلُ فَطَلْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٥﴾ أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
جَنَّةٌ مِنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَابٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضُعْفَاءَ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَلَمْ حَرَقَتْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ أَمْنَوْا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا كَسَبُتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَمْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنِفِّقُونَ
وَلَا سُتُّرٌ بَالْخِزِيرَ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي
حَمِيدٌ ﴿٣٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتَى خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٣٨﴾

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٦﴾ إِنْ تُبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنَعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَرَبُّكَ فِرَعَانَ كُمْ مِّنْ
سَيِّئَاتِ كُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٧﴾ * لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدًى لَّهُمْ وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفِسٌ كُمْ وَمَا تُنِفِقُونَ إِلَّا
أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْتَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِيمَهُمْ لَا يَسْتَلُوْنَ النَّاسَ إِلَّا حَافَّاً وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ الَّذِينَ يُنِفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالآيَلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٠﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْرِّبَوْا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي
يَتَخْبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الْرِّبَوْا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحرَمَ الرِّبَوْا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَ هُنَّ فَلَهُ وَمَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾
الَّهُ الرِّبُّ وَرُبُّ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُ وَآمَّا بِقَيْمِنَ الْرِّبَوْا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
فَاذْنُوا بِحَرْبِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمُ الرُّءُوسُ
أَمْوَالُكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلِمُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَاءَنْتُم بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَأَكْتُبُهُ وَلَا يَكُتبُ بَيْنَ كُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكُتبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلَيَكُتبْ وَلَا يُمْلِلَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيُتَقِّلَّ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلْ وَلِيُهُ وَبِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُ وَاسْهِيَّدْ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضْلِلَ إِحْدَاهُمَا فَذَرْ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءِ إِذَا مَدُّوا وَلَا تَسْمُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَيْرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى الْأَتْرَابُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْنَ كُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
الَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ وَفْسُوقٌ بِكُمْ وَأَتَقُوا
اللَّهَ وَيُعْلَمُ كُمُّ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَرْجِدُوا كَيْ أَبْتَأْ فِرَهَنْ مَقْبُوْضَةً
فَإِنْ أَمَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤَدِّ الَّذِي أَوْتَمَنَ أَمَنَتَهُ وَلَيُتَقِّ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ وَ
إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ ﴿٢٨٣﴾ إِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدِ دُوْمَا فَإِنْ أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ إِمَانُ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكِلُّ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكَتَسَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَفَرِينَ ﴿٢٨٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْرُ ۖ إِلَهٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۗ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۗ مِنْ
 قَبْلُ هُدَىٰ لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامَرٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُلَّ
 فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ ۗ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحَكَّمَاتٌ هُنَّ أَمْرٌ
 الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَبِّهَاتٌ ۗ فَمَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَعُونَ
 مَا تَشَبَّهُ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ۚ وَ
 إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ۗ إِنَّمَا يَأْبِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ
 رَبِّنَا وَمَا يَذَكِّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ۗ رَبَّنَا
 إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبٌ فِيهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۗ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ⑩ كَدَأْبُ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑪ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سَتُغْلِبُونَ وَتُخْشِرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَإِنَّ الْمِهَادُ
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتَنَنِ الْتَّقَاتِ أَفَعَةٌ تُقَاتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهِمْ رَأَى
الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤْتِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعْبَرَةً لَا وُلِيَ الْأَبْصَرِ ⑫ زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحُرْثُ ذَلِكَ
مَتَّعُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ وَحْسُنُ الْمَعَابِ ⑬ قُلْ
أَوْنَتْكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ أَتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّتُو تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَاجُ
مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنْ أَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑭

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَرِقَابَ اعْذَابِ النَّارِ ⑯ الْصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ⑰ شَهَدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوْلُوا الْعِلْمِ قَاتِلًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑱ إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكُفِرُ
بِيَقِنَتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑲ فَإِنْ حَاجُوكُمْ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأَمْيَمِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدَوْا
وَإِنْ تُوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑳
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِيَقِنَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉑ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبَطُتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ㉒

أَلْهَرَتْ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْتَأِلُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُعَرِضُونَ ⑯
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُوداتٍ
وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑰ فَلَيَكِفَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ
لِيَوْمٍ لَّا رَيْبٌ فِيهِ وَرُؤْيَاكُمْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ⑱ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑲ تُولِجُ الْيَوْمَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَوْمِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑳
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا فِرِينَ أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيَسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَسْقُوا مِنْهُمْ
تُقْنَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ㉑ قُلْ
إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ㉒

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخْضِرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمْدًا بَعِيدًا وَيَحْذِرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ تُحْبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ قُلْ أَطِيعُو اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ * إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عُمَرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتِ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيَسَ الذِّكْرُ كَالْأَنْثَى وَإِنِّي سَمِّيَتُهَا هَمَرِيمَ وَإِنِّي أُعِذُّ هَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا بَاتَّا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكِيرِيَاً كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكِيرِيَاً الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِيْمُ أَنِّي لَكِ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ ۲۷

هُنَالِكَ دَعَازَكَرِيَارَبَّهُ وَقَالَ رَبِّهَتْ لِي مِنْ لَدُنِكَ ذُرِّيَّةَ
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٤٨ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصْلِي فِي الْمِحَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ
مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ٤٩ قَالَ رَبِّ
أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأٌ عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ٥٠ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِيَةً آيَةً
قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزَ وَأَذْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشَيِّ وَالْإِبْكَارِ ٥١ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِكَ وَظَهَرَكَ وَأَصْطَفَنِكَ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ٥٢ يَمْرِيمُ أَقْنُتِي لِرَبِّكَ وَاسْجُدْي
وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّكِعَيْنَ ٥٣ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُنْ فُلْ مَرِيمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٥٤ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
أَبْنُ مَرِيمَ وَجِيَهَافِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٥٥

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦
قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَهُ يَمْسَسِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ
وَيَعْلَمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٤٧
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَاتِهِ مِنْ
رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّينِ كَهْيَةً أَطَيْرٍ فَأَنْفُخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ أَلَّا كَمَهُ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَخِّلُونَ
فِي بُيوْتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٤٨
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلٌّ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِمَ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ بِيَاتِهِ مِنْ رَبِّكُمْ
فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صَرْطُ مُسْتَقِيمٌ ٥١ * فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ
الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ إِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَآشَهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢

رَبَّنَا إِمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَإِنَّا مُتَّبِعُنَا الرَّسُولَ فَأَكَتَبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيٌّ وَرَافِعٌ إِلَيَّ وَمُطَهِّرٌ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ أَتَبَعْتُوَكَفَّارَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٤ فَإِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَصِيرٍ ٥٥ وَإِنَّمَا الَّذِينَ إِنْهَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي وَقِيمَهُمْ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٦ ذَلِكَ نَتْلُوهُ
عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ أَحَقُّ كِيمٍ ٥٧ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِادَمَ خَلْقَهُ وَمِنْ تُرَابٍ فَقَالَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ٥٨ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْمُمْتَنَّينَ
٥٩ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكَ كُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكَ كُمْ وَأَنْفَسَنَا
وَأَنْفُسَكَ كُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِيبِينَ ٦٠

إِنَّ هَذَا الَّهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُوَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥٣ فَإِن تَوَلَّ أَفَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ بِالْمُفْسِدِينَ

⑥٤ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْ إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءَمِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَخَذُ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّ أَفْقُولُوا أَشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ⑥٥ يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

⑥٦ هَآنَتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمْ
تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ⑥٧ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا
وَلِكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا أُنَتِيُّ وَالَّذِينَ
أَمْنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ⑥٨ وَذَاتَ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
لَوْ يُضْلِلُنَّكُمْ وَمَا يُضْلِلُنَّ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑥٩ يَأَهْلَ
الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ⑦٠

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تُلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا مَنْؤُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْفُرُ وَآءَ اخْرَهُ وَ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَ كُرْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُوكُمْ
عِنْ دِرَبِكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسْعُ عَلِيهِ ٧٣ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ٧٤ * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ
يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْدِهِ إِلَيْكَ
إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأَمْمَيْكَنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
بِلَىٰ مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَقَنَ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٥
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٦ ٧٧

وَإِنَّ هُنَّهُمْ لَفَرِيقًا يَأْلُوْنَ الْسِنَتَهُرِ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨ مَا كَانَ لِشَرِّيْرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُوْنُوا عَبَادَاتِيْ مِنْ
دُوْنِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُوْنُوا رَبِّيْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلِمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرِسُونَ ٧٩ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَتَخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيَّاً أَمْرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ
إِذَا نَتَمُّ مُسَلِّمُونَ ٨٠ وَإِذَا خَدَّ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيِّنَ لَمَاءَ اتَّيْتُكُمْ
مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ شُرَجَاءَ كُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَقَالَ إِنَّا أَقْرَرْتُمْ وَأَخْذَتُمْ
عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشَهَدُ وَأَنَا مَعَكُمْ
مِّنَ الشَّاهِدِينَ ٨١ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ٨٢ أَفَغَيَرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوَّاعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٨٣

قُلْ إِنَّمَا أَمْتَ بِإِلَهِهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ إِنْزِلًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رِبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَتَبَعَ غَيْرَ الْإِسْلَامَ دِينَنَا فَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝ كَيْفَ
يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۝ أُولَئِكَ جَرَازٌ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا الْأَيْمَنَفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَاصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا أَكْفَارًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُو^{٦٥}
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ هُمْ مُلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبَا وَلَوْ
أَفْتَدَيْ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ۝ ۶٦

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحْبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فِي أَنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٣﴾ كُلُّ الْطَّعَامِ كَيْ أَنَّ حِلَّا لِبَخِ
إِسْرَئِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ
فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَوْلَئِكَ ﴿٩٤﴾
هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
بِبَكَّةَ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٥﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ وَكَانَ إِيمَانًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمَّا تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمَّا تَصْدُونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ تَبْغُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا
مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ ﴿٩٨﴾

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ إِيمَانُ اللَّهِ وَفِي كُمْ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^{١١}
يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذْ آمَنُوا أَتَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ حَقٌّ تُقَاتِلُهُ
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ^{١٢} وَأَعْتَصِمُ بِحَمْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَلَا ذُكْرُوا
نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحَ حُمُّرٍ يَنْعَمِيْهُ إِخْرَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَ حُفْرَةٍ مِّنْ
النَّارِ فَإِنَّكُمْ مِّنْهَا كَذَّالِكَ وَبِيَنِ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانُهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ^{١٣} وَلَتَكُنْ مِّنَّكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٤}
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٥} يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُهُ وَتَسُودُ
وُجُوهٌ فَآمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُ ثُمَّ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{١٦} وَآمَّا الَّذِينَ أُبَيَّضَتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{١٧} تِلْكَ إِيمَانُ
الَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ^{١٨} ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
١٩
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْلَاءَ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا هُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَسِقُونَ ٢٠ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا آذَىٰ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ
يُولُوْكُمُ الْأَدْبَارَ شَمَلَ لَا يُنَصَّرُونَ ٢١ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ
الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا تَقْفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحْبَلٍ مِّنَ النَّاسِ
وَبَاءُ وَبَغَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُفُّرُونَ بِعَيْنِكِتِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ الْأَنْبِيَاءُ
بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْكَ أَفَوْلَا يَعْتَدُونَ ٢٢ * لَيْسُوا
سَوَاءَ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوْنَ عَيْنِكِتِ اللَّهِ
أَنَّهُمْ أَلَّا يَلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ٢٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٤ وَمَا
يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ٢٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ
اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٦

مَثْلُ مَا يُنِيفُقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثْلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرَاطًا صَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا تَسْخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَ كُمْ خَبَالًا
وَدُوَّا مَا عَنِتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَ الْكُرُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
هَآءَأَنْتُمْ أَفْلَاءٌ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ ١٨
كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمَ قَالُوا إِنَّا أَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا أَعْضُوا عَلَيْكُمْ
الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ١٩ إِنْ تَمْسَكُمْ بِحَسَنَةٍ تُسْوِهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ
سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَقَوْلُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٢٠ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ٢١

إِذْ هَمَّتْ طَآيِفَاتٍ مِنْكُمْ أَنْ تَقْشَلَأَوَاللهُ وَلِيَهُمَا عَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْتَوْكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑯٢٣ وَلَقَدْ نَصَرَ كُرْبَلَاهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذْلَةٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑯٢٤ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَنْ يَكْفِيَ كُمْ أَنْ يُمْدَدُ كُمْ رَبُّكُمْ بِشَلَاثَةَ الْأَفِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنْزَلِينَ ⑯٢٥ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلُوا تُؤْكِمُ كُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ
هَذَا إِيمَادُ كُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةَ الْأَفِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ ⑯٢٦
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ⑯٢٧ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِنَ الظِّلَّةِ ⑯٢٨ كَفَرُوا أَوْ يَكِنُّ هُمْ فِي نُقَبَّلُوا أَخَابِيَنَ
لَيْسَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ ⑯٢٩ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑯٣٠ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الْرِبَآءَ أَضْعَافَ مُضَعَّفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑯٣١ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ
لِلْكَفِرِينَ ⑯٣٢ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

* وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَقِينَ ⑯٣٣ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَائِنَاتِ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑯٣٤ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً أَوْظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّ وَأَعْلَى مَا
فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑯٣٥ أَوْلَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ
رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَنَعْمَلُ
أَجْرًا الْعَمِلِينَ ⑯٣٦ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنْنٌ فَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
⑯٣٧ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَقِينَ
وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَخْرُنُوا وَإِنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
⑯٣٨ إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ
الْأَيَّامُ نَذَا لِهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْ كُمْ شَهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ⑯٣٩

وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنَوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ أَن تَلْقَوهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أُوْقُتُلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤْجَلاً وَمَنْ يُرِدُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَسَنَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا اضَعُفُوا
وَمَا أَسْتَكَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ
قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتَ أَقْدَامَنَا
وَأَنْصَرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ فَعَاتَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنَقِبُوا لِخَسِيرٍ
بِاللهِ مَوْلَائُكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ١٥٩

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ
مَا لَمْ يُرِيَنَّ لِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَلَهُمُ الْنَّارُ وَلَا يَسْ
مُشْوَى الظَّالِمِينَ ١٥١ وَلَقَدْ صَدَقَ كُمْ اللهُ
وَعْدَهُ إِذَا تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَنَّكُمْ
مَا تَحْبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَ كُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَ كُمْ
وَلَقَدْ عَفَّا عَنْكُمْ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ أَحَدٍ ١٥٣
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَى كُمْ فَأَثْبَتَ كُمْ
غَمَّا يَغْمِي لَكُمْ لَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا
مَا أَصَبَكُمْ وَاللهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٤

شَرَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْفَمِ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً
مِّنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدَّ أَهْمَتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَ الْجَهْلِيَّةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلَيَبْتَلِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحَّصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑩٤ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَ إِنَّمَا أَسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَضِ
مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ⑩٥ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا أَغْرِيَ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا
وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ
وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑩٦ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مُتَمَّلِّ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ⑩٧

وَلَئِنْ مُتَّمْ أَوْ قُتِّلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ ١٥٨ فِيمَارَ حَمَةٌ مِّنَ اللَّهِ
لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظَاعَلِيَظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلَكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاءُ رَهْرِ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ إِنْ يَنْصُرْ كُمُ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُ كُمْ مِنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتَوَكِلُ الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ وَمَا كَيْانِ لِنَجِيَّ أَنْ
يَغْلِي وَمَنْ يَغْلِي يَأْتِ بِمَا أَغْلَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوقَى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦١ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
الَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٢ لَقَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتَّلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٦٣ أَوَلَمْ
أَصْبَتْكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبَّتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّ هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٤

وَمَا أَصَبَكُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ فَيَأْذِنُ اللَّهُ وَلِيَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ
۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ أَقْتَلُوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ أَدْفَعُوْ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قَاتِلًا لَا تَبْعَذْنَا كُلُّهُمْ لِلْكُفَّارِ يَوْمَ إِذْ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُنُّ تُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِلَى أَخْوَانِهِمْ وَقَدْ
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا أَقْلُ فَادْرِءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝ فَرِحَيْنَ بِمَا أَتَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحِقُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ ۝ * يَسْتَبِشُونَ
بِنِعْمَةِ مِنْ رَبِّ اللَّهِ وَفَضْلِ وَائِبَ اللَّهِ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ
الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَتَقَوْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُفَّارَ فَأَخْشَوْهُمْ
فَرَأَدَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُو الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ وَفَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزُنْكُمْ أَذْلَى الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضْرُرُوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنَ يَضْرُرُوا اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسٍ هُمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ منَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ
عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَقَاتَمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقْوَى فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ
بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيِّطَرُوْنَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ
مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتِلُهُمْ أَلَّا نَبْيَأَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُو قُوَّاعِدَابَ الْحَرِيقِ ۝^{١٨١} ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِ كُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۝^{١٨٢} الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ بِرَسُولٍ حَقٍّ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ ۖ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنَّ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝^{١٨٣} كُلُّ نَفْسٍ
ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوقَنُ أَجْوَرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ رُحِّزَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعٌ الْغُرُورِ ۝^{١٨٤} لَتُبَلَّوْنَ فِي
أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝^{١٨٥}

وَإِذَا أَخْذَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ وَلِلنَّاسِ
وَلَا تَكُونُونَهُ وَفَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ شَمَنًا
قَلِيلًا فِي سَمَاءِ مَا يَشَرُّونَ ﴿١٧﴾ لَا تَحْسِنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِنَهُمْ
بِمَفَازَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ أَلَيْلٍ وَالنَّهَارِ لَا يَكِتِ
لَا وُلِيَ الْأَلَبِ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمَاتٍ وَقُوَّادًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِظَّالِمٍ مِنْ مَنْ
أَنْصَارٍ ﴿٢٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ
إِيمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَإِمَنَّا نَارَ بَنَافَغَ فِرَلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرَ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٢٣﴾ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢٤﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلِ مِنْكُمْ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرَجُوا
مِنْ دِيْرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلٍ وَقَاتَلُوا وَقُتُلُوا لَا كَفِرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ شَوَّابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ ۝ ۱۹۵
لَا يَغْرِنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَادِ ۝ ۱۹۶ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
شَرَّ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ ۱۹۷ لَكِنَ الَّذِينَ آتَقُوا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝ ۱۹۸ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعَنَ اللَّهُ لَا يَشْتَرُونَ بِمَا يَكِيدُ
ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لَتِئَائِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ ۱۹۹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَأَبُطُوا وَآتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ ۲۰۰

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
عَنْهُ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَيْهِ أَمْوَالُكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَيْرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي قُسْطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَاَنْكِحُوهُ
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنَىٰ وَثُلَثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي عَدِلُوا
فَوَحْدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى الْأَنْعَوْلُوا ۝ وَءَاتُوا
النِّسَاءَ صَدْقَتِهِنَّ نِحَلَةً فَإِنْ طِبَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هِنْيَاءً مَقْرِيَّاً ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا الْتِكَاحَ فَإِنْ أَنْسَمْتُمُ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلَيَسْتَعْفِفَ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهُدُ وَأَعْلَمُهُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلْيَخُشَّ الَّذِينَ لَوْتَرُكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضَعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَسْتَقْوِا اللَّهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑨ إِنَّ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ⑩ يُوصِي كُمُّ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اُثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ وَلَا بَوْيَهُ لِكُلِّ وَحِدَّةٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُهُ فَلَأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ
كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمِّهِ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ إِبَابًا أُوكِمْ وَابْنًا أُوكِمْ لَا تَدْرُونَ أَيَّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَقْعَادًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑪

* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ بَأْلَدُ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكُنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَّ إِن لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّمُنُ مِمَّا تَرَكُنَّ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ وَاحِدَةٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَحْدَتِهِمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكٌ فِي الْشُّرُكَةِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ ۝
يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِيلًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَحْشَةَ مِنْ سَارِيٍّ كُمْ فَأَسْتَشِهُ دُوَاعَلَيْهِنَّ
أَرْبَعَةَ مِنْ كُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ⑯
وَالذَّانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْ كُمْ فَعَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ⑯
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَلَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِمَا حَكِيمًا ⑯ وَلَيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَكُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمْوُلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑯ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا تَعْضُلوهُنَّ
لِتَذَهَّبُوا بِبَعْضِ مَاَءَاهَتِيَتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَحْشَةٍ
مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ⑯

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبَدَالَ زَوْجَ مَكَانَ زَوْجَ وَعَادَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بِهَتَنَّا وَإِشْمَامَ مِيَّنَا ۝ ۲۰ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيشَاقًا عَلِيزًا
۝ ۲۱ وَلَا تَنْكِحُوا مَانَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَمَقْتَأً وَسَاءً
سَبِيلًا ۝ ۲۲ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخْ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخْوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ
وَرَبَّتِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِلُ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ ۝ ۲۳ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

* وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَلَ لَكُمْ مَوَرَّاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُ بِهِ
مِنْهُنَّ فَعَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ فِرِضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا
حَكِيمًا (٤) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْسَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَنْ مَامَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
فِتَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَإِنِّي حُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَعَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْسَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَخَذَاتٍ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَخْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْسَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خِشِيَ الْعَنْتَ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(٥) يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦)

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيَالًا عَظِيمًا ٢٧ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ
عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ٢٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِذَا
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ كُوْرَبَيْتَ كُوْمَ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا قَتْلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ٣٠ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَيْبَابَرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ٣١
وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا أَكَّتْسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَّتْسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ٣٢ وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِيٍ مِمَّا تَرَكَ الْوَلَدَانِ
وَالآَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ فَعَاقُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٣٣

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّدِيقَاتُ قَنِيتُ
حَفِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَيِّلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْاً كَيْرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمُ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمَ مَمْنُ أَهْلِهَا إِنَّ
يُرِيدَ إِاصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَيْرًا ۝ * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
وَيَأْمُروْنَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَنْهَا تُؤْمِنَ مَآءَ اتَّهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَنَا اللَّهُ لِلْكَافِرِ عَذَابًا مُهِينًا ۝

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ وَقَرِبَنَا فَسَاءَ
قَرِبَنَا ٢٨ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَمْنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ وَكَانَ اللهُ بِهِمْ عَلِيمًا ٢٩ إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ
مِشْقَالَ ذَرَرَةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ٣٠ فَكَيْفَ إِذَا جَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ
وَجِئُنَّا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ٣١ يَوْمَ يُذْيَوْدُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْتُسَوْيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللهَ حَدِيثًا ٣٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَيِّلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَ�يْطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُ وَأَمَاءَ
فَتَيَمَّمُوا أَصَعِيدَا طَيْبَا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ
إِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوا غَفُورًا ٣٣ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبَهُمْ
الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا أَلْسِيلَ ٣٤

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَاتِ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالسِّنَتِ هُمْ
وَطَعَنَافِ الَّدِينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرَنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمُ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قِيلَالٌ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا مِنْهُمْ أَيْمَانَ زَلَّا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُ كُمْ مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَنْطِمسَ وُجُوهًا فَنَرَدَهَا
عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنْهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
إِلَهٌ تَرِإِلَى الَّذِينَ يُزَكُونَ أَنفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يُرَزِّكِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يُطْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٨﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُمِينًا ﴿٤٩﴾ إِلَهٌ تَرِإِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَ
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَبَّةِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ إِذَا مِنْهُمْ أَسْبِيلًا ﴿٥٠﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجْدَهُ وَنَصِيرًا ٥٥

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٦ أَمْ
يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا
هُنَّا أَلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّهُمْ مُّلْكًا عَظِيمًا ٥٧
فِيهِمُ مَنْ أَمَنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٨
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ
جُلُودُهُمْ بَدَلَنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٩ وَالَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَعِمْلُهُمُ الصَّالِحَاتِ سَنُدِخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا لَهُمْ فِيهَا
أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّةً ظَلِيلًا ٦٠ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ
تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمَانِ يَعْظُمُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا ٦١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِ
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنْزَعُمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُثُرُ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٦٢

الَّمَرْتَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُونَ عَنْكَ
صُدُودًا ٦١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُصِيبَةً بِمَا
قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ شُرَجَاءُ وَكَيْخِلْفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا
إِحْسَنَاهَا وَتَوْفِيقًا ٦٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنفُسِهِمْ قَوْلًا لَا يَلِيقًا ٦٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي
أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٦٥

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُمْ
دِيَرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْبِيتًا ٦٦ وَإِذَا لَآتَيْنَاهُمْ
مِّنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ٦٧ وَلَهُدَىٰ نَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٩ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيهِمَا ٧٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَأَنِفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنِفِرُوا جَمِيعًا ٧١ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ
فَإِنَّ أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ
مَعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢ وَلَئِنْ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانَ
لَهُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَمَوَدَّةٌ يُكَلِّيَتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ فَلَيُقَتَّلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخرَةِ وَمَنْ يُقَتَّلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقَتَّلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيرَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَأَوْجَعَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا

٧٥) الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي
سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلَيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ٧٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقْيمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرِيقٌ مِنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كُتِبَتْ
عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧) أَيْنَمَا تَكُونُوا
يُدْرِكُوكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْكُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَلَنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكُوكُمْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِيمَنَ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فِيمَنْ تَفَسِّكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩)

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيْتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَبِيِّنُونَ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدُ وَأَفِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْآمِنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَّا عُوَايَهُ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ
مِنْهُمْ لَعِلمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْطِعُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَا تَبْعَتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا
﴿٨٣﴾ فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَاسًا
وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ وَ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ وَكِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُوا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْرُدوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا
﴿٨٦﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمَعُنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ٨٧ * فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِيَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ٨٨ وَذَلِكَ الظَّفَرُونَ
كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلَيَاءَ حَتَّى
يُهَا جِرْوَافِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيَاؤْلَانَصِيرًا ٨٩ إِلَّا الَّذِينَ
يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَيْشَقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَتْ
صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَسْلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُلُوكُمْ فَإِنْ آتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ٩٠
سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَرَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ
مَارِدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا
إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
شِقْقُتُمُوهُمْ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ٩١

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَا افْتَحْرِيرَ رَقَبَةِ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةِ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةِ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيمَارٌ
شَهْرَيْنِ مُسْتَأْعِيْنِ تَوْبَةً مِنْ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَبَحْرَأُوهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعْنَهُ وَأَعْدَلَهُ وَعَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا إِذَا ضَرَبُتُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَيْتُمُ الْكُمُولَتَ مُؤْمِنَاتٍ بَتَغْوِيْنَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلٍ فَمَنْ بَرَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُمُولَتَ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

لَا يَسْتَوِي الْقَعُدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِكَ الظَّرَرُ وَالْمُجَهَّدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَلَّ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ
وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كَانُوكُمْ مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَمَّا الْمَرْتَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسْعَةً فَتَهَاجِرُوا فِيهَا فَأَوْلَئِكَ مَا وَهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سِيَلاً ٩٨
فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْلُمُ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً غَفُورًا ٩٩ * وَمَنْ
يُهَا جَرِّ في سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُرِيدُرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ
وَقَعَ أَجْرُهُ وَعَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ١٠٠ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خَفْتُمْ
أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا الْكُفُّارُ دُوَّا مُبِينًا ١٠١

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْمِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْرُمْ طَائِفَةً
مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا
مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْ فَلَيُصَلِّوْ
مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَغْفِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعْتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
أَذْيَ مِنْ مَطْرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضْعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلَّكُفَّارِينَ عَذَابًا مُّهِينًا^{١٢}
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَإِذَا كُرُوا إِنَّ اللَّهَ قِيمَاتِ قُوَّادًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَأَقِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا^{١٣} وَلَا تَهْنُوْ فِي
آبَيْغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا أَتَ الْمُؤْمِنَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونَ كَمَا
تَأْمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيَّمًا حَكِيمًا^{١٤} إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحُقْقِ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَيْكَ اللَّهُ وَلَا تَكُونَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا^{١٥}

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ وَلَا تُجَدِّلُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنْ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٨﴾ هَآءَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
جَاهَدَتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ وَعَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّاً فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُعْتَنَاءً وَإِثْمًا مُبِينًا
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَلَهُمْ طَالِفَةٌ مِّنْهُمْ ﴿٢٢﴾
أَنْ يُضْلُلُوكَ وَمَا يُضْلُلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٣﴾

* لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ اِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⑪٤
يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعُ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهُ مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ⑪٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ⑪٦ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا شَاءَ وَإِنْ يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَلَنَا مَرِيدًا ⑪٧ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِذَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ⑪٨ وَلَا يُضْلِنَهُمْ وَلَا مُنْتَهِيهِمْ
وَلَا مُرْنَهُمْ فَلَيُبَيِّنَ كُنْءَ اذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مُرْنَهُمْ
فَلَيُغَيِّرَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَّا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ حُسْرَانًا مُبِينًا ⑪٩ يَعِذُهُمْ
وَيُمْتَهِنُهُمْ وَمَا يَعِذُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ⑪١٠ أَوْ لَتِيكَ
مَا وَلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ⑪١١

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِنَّ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ رَبِّ اللَّهِ قِيلَا^{١٢٢} لَيْسَ بِأَمَانَةٍ كُمْ
وَلَا أَمَانَةٍ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَبُهُ
وَلَا يَحْدُلَهُ وَمِنْ دُورِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا^{١٢٣} وَمَنْ
يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا^{١٢٤} وَمَنْ
أَحْسَنْ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ وَلِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا^{١٢٥} وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُّحِيطًا^{١٢٦} وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ
فِيهنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّمَ النِّسَاءَ
الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفَيْنَ مِنَ الْوِلَادَاتِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا^{١٢٧}

وَإِنْ أُمْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا شُوْزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَخْضَرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا^(١٨) وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْيِلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهُنَّا وَتَتَقُوَا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا^(١٩) وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلَّا مِنْ سَعْيِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا^(٢٠) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيَّنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ أَتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكُونُ فُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا^(٢١)
إِنْ يَشَاءُذْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِيَتِ بِعَارِضٍ وَكَانَ
الَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا^(٢٢) مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا^(٢٣)

* يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا كُنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ
عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
فَإِلَهُهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَبِعُوا هَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوَّهَا
أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ١٢٥ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ إِمْنَوْا إِيمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُنْ فَرَّ
بِاللَّهِ وَمَلَكَتِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ١٢٦ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِمْنَوْا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفَّارًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَيِّلًا ١٢٧ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٢٨ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَنَّهُمْ
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ١٢٩ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنِّي إِذَا سِمِّعْتُمْ مِمَّا يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٣٠

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
أَلَّا نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلَّهِ كَفِيرِينَ نَصِيبُ قَالُوا
أَلَّا نَسْتَحْوِدْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَلَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا ⑯١ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَذِلُهُمْ وَإِذَا
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذَرُونَ
اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ⑯٢ مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجْدَهُ وَسَبِيلًا ⑯٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ⑯٤ إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجْدَ لَهُمْ نَصِيرًا
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتَ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ⑯٥ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا ⑯٦

* لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْمًا ﴿٤٨﴾ إِن تُبَدِّلُوا أَخِيرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوْعَنَ
سُوَءِ فِي إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُونُ فِي بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا
بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا
لِلَّذِينَ عَذَابًا أَمْهِنَا ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَيْهُمْ
أُجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٢﴾ يَسْعَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ
أَن تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكَبَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّرِيقَةُ بِظُلْمٍ هُمْ
شَهَادَتُهُ وَالْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَبْيَنَتُ فَعَفَوْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ
الْطُورَ بِمِيشَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبَّتِ وَلَا خَذْنَا مِنْهُمْ مِيشَاقًا غَلِيلًا ﴿٥٤﴾

فِيمَا نَقْضَيْهِمْ مِّيثَاقُهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بُكْرٌ فِرَهُمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑮⁵⁵ وَبِكُفَّرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيمَ بُهْتَنًا
عَظِيمًا ⑮⁶ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
الَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أَخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِّنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ⑮⁷ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَإِنْ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ⑮⁸ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ⑮⁹ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمَ مِنَّا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أَحْلَتْ لَهُمْ وَصَدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ⑯ وَأَخْذَهُمُ الرِّبَوُ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدَنَا لِلْكُفَّارِ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑮¹⁰ لَكِنْ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْرَّكُوْةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ⑮¹¹

* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ^{١٦٣}
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيوُسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَءَاتَيْنَا دَآوِدَ زَبُورًا ^{١٦٤} وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكَلِّيمًا ^{١٦٥} رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
^{١٦٦} لَكِنَّ اللَّهَ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ وَيَعْلَمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ
يَشَهِّدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{١٦٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَضَلَّا بَعِيدًا ^{١٦٨} إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا إِنَّمَا كُنْ أَنَّ اللَّهَ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ
طَرِيقًا ^{١٦٩} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ^{١٧٠} يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُمُّ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَعَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُونُ فُرُوفًا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ^{١٧١}

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى
اللهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ
وَكَلِمَتُهُ وَالْقَدْحُ إِلَيْهِ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَأَمْنُوا بِاللهِ
وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا أُثْلَاثَةٌ أَنَّهُمْ هُوَ وَآخِرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللهُ
إِلَهٌ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ وَأَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا ﴿١٦﴾ لَنْ يَسْتَكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَكِفُ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِفُ بِرَفَسَيْ حَشْرُهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُؤْفَقُهُمْ أُجُورُهُمْ وَيَرِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
أَسْتَكَفُوا وَأَسْتَكِفُوا بِرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَأْتِيَ وَلَا نَصِيرًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ فُرَاءً مُّبِينًا
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي
رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٩﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُؤٌ أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ وَاحْدَةٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ رِثْمَاهَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُشْتَرَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنَّ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٧٦}

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

١٥٠

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ أَحْلَتْ لَكُمْ بَهِمَةُ الْأَنْعَمِ
إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مَحِلِّ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ^① يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلْيَدَ وَلَا إِمَامَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَيْئًا قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ
تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدُوِّ إِنْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^①

حُرِّمت عَلَيْكُمُ الْمِيتَةُ وَالدَّمْ وَلَحْمُ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبْعُ إِلَّا مَاذَ كَيْتُمْ وَمَا ذِيَحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقِسُمُوا
بِالْأَزْلَمِ دَلَّكُمْ فَسَقُ الْيَوْمِ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
تَخْشُوْهُمْ وَلَا خَشُونَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا فَمَنْ أَضْطُرَّ فِي مَحْمَصَةٍ
غَيْرَ مُتَجَاهِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ③ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
أَحَلَ لَهُمْ قُلْ أَحَلَ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَاحِ
مُكَلِّبِينَ تُعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلِمَكُمُ اللَّهُ فَلَوْلَا مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكُمْ
وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ④
الْيَوْمَ أَحَلَ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
مُحْصِنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَخَذِّي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكُفُرُ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرُءُ وَسَكُونٌ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهِرُوا
وَإِن كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ
الْغَ�يْطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَحِدُ دُوَامَةً فَتَيَمَّمُوا صَاعِيدًا
طِيبًا فَامْسَحُوا بُوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكُمْ لَعْلَةً كُمْ تَشَكُّرُونَ ⑥
وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْلَهُ الَّذِي وَاثْقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَيْهِ
الَّا تَعْدِلُوا إِذْ لَوْا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ
الَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑧ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ
الْجَنَاحِيمِ ۝ ۱۰ يَأَيُّهَا الَّذِينَ لَمْ آمِنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوُا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
فَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيْسَ تَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ ۱۱ * وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتِنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ أُشْفَى عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي
مَعَكُمْ لَمَّا أَقْمَتُمُ الْأَصْلَوَةَ وَإِذَا تَيَّثُرَ الْزَّكُوفَةُ
وَإِذَا أَمْسَتُمُ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنَا لَا كَفَرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ
جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءً السَّبِيلُ ۝ ۱۲ فِيمَا نَقْضَيْهِمْ
مِيقَاتُهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً يُحَرِّقُونَ
الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًا مَمَّا ذَكَرُوا
بِهِ وَلَا تَرَالْ تَطْلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۱۳

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرَنَا أَخَذْنَا مِثْقَهُمْ فَنَسُوا
حَظَّاً مَمَادُ كَرِّوْبِهٖ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبَّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑯ يَأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَسِيرٌ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ
قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ⑮
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ السَّلَمِ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑯ لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑰

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَجِبَّوْهُ وَقُلْ
فَلَمْ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقٍ يَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا يَدْعُنَاهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ ۱۸
رَسُولُنَا يَعْبَرُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۱۹ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَذْكُورًا
نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِي كُوُنْدِنْيَا وَجَعَلَ كُمْ مُؤْمِنِينَ
وَعَاهَتْكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ ۲۰ يَقُولُمَذْكُورًا
الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُو
عَلَيْهَا أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقِلُونَ أَخْسِرِينَ ۝ ۲۱ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ
فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَن نَذْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوْهُمْ مِنْهَا فَإِنَّا
يَخْرُجُوْهُمْ مِنْهَا فَإِنَّا دَخْلُونَ ۝ ۲۲ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوْهُمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُوْهُ فَإِنَّكُمْ
غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ ۲۳

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبْدًا مَادَمَا فِيهَا فَأَذْهَبْ
أَنَتْ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ٤٤
لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ٤٥
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَاتَأْسِ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُبْرَانَا فَتُقْبَلَ ٤٦
مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ الْآخَرِ قَالَ لَا قُتْلَنَا
قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَقِينَ ٤٧
لِئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِسَطْ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ٤٨
إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوَا بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَرَزاً وَالظَّالِمِينَ ٤٩
فَطَوَّعَتْ
لَهُ وَنَفْسُهُ وَقُتِلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ وَفَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٥٠
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْمَ لَقَيَ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأَوْرَى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْمَدِيمِينَ ٥١

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ مَا قَاتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَا هَا فَكَانَ مَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ تَهْمُرُ سُلْطَانًا بِالْبَيْتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَرْفُوْنَ^{٢٢} إِنَّمَا
جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا^{٢٣}
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْوَا
اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٢٥} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَآنَ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ وَمَعَهُ وَلِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٦}

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجٍ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيهِمَا جَزاءً بِمَا كَلَّا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٩﴾ الَّرْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ * يَأَيُّهَا
الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مَبْتَأِسٌ فَوَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ هَادُوا سَمِاعُونَ لِلْكَذِيبِ سَمِاعُونَ لِقَوْمٍ
عَالَمِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحْرِفُونَ الْكَلِمَاتِ مِنْ بَعْدِ مَا ضَعَفَهُ
يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ
فَأَخْذُرُوهُ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ وَفَلَنْ تَمْلَأَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣١﴾

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءَهُوكَ
فَأَحْكَمُ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضُ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضُ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمُ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ
فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا أَسْتُحْفِظُونَ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ
وَلَا خُشُونَ وَلَا تَشْرُوْبَأَيَّاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْتَبْنَا
عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنُ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ اثْرِهِمْ يُعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّالْمَابِينَ يَدِيهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَإِاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِّمَابِينَ يَدِيهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ^{٤٦}
وَلَيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ^{٤٧} وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّالْمَابِينَ يَدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَاجَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ كُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شَرِعَةً وَمِنْهَا جَاءَ
وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَآءَ اتَّكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^{٤٨} وَإِنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذِرُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوْلُوا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ^{٤٩} أَفَرَأَكُمْ
الْجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ^{٥٠}

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْ لِيَاءً بَعْضُهُمْ
أَوْ لِيَاءً بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُمْ لَنَّ أَهْدِي إِلَى الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ٥١ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَرِّعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَحْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآيْرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ
فَيُصِيبَ حَوْا عَلَىٰ مَا أَسْرَرُ وَفِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمَينَ ٥٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حِبَطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَاصْبَحَ حَوْا خَسِيرِينَ ٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدِدْ
مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذْلَلُهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَهُ عَلَى الْكُفَّارِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلَيْهِمْ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُنُّوا لِعَبَّادًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْ لِيَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٥٧

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَتَخَذُوهَا هُرُواً وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ ⑤٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّهُمْ أَمَنَّا
بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّ أَكْثَرَ رَبِّكُمْ فَسِقُونَ ⑤٩
قُلْ هَلْ أَنْتُمْ كُفَّارٌ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مَتُّوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِيبٌ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ أَوْ لَيْكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ⑥٠ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا إِنَّا أَمَنَّا وَقَدْ
دَخَلُوا بِالْكُفَّرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَأَكْلُهُمُ
السُّحْتَ لِبَسْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥١ لَوْلَا يَنْهَا هُمُ الرَّبَّنِيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ وَأَكْلُهُمُ السُّحْتَ لِبَسْ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ⑥٢ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا
بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَاتٍ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا وَالْقَيْنَانِ يَبْيَنُهُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاهَا
اللَّهُ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⑥٤

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمَّا مُنْوِأَتَ قَوْلَكَ فَرَنَّا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٦٥ وَلَوْاَنَهُمْ أَقَامُوا
الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِّنْ رَّبِّهِمْ لَا كَلُوا
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٦ * يَأْتِيهَا الرَّسُولُ
بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ ٦٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ
تُقْيِيمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغَيْنَا وَكُفَّارًا
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٦٨ إِنَّ الَّذِينَ إِمَّا مُنْوِأَوَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ إِمَّا مَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ
وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩ لَقَدْ أَخَذْنَا
مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقُولُونَ ٧٠

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ قَاتَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ⑯

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
يَأَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكُ
بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَرَاهُ النَّارُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ⑰ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
شَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑱

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑲

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمٍ الْأَرْسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْمَهُ وَ
صِدِّيقَهُ كَانَ يَاكُلُّا لِلنَّطَعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ بُنِينُ لَهُمُ الْأَيَّاتِ
ثُمَّ أَنْظُرْ رَأْيِيْ يُؤْفَكُونَ ⑳ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ㉑ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلٍ وَاضْلَلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ㉒

لِعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانٍ
دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنُ مَرِيمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ⑦٨ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مِنْ كَرِفَ عَلُوهُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ⑦٩ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
خَالِدُونَ ⑧٠ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا
أُنْزَلَ إِلَيْهِ مَا أَنْتَ ذُو هُمْ أَوْلَى لَهُ وَلَكِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ فَإِسْقُونَ ⑧١ * لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَلِيهِودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى
ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ⑧٢ وَإِذَا سِمِّعُوا مَا أُنْزَلَ إِلَيَّ
الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَأَكُنْتُمْ نَعْمَلُ شَهِيدِينَ ⑧٣

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَن يُدْخِلَنَا
رَبِّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٨٤ فَأَثَبْهُمُ اللَّهُ بِمَا قَاتَلُوا حَتَّىٰ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ ٨٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ٨٦ يَأْتِيهَا الَّذِينَ لَمْ يَأْمُنُوا لَا تُحَرِّمُوا
طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ ٨٧ وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَّ لَكُمْ طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٨٨ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي آيَاتِنَا كُمْ وَلَا كُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَرَتُهُ وَإِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُعْمَلُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيَّامِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَضْتُمْ
أَيَّامَنِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٨٩
يَأْتِيهَا الَّذِينَ لَمْ يَأْمُنُوا إِنَّمَا الْحُمْرَ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ
رِجُسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَ كُمُ الْعَدَوَةِ وَالْبَغْضَاءِ
فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّ كُمُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ٦١٠ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَغُ الْمُيْمَنُ ٦٢٠ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
ثُمَّ أَتَقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ٦٣٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِبْلُوْنَ كُمُ اللَّهُ بِشَئِيْعَ
مِنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ وَأَيْدِيكُمْ وَرَمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخْافُهُ وَ
بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ وَعْدَابٌ أَلِيمٌ ٦٤٠ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ وَ
مِنْكُمْ مُتَعِمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِيَا يَابَلِغُ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ مَسَكِينَ
أَوْ عَدْلٍ ذَلِكَ صِيَامًا لِذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامٍ ٦٥٠

أَحِلَّ لِكُوْنِ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ وَمَتَاعًا كُمْرٌ وَالسَّيَارَةُ
وَحُرْمَةٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑥٦ * جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَى إِذَا كَلَّتْ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيهِ ⑥٧ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑥٨ مَا عَلِيَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ⑥٩ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ
وَلَا عَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوِلُ إِلَى الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑩ يَتَأْمِلُهَا الَّذِينَ إِمَّا آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ⑪
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَّارِينَ ⑫ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑬

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَ إِبَاءَهُ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نِيَّتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أُثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ أَخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبَتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَاصْبِرْتُمْ كُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحِسُّونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
فِي قُسْمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْكَانَ ذَا
قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَا الْأَثِيمَينَ ١٦ فَإِنْ عَثَرَ
عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَقَا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
أَسْتَحْقَقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فِي قُسْمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقَّ مِنْ
شَهَدَتْهُمَا مَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَا الظَّالِمِينَ ١٧ ذَلِكَ أَدْنَى
أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنَ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ١٨

* يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَ الْغُيُوبَ ١٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّاتِكَ إِذْ أَيَّدْتَكَ بِرُوحِ
الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهْيَةً أَطْيَرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَأَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَتُ بِفِي إِسْرَاعِي لَعْنَكَ إِذْ
جَهَّتَهُمْ بِالْبَيْنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٢٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْكَنَ أَنَّهُمْ آمِنُوا
بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا إِنَّا آمَنَّا وَآمَشَهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٢١
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَا يُدَّعَى مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُوا أَللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ٢٢ قَالُوا نَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا وَتَظْمَئِنَ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ٢٣

قَالَ يَعْسَى بْنُ مَرِيمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا يَدَةً مِّنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا إِلَّا وَلَنَا وَعَاءٌ أَخْرِي نَاوَءَ آيَةً مِّنْكَ وَأَرْزَقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ ۱۱۴ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزَلٌ إِلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذِبُهُ وَعَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ وَأَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ ۱۱۵
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْسَى بْنُ مَرِيمَ إِنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ وَفَقَدْ عَلِمْتَهُ وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ۝ ۱۱۶ مَا قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ إِنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الْوَقِيبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ ۱۱۷ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ۱۱۸ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صَدَقُهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
فِيهَا أَبْدَارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۱۹ لِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۱۲۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ① هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَاجْلُ مُسَمًّى عِنْدَهُ وَثُمَّ أَنْتُمْ
تَمْتَرُونَ ② وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ③ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ إِعْلَمٍ مِّنْ
إِيَّاكُمْ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑤
أَمْ يَرَوْكُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مُّدَرَّارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
أَخْرَى ⑥ وَلَوْنَزَلْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا فِي قِرَاطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَقَالُ الْوَلَا آنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ ⑧ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ⑨

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلِبِّسُونَ ٩ وَلَقَدِ أَسْتَهْزَى بِرُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١٠ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا أَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
١١ قُلْ لِمَنِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّ كُمْرًا إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَارِبَّ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢ * وَلَهُ وَ
مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣ قُلْ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَخْدُ وَلَيَّا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَ إِذْ فَقَدَ رَحْمَهُ وَ
وَذَلِكَ الْقُوْزُ الْمُبِينُ ١٦ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١٧

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهِدَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بِسَيِّئِاتِكُمْ وَأَوْحِيَ إِلَيْهِذَا
الْقُرْءَانُ لِأَنِّي رَكِبْتُهُ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ
أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَإِنِّي بَرِيَّ مِمَّا شَرِكُونَ
١٩ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَكَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَائِدَتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢١ وَيَوْمَ نَحْسِرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُهُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ٢٢
٢٣ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَوْ اللَّهُ رَبُّنَا مَا كَانَ مُشْرِكِينَ
٢٤ أَنْظُرْكِيفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ يَرَوْكُلَّ ءَايَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا
جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ
الْأَوَّلَيْنَ ٢٥ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَسْعُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٦ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
يَا يَتَّنَاهُرْ دُولَانُكِذَبَ بِعَائِدَتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧

بَلْ بَدَا لَهُم مَا كَانُوا يُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْرُدُوا الْعَادُ وَالْمَانُهُوَاعْنَهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوا إِنِّي إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثَيْنَ ٢٩ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
٣٠ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا إِنَّ حَسِرَتْنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَّا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٣١ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا
إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
٣٢ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ وَلِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِتَائِتِ اللَّهِ يَجْحُدُونَ ٣٣ وَلَقَدْ كُذِبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَبُوا وَأُوذُوا حَتَّى آتَاهُمْ
نَصْرًا وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَيْانِ الْمُرْسَلِينَ
٣٤ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
نَفَقَاتِ الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَانِ السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِتَائِيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٥

* إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ⑯ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَا كَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑷ وَمَا
مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمَمُ أَمْثَالُكُمْ
مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحَشَّرُونَ ⑸
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمُ فِي الظُّلْمَتِ مَنْ يَشَاءُ
اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑹ قُلْ
إِنَّمَا يَتَكَبَّرُ إِنَّ أَنَّكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنَّكُمْ السَّاعَةُ أَغْيَرُ اللَّهِ
تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑺ بَلْ إِنَّمَا تَدْعُونَ فِي شِفْعٍ
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ⑻ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ⑼ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَاتِضْرَعَوْلَكُنْ قَسَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑽ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّأَ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ
إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُتُوهُ أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ⑾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِي كُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِّرُ الْآيَاتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
بَعْتَةً أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ٤٧ وَمَا
نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ٤٩ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَحْاْفُونَ أَنْ يُحَشِّرُوا إِلَى
رَبِّهِمْ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
وَلَا تَتَرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَظْرَدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥١

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بَعْضًا لَيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّيْءٍ كَرِيمٌ ٥٣ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَيْنِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِرَجَاهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٤
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ
٥٥ قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ
لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَّكُتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ
٥٦ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عَنِّي مَا
تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِيُ الْحَقَّ وَهُوَ
خَيْرُ الْفَاضِلِينَ ٥٧ قُلْ لَوْا نَعْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضَى
الْأَمْرُ بِيَنِي وَبَيَّنَ كُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ٥٨ * وَعِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ
وَالْأَخْرَى وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥٩

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَمَّى شَمَاءِ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٠ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عَبَادَتِ
وَرِسْلِكُمْ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ٦١ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبَينَ ٦٢ قُلْ مَنْ يُنَجِّي كُمْ مَنْ
ظُلِمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ وَتَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّمْ يَجْنَبْنَا مِنْ
هَذِهِ لَنْ كُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٣ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كُرْبَ
ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٦٤ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلِسَكُمْ كُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بَأْسَ بَعْضٍ فَلَا يُنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَلَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥ وَكَذَّبَ
بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ٦٦ لِكُلِّ نَبَإٍ
مُسْتَقِرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٧ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِيَءَ اِيَّتَنَا
فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدُ بَعْدَ الذِّكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٦٨

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٦٩ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْذُوا دِينَهُمْ
لَعِبًا وَلَهُمْ أَغْرَقُوهُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرٌ يَهْدِي
تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ أَبْسُلُوا بِمَا كَسَبُوا لِهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيرٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٧٠ قُلْ أَنْدِعُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدِعُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَنَا اللَّهُ كَمَا هُوَ الَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
حَيْرَانَ لَهُ وَأَصْحَابُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى الْهُدَى أَتَتْنَا قُلْ إِنَّ
هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا النُّسُلُمِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٧١ وَإِنَّ
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧٢ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَحُ فِي الصُّورِ
عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ٧٣

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهَٰءَ ازْرَأْتَ تَخْذُ أَصْنَامَةَ الْهَمَّةَ إِنِّي
أَرَنَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧٤ وَكَذَلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْ رَءَاءَ كَوْكَبَيْ بَارِقَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا آفَلَ
قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَيْتَ ٧٥ فَلَمَّا رَأَ القَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الْأَضَالِّينَ ٧٦ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِّيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَّمِنَ ٧٧ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَهُ وَقَوْمُهُ وَقَالَ
أَتُحَجِّوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا أَشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْئٍ عِلْمًا آفَلَ
تَذَكَّرُونَ ٧٩ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنْ كُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَأَئِ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ٨٠ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨١

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَكُنْ لِّسُوْا اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ اُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ⑧٢ وَتِلْكَ حُجَّتْنَا اَعَادْتُهَا اِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ⑧٣
وَوَهَبْنَا لَهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلُّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَآيُوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَرُونَ ⑧٤ وَكَذَلِكَ بَخْرِي الْمُحَسِّنِينَ
وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلُّا فَضَلَّنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ⑧٥ وَمِنْ اَبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَاخْرَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑧٦ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْا شَرَكُوا لَهُمْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑧٧ اُولَئِكَ الَّذِينَ اَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا قَوْمًا مَالَّيْسُوا
بِهَا بِكَفِيرِينَ ⑧٨ اُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ دُهُونٌ اَقْتَدَهُ
قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ هُوَ اَلَّا ذَكَرَى للْعَالَمِينَ ⑧٩

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ
قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ وَقَرَاطِيسَ تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمَتُرُ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاهِيمُ قُلِ اللَّهُ شَرِيكٌ لَّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ ۝ ۹۱ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أَمْرَ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ ۹۲ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
أَفْرَئِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِي إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا النُّفَسَ كُمُّ
الْيَوْمِ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ الْآيَاتِيَّةِ تَسْتَكِبُرُونَ ۝ ۹۳ وَلَقَدْ جَهَّنَّمُونَا
فُرَادَى كَمَا حَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَاكُمْ وَرَاءَ
ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمُّ
شُرَكَاءِ الْقَدْرَقَطَعِ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ۝ ۹۴

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْيٍ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٦٥ فَالِقُ الْأَصْبَاحَ
وَجَعَلَ الْيَلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٦٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٦٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضْرًا خَرْجٌ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُسْتَبِّهًا وَغَيْرَ
مُسْتَبِّهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرٍ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهٌ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٨ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْجِنَّةَ وَخَلَقُوهُمْ
وَخَرَقُوا لَهُ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَوَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَ
صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٩

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ^{١٦} لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ^{١٧} قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَارِئُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
وَمَا آتَيْتُكُمْ بِحَفِظٍ^{١٨} وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ وَلِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{١٩} أَتَتَّبعُ
مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا^{٢٠}
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ^{٢١} وَلَا سُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّو اللَّهَ عَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ
عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَيْرَهُمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَتِّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَتْهُمْ إِعْبُدَةُ لَيْلَةِ مِنْ^{٢٢}
بَهَاقِلٍ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُ كُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ^{٢٣} وَنُقَلِّبُ أَفْعَدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةً وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ^{٢٤}

* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمْهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ⑪١١١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيْطَانَ إِلَّا نَسٌ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمُ إِلَيْهِ بَعْضٍ
رُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ⑪١٢ وَلَتَصْغِيَ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ⑪١٣ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْهِ كُمَالَ الْكِتَابِ مُفَضَّلًا
وَالَّذِينَ أَتَيْتَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ فَلَاتَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ⑪١٤ وَتَمَّتْ كَلْمَتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلْمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⑪١٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ⑪١٦ فَكُلُّوا
مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِعَيْنِيهِ مُؤْمِنِينَ ⑪١٧

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا دُكَرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
لَكُمْ مَاهَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرَّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيُضْلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
وَذَرُوا أَظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْرِفُونَ ۝ ۱۶۰ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يُذْكَرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفَسَقٌ وَإِنَّ الشَّيَطِينَ لَيُوْحُونَ
إِلَيْكُمْ أَوْ لِيَهُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلُمَاتِ لَيَسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
رِبِّنَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۱۶۱ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرِيَةٍ أَكَلِرْ مُجْرِمِهَا لِيَمْكُرُ وَفِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ ۱۶۲ وَإِذَا جَاءَهُمْ
آيَةٌ قَالُوا إِنَّنَا نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٍ
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ ۱۶۳

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ وَضِيقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا
يَصَعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْبِرْجَسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ أَسْتَكَّتُرُّتُمْ مِّنَ الْإِنْسَ وَقَالَ
أَوْلَيَا وَهُم مِّنَ الْإِنْسَ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بَعْضٍ وَبَلَغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ الْنَّارُ مَثْوَتُكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٢٨ وَكَذَلِكَ فُلِيٌّ
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٢٩
يَعْمَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ الْمَرْيَاتِ كُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ أَيَّتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
هَذَا قَالُوا شَهَدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٣٠

ذلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهَلِّكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَافِلُونَ ⑯١١١ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
يَغْفِل عَمَّا يَعْمَلُونَ ⑯١٢٢ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِن يَشَاءُ يُذْهِبُهُ كُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِ كُمْ مَا
يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَ كُمْ مِّنْ ذُرِّيَّةٍ قَوِيرَاءَ أَخْرِينَ ⑯١٣٣
إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَيْنَ ⑯١٤٤ قُلْ يَقُومُ
أَعْمَلُوا عَلَى مَا كَانَتِ كُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعْدَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑯١٥٥
وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَّا مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يُرْعِيهِمْ وَهَذَا الشُّرَكَاءِ إِنَّا فَمَا كَانَ
لِشُرَكَاءِ إِيمَنٍ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ فَهُوَ
يَصِلُّ إِلَى شُرَكَاءِ إِيمَانٍ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ⑯١٦٦ وَكَذَلِكَ
رَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلَوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ⑯١٦٧

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حَرَثٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ
بِنَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حُرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمْ لَا يَدْكُرُونَ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ
لِذِكْرِنَا وَمَحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلَيْهِمْ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَارَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالنَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَاتَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرُ مُتَشَبِّهٍ
كُلُّوْمِنْ شَمَرِهٍ إِذَا أَشْمَرَ وَإِذَا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهٍ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةً وَفَرَشَائِكُلُّوْمِمَارَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

شَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٌ مِنْ الْضَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ أَثْنَيْنِ
قُلْ إِذَاذَكَرَيْنَ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ^{١٤٣}
وَمِنَ الْإِبْلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنِ
حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّنَعْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضْلِلُ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٤٤} قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ وَرِجْسٌ أَوْ
فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٤٥} وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتَ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
بِعَظْمِ ذَلِكَ جَزِينَهُمْ بِعَيْنِهِمْ وَإِنَّ الصَّدِيقَاتِ^{١٤٦}

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرَدُ^{٤٧}
بِأَسْهُ وَعَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا وَلَاهُمْ نَانِ شَئِئٍ
كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بِأَسْنَانَ
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فِيلَهُ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ^{٤٨}
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَاكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْمَ شَهَدَ أَكُمْ
الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَهُذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشَهَّدْ
مَعْهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ^{٤٩}*
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْهِمْ أَلَا تُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَاقِنَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^{٥٠}

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْأَيْمَنِ هِيَ أَحْسَنُ حَقًّا يَعْلَمُ أَشْدَدُهُ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَاقُرْبَى وَبِعَهْدِ
اللهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{١٥٣}
وَأَنَّ هَذَا صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَقَوَّنَ^{١٥٤} ثُمَّ إِذَا تَبَيَّنَ لَكُمْ شَيْءٌ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ^{١٥٥} وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا الْعَلَّامَ كُمْ تُرْحَمُونَ^{١٥٦} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى
مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَ كُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِثَائِتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَّاجِنِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ أَيْمَانِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ^{١٥٧}

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ
إِيمَانَهَا فَقَدْ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُهُ إِيمَانَهَا فَإِيمَانَهَا لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ إِيمَانَهَا مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانَهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ⑯٨

مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنْبَئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
⑯٩ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالُهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑯١٠ قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيَّمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑯١١ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯١٢ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ذِلْكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسَلِّمِينَ
⑯١٣ قُلْ أَغِيرَ اللَّهَ أَبْغِي رَبِّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُبُّ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرُرُّ وَازِرَةٌ وَزَرَّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ⑯١٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُو كُمْ فِي
مَا آتَكُمْ ⑯١٥ وَقُلْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ① كَتَبَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ② اتَّبِعُوا مَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِّنْ رِّبْكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
③ وَكَمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَّهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ
قَاتِلُونَ ④ فَمَا كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّا كُنَّا نَظَارِمِينَ ⑤ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ⑥ فَلَنَقُصَّنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا نَعْلَمْ بِهِ ⑦
وَلَوْزُنُ يَوْمِ الْحِقْقَةِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَفَأَوْلَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ⑧ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِأَيْمَانِنَا يَظْلِمُونَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَنَّكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ
⑩ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةَ
أَسْجُدُوا لِأَدْمَرَ فَسَجَدُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ⑪

قالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَكْبِرَ
فِيهَا فَأُخْرُجُ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَثُونَ
۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتِنِي لَا قُعْدَنَ لَهُمْ
صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُرَّ لَا تَيْنَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ
أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبْعَثَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ وَيَقَادُهُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَ أَنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَوسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوءٍ تِهْمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا بِكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ
أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِمَنَ الْمُصْحِينَ ۝
فَدَلَّهُمَا إِغْرِيْرٌ فَلَمَّا دَأَقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا أَنَّهُمَا الْأَنْهَى كُمَا عَنْ
تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَّكُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهِيْطُوا بِعَصْبُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوْكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَعٌ إِلَى حَيْنٍ ﴿٤٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ ﴿٤٥﴾ يَلْبَيْنَهُ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَرِّي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْهُ آيَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ يَلْبَيْنَهُ آدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ وَيَرْكَعُهُ وَقِيلُهُ وَمِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ فَإِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولِيَّاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٤٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا
بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ أَمَرَرَنِي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٤٩﴾
فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَتَخْذُلُوا
الشَّيْطَانَ أُولِيَّاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾

* يَبْيَنِي إِذَا دَمْ خُذْ وَأَرِنَتْكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوْا وَأَشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ إِذَا آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَإِلَّا ثَمَرٌ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ
بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
يَبْيَنِي إِذَا دَمَ إِمَامًا يَأْتِيَنَّكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَقْصُدُونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانَ فَمَنِ
أَتَقَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِيَأْيَتِنَا وَأَسْتَكَبُوا وَأَعْنَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَدَّبَ
بِيَأْيَتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضْلَلُوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

قالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أَخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا أَدَارَ كُوَافِرَ
فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاعْتَهِمْ
عَذَابًا ضَعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لَكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لَا خَرَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ ۲۹ إِنَّ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِعْيَا لَنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
يَخْرِي الْمُجْرِمِينَ ۝ ۴٠ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ عَوَاسِشٌ
وَكَذَلِكَ يَخْرِي الظَّالِمِينَ ۝ ۴١ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ۴٢ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنَوْدُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۴۳

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
رَبُّنَا حَقَّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ
مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٤ أَلَّذِينَ يَصْدُونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجَاهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ٤٥ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّاً سِيمَاهُمْ وَنَادَاهُ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُلَّمَا يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٤٦
وَإِذَا صِرْفَتْ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٧ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ٤٨
أَهُولَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُبُونَ ٤٩ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا أَعْلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا مُ اللَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ٥٠ أَلَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوا
وَلَعِبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَسَهُمْ كَمَا اسْتَوْا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِأَيْمَانِنَا يَجْحَدُونَ ٥١

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٦ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُ وَيَوْمٌ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ٥٧ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشِي الْيَوْمَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ وَحْيَثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
يَا مَرِيٰقَةً إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٥٨
آدُعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ٥٩
وَلَا تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِاصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٦٠ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا
سُقْنَاهُ لِبَلْدَمَيْتِ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّمَائِلِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٦١

وَالْبَلَدُ الظِّيبُ يَخْرُجُ بَنَاتُهُ وَبِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدَأَ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ شَكُورُونَ ٥٨

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَا أَلْكُمْ
مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ٥٩
قَالَ الْمَلَائِكَ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّ النَّاسَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠ قَالَ يَقُولُ
لَيْسَ بِي ضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦١
أَبِلَغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ أَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنَّ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَبْخَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُوْ فِي الْفُلُكِ وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٤ * وَإِلَى
عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ ٦٥ قَالَ الْمَلَائِكَ مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنْكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٦٦
قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧

أَبِلَغُكُمْ رَسُولُنَا رَبِّي وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨

جَاءَكُمْ ذَكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْ كُمْ لِيُنذِرَ كُمْ
وَأَذْكُرُهُ رَوْاً إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بِصَطْلَةً فَأَذْكُرُهُ رَوْاً إِلَاهَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
٦٩ قَالُوا أَجْئَتْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
أَبَأْوْنَا فَأَفَتَنَا بِمَا تَعْبُدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٧٠
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتَحْكِدُ لُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيَتُهَا أَنْتُمْ وَأَبَأْوْنَا
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَإِنَّتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
الْمُنْتَظَرِينَ ٧١ فَأَنْجِيَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
وَإِلَى شَمُودِ أَخَاهُمْ صَلَحَأَقَالَ يَكْوَمْ أَعْبُدُهُ وَاللَّهُ
مَا لَكُمْ مِّنِ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابَ الْيَمِّ ٧٢

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأْكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَحَذَّذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بُيُوتًا فَإِذْ كُرِّرُوا إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ وَلَا تَعْثَوْا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكِبُرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضِعُ عِفْوَ الْمَنْ إِنَّمَا مِنْهُمْ أَنْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ صَاحِبَ الْحَامِرَسُلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكِبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي
إِنَّمَاتُتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ أَئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوهُنَّ فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبَلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْبُّونَ النَّصِيحَينَ
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٣﴾ فَأَنْجَيْنَاهُمْ
وَأَهْلَهُمْ إِلَّا امْرَاتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ دُولَ اللَّهِ
مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا الْأَنَاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
تَقْعُدُوا بِكُلِّ صَرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا وَأَذْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَ كُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ
أَمْنَوْا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿٨٧﴾

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَكُشُّعَيْبُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيبِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ
كَانَ كَرِهِينَ ٨٨ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُذْنَافِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتَّاحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسْرُونَ
٩٠ فَأَخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْفِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٩١ الَّذِينَ
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوْفِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
هُمُ الْخَسِيرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمٍ
كَافِرِينَ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا
بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ أَبَاءَنَا
الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذَنَهُمْ بَعْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥

وَلَوْلَا أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْنَاؤُوا تَقَوَّلَفَتَخْنَاعَلَيْهِمْ بَرَكَتِ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَبُوا فَأَخْذَنَهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ ۹۶ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيهِمْ بِآسُنَا
بِيَتَأْوِهِمْ نَاهِمُونَ ۝ ۹۷ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيهِمْ
بِآسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ ۹۸ أَفَأَمِنُوا مَكَرَ اللَّهِ
فَلَا يَأْمُنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ۝ ۹۹ أَوْ لَمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَوْنَشَاءُ
أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
۝ ۱۰۰ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَإِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ
قَبْلٍ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكُفَّارِ ۝ ۱۰۱ وَمَا وَجَدْنَا
لَا كُثُرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكَثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ۝ ۱۰۲
شُرَبَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِئَارِيتَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَهِ
۝ ۱۰۳ فَظَلَّمُوا بِهَا فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرِعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۱۰۴

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسَلْتُ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ إِن كُنْتَ
جِئْتَ بِثَابِيَةٍ فَأَتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءٌ
لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ
عَلَيْهِمْ ۝ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
۝ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرَينَ ۝ يَا تُوكَ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِمْ ۝ وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيْلِيْنَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لِمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ
نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ۝ قَالَ الْقُوَافِلَمَا الْقَوْاسِحَ حَرَقُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَهُوْهُمْ وَجَاءَهُوْ بِسَاحِرٍ عَظِيْمٍ ۝
* وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى أَنَّ الْقِعَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْتِي فَكُونَ
فَوْقَ الْحَقِيقَ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغَلَبُوا
هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا أَصْغَارِيْنَ ۝ وَالْقِيَ الْسَّاحِرُ سَاجِدِيْنَ ۝

قَالُوا إِنَّا بَرِّ الْعَالَمِينَ ١٢١ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ١٢٢ قَالَ
فِرْعَوْنُ إِنَّمَا تُمْكِنُنِي أَنْ أَذْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ
مَكْرٌ تُمْوِهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُ أَهْلَهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا أُقْطِعُنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلَبَنَّكُمْ ١٢٣
أَجْمَعِينَ ١٢٤ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٥ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا
إِلَّا أَنَّهُ أَمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا أَفْغَنَ عَلَيْنَا صَبَرًا
وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٦ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرِي مُوسَى
وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكُ وَهَتَّاكَ قَالَ سَنُقْتَلُ
أَبْنَاءَهُمْ وَسَنُسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ ١٢٧
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَأَصْبِرُ وَإِنَّ الْأَرْضَ
لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٨
قَالُوا أَوْزِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَئْنَا أَقَالَ
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَحْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٢٩ وَلَقَدْ أَخْذَنَا أَهْلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٣٠

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا نَاهَذُهُ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَظْلِمُونَا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَلَا إِنَّمَا طَلَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑯١٣١ وَقَالُوا مَهِمَاتٍ أَتَابَهُمْ
مِّنْ آيَةٍ لِّتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ⑯١٣٢ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَّ
آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَأَوْكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْرِجْزُ قَالُوا يَمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
عَهِدَ عِنْدَكَ لَيْنَ كَشَفْتَ عَنَّا الْرِجْزَ لَنُؤْمِنُ لَكَ
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑯١٣٤ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْرِجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ⑯١٣٥ فَأَنْتَ قَمَنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ ⑯١٣٦ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ⑯١٣٧

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسِي أَجْعَلْنَا إِلَهًا كَمَا
لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ^(١٣٨) إِنَّهُؤُلَاءِ مُتَّبِرُ
مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَّلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(١٣٩) قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَّةٌ عَلَى الْعَالَمِينَ ^(١٤٠) وَإِذَا نَجَّيْتُكُمْ
مِنْ ءالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ كُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ
أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ^(١٤١)* وَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثَيْنَ لَيْلَةً
وَأَتَمَّ مِنْهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعَيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَاصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ^(١٤٢) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ وَ
رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ أَسْتَقْرَمَ كَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا
تَجَلَّ رَبُّهُ وَلِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّأً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ^(١٤٣)

قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكُلِّي
فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الظَّاهِرِينَ ⑭٤
لَهُ وَفِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَا خُذْهُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَسِيقِينَ ⑭٥ سَاصِرُ فَعَنْ إِيمَانِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِيمَانٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
الْغَيْرِ يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّابُوا بِعِيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ⑭٦ وَالَّذِينَ كَذَّابُوا بِعِيَاتِنَا
وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حِجَطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَامًا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑭٧ وَأَتَخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلُّهُمْ
عِجَالًا جَسَدَ الَّهُ وَخُوارُ الْمَرِيقَأَ أَنَّهُ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ⑭٨
وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ
لَهُمْ رَحْمَنًا وَيَغْفِرُ لَنَا اللَّهُ كُوئِنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑭٩

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ عَصَبَنَ أَسْفَاقَ الْيَمَنَ لِسْمَا خَلَقْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِيٍّ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَرَكُمْ وَالْقَيْ أَلَّا لَوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَحْرُهُ وَإِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمَّ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ⑩٥٠ قَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ⑩٥١ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَعْجَلَ سَيِّنَا الْهُمَّ
عَصَبُ مَنْ رَبَّهُمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجَزِي
الْمُفْتَرِينَ ⑩٥٢ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ شُمَّتْ أَبُو اِمْرَنْ.
بَعْدِهَا وَءَاهَمُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑩٥٣
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الغَضَبُ أَخَذَ أَلَّا لَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ⑩٥٤ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ
قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَ تَهْرُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْسِئَتْ أَهْلَكَتْهُمْ مَنْ قَبْلُ وَإِيَّيَّ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْسُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ شَاءَ وَتَهْدِي
مَنْ شَاءَ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ⑩٥٥

* وَأَكَتْبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
إِنَّا هُدَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَوةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَيْنِنَا يُؤْمِنُونَ ⑩٦ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَحْدُو نَهَرَهُ وَمَكَتُوبًا عِنْدَهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الظَّيْكَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑩٧
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُمِيتُ
فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبَعَهُ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ⑩٨ وَمَنْ
قَوَّمٌ مُوسَى آمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ⑩٩

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَىٰ إِذَا أَسْتَسْقِيهُ قَوْمُهُ وَأَنَّ أَضْرَبَ بِعَصَالَ الْحَجَرَ
فَإِنَّبْ جَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ
مَشَرِّبَهُمْ وَظَلَّنَاعَلَيْهِمْ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمْ
الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوْمِنْ طَيِّبَاتٍ مَارَزَقَنَ كُمْرَوْمَا
ظَلَمُونَ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑯١٦٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُّوْمِنَهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حَتَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
تَغْفِرَلَكُمْ خَطِيَّتِكُمْ سَرِيزِ الدُّمَحِسِينِ ⑯١٦١

فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَارِمَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ⑯١٦٢ وَسَلَّمُوا عَنِ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَتِهِمْ شُرَّعًا وَيَقْمَ لَا يَسْتَبُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
كَذَلِكَ نَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⑯١٦٣

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمْ تَعْظُمُونَ قَوْمًا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ^(١٦٤)
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَاوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ^(١٦٥)
فَلَمَّا أَعْتَوْا عَنْ مَا هُوَ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُنُوا قَرَدَةً خَسِئِينَ^(١٦٦)
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَتَعَشَّنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَريعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ^(١٦٧)
دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ^(١٦٨) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ وَيَأْخُذُوهُ أَلَّهُ يُؤْخِذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّهُ أَرِ أَلَّا خِرَةٌ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^(١٦٩) وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الْأَنْصِيْعُ أَجْرًا الْمُصْلِحِينَ^(١٧٠)

* وَإِذْ نَتَقَنَّا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانَهُ وَظِلَّةً وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُدُوًّا مَاءَ اتَّيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُ وَأَمَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ^(١٦)
وَإِذْ أَخْذَرْنَاكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِ وَدُرِّيَّتْهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ
عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ الْسَّتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهَدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ^(١٧) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
إِبَآءَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا دُرِّيَّةٌ مِنْ بَعْدِهِمْ أَفْتَهَلْكُنَا
بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ^(١٨) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ^(١٩) وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِنَّا يَرِتَنَا فَإِنْ سَلَخَ
مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ السَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ^(٢٠) وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعَنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَّبَعَهُو نَهْرٌ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرُكْهُ
يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَقْصُص
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ^(٢١) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ^(٢٢) مَنْ يَهْدِي اللَّهَ
فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ^(٢٣)

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ^(١٧٩) وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(١٨٠) وَمَمَّنْ خَلَقْنَا أَمَةً يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ ^(١٨١) وَالَّذِينَ كَذَبُوا إِيمَانَنَا سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ^(١٨٢) وَأَمْلِ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ^(١٨٣) أَوْلَمْ
يَتَفَكَّرُ وَمَا يَصْحِبُهُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ^(١٨٤)
أَوْلَمْ يَنْظُرُ وَأَفِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ^(١٨٥) مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَمَنْ دُرْهُمَ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ^(١٨٦) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا وَوقْتُهَا إِلَّا هُوَ نَقْلَتِ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْعٌ عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكَّثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^(١٨٧)

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكْثُرُتْ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَخَ السُّوءُ
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِّيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑯⁸

مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيٌسٌ كُنْ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أُنْقَلَتْ دَعَوَا
اللَّهَ رَبَّهُمْ مَا لَيْنَءَ اتَّيَتْنَا صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ⑯⁹

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ وَشُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّ
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑯⁺ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ⑯¹

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَمِّيْتُونَ ⑯² إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِّيقِينَ ⑯³ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا قُلْ أَدْعُوا شَرَكَاءَ كُمْثَمَ كَيْدُونِ فَلَا تُتَظَرُونِ ⑯⁴

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٦﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٩٧﴾ خُذِ الْعَفْوَ
وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٨﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَجْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿١٩٩﴾ إِنَّ
الَّذِينَ أَتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَآئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢٠٠﴾ وَإِخْوَانَهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيْثِ شُرًّا
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِعَيْةٍ قَالُوا إِنَّا أَجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبَعَ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّيْ هَذَا بَصَارِئُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ
فَاسْتَمِعُوا إِلَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَى كُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذْكُرْ زَبَّاكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُورِ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ وَيَسْجُدُونَ ﴿٢٠٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاصْبِرُوا ذَاتَ بَيْنِ كُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ أَيْمَانُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَارِزُ نَفْسِهِمْ
يُنْفِقُونَ ③ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فِرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ⑤
يُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوَّكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
الَّهُ أَنْ يُحَقِّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِينَ ⑦
لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطِلَ وَلَوْكَرِهُ الْمُجْرِمُونَ ⑧

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُم بِالْفِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا سُرَىٰ
وَلَتَطَمِّنَّ بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِذْ يُغَشِّي كُمُ الْنُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظَهِّرَ كُمُّ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِطَ عَلَىٰ قُلُوبَكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتو أَذْيَتَ
أَمْنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرْعَبْ فَاضْرِبُوهُ
فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ كَفِيرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَرْحَفُوا فَلَا تُوْلُوهُمُ الْأَدَبَارَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يَوْمَِ
دُبُرِهِ وَإِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَيَّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ قَاتِلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَا كِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلَيُبَلِّي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ۱۷ دَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَيْدِ
الْكَافِرِينَ ۝ ۱۸ إِن تَسْتَفِتْهُوْ فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن
تَدْتَهُوْ فَهُوْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعْدٌ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۹
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْ عَنْهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ ۲۰ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ۝ ۲۱ * إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْصُّمُّ الْبُكُورُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۲۲ وَلَوْ عِلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعَهُمْ
وَلَا سَمَعُهُمْ لَتَوَلَّوْهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ ۲۳ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِبُوْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيكُمْ
وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرِءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ۝ ۲۴ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۲۵

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَأَوْلَئِكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرٍ وَرَزْقًا
مِّنَ الظَّيْبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخُونُوا أَمْنَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَأَعْلَمُو أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَإِنْ كُفَّرُوكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٨ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْثِبُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ٢٩ وَإِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمْ
إِيَّاكُمْ قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٣٠ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ
أَوْ أَثْنِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣١ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنَّ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٢

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَئِكَ هُوَ إِنَّ أُولَئِكَ هُوَ إِلَّا الْمُتَّقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَتَصْدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ هَاشِمَ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسَرَةً ثُمَّ يُغَلَّبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ٢٦ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَيَجْعَلَ
الْخَيْثَ بَعْضَهُ وَعَلَى بَعْضٍ فِي رَبْعَ كُمَّهُ وَجَمِيعًا فِي جَعَلَهُ وَ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٢٧ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ يَنْتَهُوا إِنْ يَغْفِرَ لَهُمْ مَا قَدَّ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ ٢٨ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ
أَنْتَ هُوَ فِي أَنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٩ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَا كُمْ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ٣٠

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنَتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّقْيَى الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِذْ
أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوفِ وَالرَّبُّ
أَسْفَلَ مِنْ كُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيقَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَقْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسْمِيعٌ عَلِيمٌ ② إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَدْتُكُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعُتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنْ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ③ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقَيَّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَقْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيَتُمُ فَئَةً
فَاثْبِطُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑤

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَبَ
رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٦ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِم بَطَرًا وَرَثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٤٧ وَإِذْ زَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ الْفِتَنَ نَكَصَ
عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ كُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٨ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ غَرَّهُؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٩ وَلَوْ
تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَئِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبْدِ ٥١
كَذَابِ أَهْلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٢

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا لِعَمَّةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥٣

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا أَظَالِمِينَ ٥٤

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَقْوُنُ ٥٥ فَإِمَّا تَشْقَقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدُهُمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ٥٦ وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ
جِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
وَلَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُقوْ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ٥٧

وَأَعِدُّ وَالَّهُمَّ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيَلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
الَّلَّهِ يُوْفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٥٨ * وَإِنْ جَنَحُوا إِلَى السُّلُمِ
فَاجْنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٩

وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدُعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ
بِنَصْرٍ وَّمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۶۲ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
الَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۳ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ
الَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۶۴ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِن يَكُن مِّنْكُمْ مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفَاصَمِينَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ ۶۵ أَعْلَمُ خَفَّافَ
الَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنْكُمْ مِّائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِن يَكُن مِّنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ ۶۶ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَن يَكُونَ لَهُ وَآسَرَى حَقِيقَى يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
الْدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۷ لَوْلَا كَتَبَ
مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُوكِ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۶۸ فَكُلُوا
مِمَّا أَعْنَمْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۶۹

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنِ فِي أَيْدِيهِ كُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتُكُمْ خَيْرًا مَمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۷۰ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ فَأَمَّا كَنَّ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۷۱ إِنَّ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلٍ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَأْوَى وَأَوْنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
أَمْنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا مَا الْكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَا جَرُوا
وَإِنْ أَسْتَصْرُ وَكُمْ فِي الَّدِينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ ۷۲ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۝ ۷۳ وَالَّذِينَ ءَامْنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَأْوَى وَأَوْنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُوْمِنُونَ
حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ ۷۴ وَالَّذِينَ ءَامْنُوا مِنْ بَعْدِ
وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ۷۵

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ①
 فَسِيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ② وَإِذَا نُمِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيَءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ وَفَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابٍ أَلِيمٍ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ③
 وَلَمْ يُظْهِرُ وَأَعْلَمُكُمْ أَحَدًا فَاتَّمُوا إِلَيْهِمْ عَاهَدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④ فَإِذَا أَنْسَلْخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُومُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْهُمْ
 الْزَّكَوةَ فَخَلُوْا سَيِّلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَاجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ يَأْنَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْلَمُوا
لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقِينَ ⑦

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُ وَأَعْلَمُ كُمْ لَا يَرْقُبُوا فِي كُمِ الْأَوَّلَ
ذِمَّةً يُرْضُونَ كُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكَرَّهُمْ
فَلَيَسْقُونَ ⑧ أَشْتَرَوْا بِعِيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَذِمَّةً وَأَوْلَتِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ⑩ فَإِنْ
تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ فَإِخْرَاجُهُمْ فِي
الَّذِينَ قَلَّ وَنَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪ وَإِنْ
كَثُرُوا إِيمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعْنَهُمْ
يَنْتَهُونَ ⑫ أَلَا تَقْتَلُونَ قَوْمًا كَثُرُوا إِيمَانَهُمْ
وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُؤُونَ كُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَخَشَّوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑬

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ يَا يَدِي كُمْ وَيُخْرِهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشِفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ⑯ وَيُذْهِبُ غَيْظَ
قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑮
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَاهَةَ
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑯ مَا كَانَ لِلْمُسْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدًا
الَّهُ شَهِيدٌ إِنَّ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبَطَتْ
أَعْمَالُهُمْ وَفِي الْأَنَارِ هُمْ خَالِدُونَ ⑰ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدًا
الَّهُ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى
الزَّكَوةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ
الْمُهْتَدِينَ ⑱ * أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجَّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامَ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
الَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَا جِرْوَأَوْ جَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا مُؤْلِمِهِمْ ⑲
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَارِزُونَ ⑳

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجَرٌ
عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُو أَهْلَاءَ كُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلَيَاءَ إِنِّي أَسْتَحِبُّوا إِلَيْكُمْ فَرَعَى إِلَيْمَنَ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ
كَانَ أَبَاكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَونَ
كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرُوكُمْ
اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجَّبْتُمْ
كَثُرَتْ كُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُّدِيرِينَ ۝ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَهُمْ تَرُوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ۝

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيهِ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتَلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ
وَهُمْ صَغِيرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَاتَلُهُمُ اللَّهُ وَأَنِّي يُوفِّكُونَ ﴿٣٠﴾ أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
مَرِيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا يَعْبُدُونَ إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٣١﴾

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرَةَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ
كُلِّهِ وَلَوْكَرَةَ الْمُشْرِكُونَ ۝ * يَأْتِيهَا الَّذِينَ
عَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهَابَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكُنُزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّنُ بِهَا حِبَا هُمْ وَجُنُوُّهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نَفْسٌ كُوْفَدُ وَقُوَّامًا كُنْتُمْ
تَكُنُزُونَ ۝ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةُ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
يُقَاتِلُونَ كُوْكَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝

إِنَّمَا الْنَّسَىٰ زِيَادَةً فِي الْكُفَّارِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُحْلِفُونَهُ وَعَامًا وَيُحْرِمُونَهُ وَعَامًا لَّيْوَاطَّهُوا
عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحْلِفُوا مَا حَرَمَ اللَّهُ زُبْرَ لَهُمْ
سُوءٌ أَعْمَالُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
أَنْفِرُوا فِي سَيِّلٍ اللَّهِ أَثَأَقْلَمْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةُ
الَّدُنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ②٨ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّلْ قَوْمًا عَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ②٩ إِلَّا تَنْصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ وَبِحُسْنَوْدِ
لَهُ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْسُنَفَلَ
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ③٠

أَنْفِرُوا خَفَافًا وَثِقَالًا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفِسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

(٤١) لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا الْأَتَّبَاعُوكَ
وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَا أَسْتَطَعُنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٤٢) عَفَا اللَّهُ عَنِّي لَمْ رَأَذْنَتْ لَهُمْ
حَقًّا يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعَلَّمَ الْكَاذِبُونَ

(٤٣) لَا يَسْتَدِعُنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
يُجْهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (٤٤)
إِنَّمَا يَسْتَدِعُنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ هُمْ يَرَدَّدُونَ (٤٥) وَلَوْ
أَرَادُوا الْخُروجَ لَاَعَدُّوا اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يَعَاشَهُمْ
فَشَبَّطُهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ (٤٦) لَوْخَرَجُوا فِيكُمْ
مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَعْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيهِمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٤٧)

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلِيلُ الْأَمْوَالَ حَتَّى
جَاءَهُمْ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ۝
مَنْ يَقُولُ آتَيْنَا لِي وَلَا تَقْتِلْنَا إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ۝^{٤٩} إِنْ تُصِبِّكَ
حَسَنَةً تُسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ
أَخْذَنَا أَمْرُنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ۝^{٥٠} قُلْ
لَّمْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝^{٥١} قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
إِحْدَى الْحُسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيهِنَّ أَفَتَرَبَّصُونَ إِنَّا مَعَكُمْ
مُرْتَبِصُونَ ۝^{٥٢} قُلْ أَنِفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرَهَانَ يُتَقَبَّلَ
مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝^{٥٣} وَمَا
مَنَعَهُمْ أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَتْهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ۝^{٥٤}

فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْ كُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كُنْتَ هُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ۝ ۵۶ لَوْيَجِدُونَ مَدْجَعًا أَوْ مَغَرَّاتٍ أَوْ مَدَّ خَلَا
لَوْلَأَ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ ۵۷ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنَّ أَعْطُوهُمْ أَنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوهُمْ أَنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخُطُونَ ۝ ۵۸ وَلَوْا نَهُمْ رَضُوا مَاءَ اتَّهَمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَ
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ ۵۹ * إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرِيمَينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنَى السَّبِيلَ فِي رِضَةِ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ۝ ۶۰ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ
الَّتِي وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۶۱

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِرِضُوَتِكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرِضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٣ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَمَنْ
يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَقَاتَ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخَزْيُ الْعَظِيمُ ٦٤ يَحْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّ
تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُذَبِّهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهِنُّهُ وَأَنْ
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذِرُونَ ٦٥ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوُضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَبِي آيَتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِنُونَ ٦٦ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَالِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَالِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٧ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٨ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَاللَّذِينَ كُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا هَيَّاهَا
حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٩

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُهُمْ أَمَوَالًا
وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِكُمْ
كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاصُّوا أُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِيرُونَ ٦٩
بَنَاءً الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٍ
إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٧٠ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَا أَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الْصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
٧١ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِينٌ طَيْبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدَنٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧٢

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧٣ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَاتَلُوا
وَلَقَدْ قَاتَلُوا كَلِمَةَ الْكُفُرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُّوا
بِمَا لَمْ يَنْجُوا وَمَا نَفَقُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَتْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكُمْ خَيْرٌ لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلُوا إِعْذِيزُهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٤ * وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ نَءَاتَنَا
مِنْ فَضْلِهِ لَنَصْدِقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
٧٥ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ٧٦ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُو
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٧٧
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمَ الْغُيُوبِ ٧٨ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحِدُونَ إِلَاجْهَدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَا قَعَدُهُمْ
خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّاً
لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ فَلَيَضْحَكُوكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوكُوا كَثِيرًا جَزَاءُ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ إِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ فَأَسْتَعْذُنُوكَ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبْدَأْوَلَنْ
تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوا إِنَّكُمْ رَضِيَتُمْ بِالْقُوْدِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا
مَعَ الْخَلِيفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبْدَأْوَلَتَقْمُ
عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ فَلَسْقُونَ
وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعِذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٥ وَإِذَا
أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ إِيمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذُنَكَ
أُولُو الْأَطْوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُونُ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٦

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَ
جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾
وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
آتِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
مَا أَحِمْدُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفَيَضُ مِنَ الدَّمْعِ
حَزَنًا لَا يَجِدُ وَمَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِ
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَمُثُرُّ تُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ
فِي وَبَيْتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑨٤ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ⑨٥ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفُرًا وَنِفَاً وَأَجَدَرُ الْأَيْمَانُ وَأَحْدَدُ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ⑨٦ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنِيفُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
الَّذِي وَآتَيْتُمْ دَائِرَةَ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ⑨٧ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنِيفُ
قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ الرَّسُولِ الْأَنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑨٨

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ
لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمَنْ حَوَلَ كُوْمَنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةَ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ
عَظِيمٍ ۝ وَآخَرُونَ أَعْرَفُو بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَلِحًا
وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيْهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۝
إِنَّ صَلَواتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِيَ اللَّهُ وَعَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۝ وَسَرُّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
فَيُنَتَّهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ
إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَالَّذِينَ أَتَخْذَلُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلُ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ^{١٧} لَا تَقْمِنْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنَّ
يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ^{١٨} أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مَمَّنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَاعَةِ جُرُفٍ هَارِ فَأَنْهَا رِبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ^{١٩} لَا يَرَأُلُ بُنْيَانَهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّهُ
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
* إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ^{٢٠}
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّورَةِ وَالْإِنجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبِشُوا
بِيَعْكُمُ الَّذِي بَأَيْمَانِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٢١}

الَّتِيْبُونَ الْعَبِدُونَ الْحَمِدُونَ السَّلِيْحُونَ
الرَّاسِكُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ⑪ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُسْرِكِينَ وَلَوْكَائُونَا أُولَئِي قُرْبَىٰ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ⑫ وَمَا
كَانَ أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبْلُو إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ وَعَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
لَا وَاللهُ حَلِيمٌ ⑬ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ
هَدَنَهُمْ حَقًّا يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيهِ ⑭ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِمُ
وَيُمْسِيْ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑮
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَزِيْغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ وَبِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑯

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأً
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ شُرَقَ تَابَ عَلَيْهِمْ لَيَسْتُو بُوَءَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَتَ قُوَّا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْجِعُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ
وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُوهُ مِنْ عَدُوٍّ نَّيَّلًا إِلَّا كُتُبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتُبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ
وَلَيَجِدُوا فِي كُمْ غُلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فِي نَهْرٍ مَّنْ يَقُولُ إِنَّ كُمْ زَادَتْهُ
هَذِهِ إِيمَانًا فَآمَنَ الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَ تَهْمَمُ إِيمَانًا وَهُمْ
يَسْتَبِشُونَ^{١٤٣} وَآمَنَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَ تَهْمَمُ
رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْمِنُ هُمْ كَافِرُونَ^{١٤٤} أَوْلَاءِ
يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ^{١٤٥} وَإِذَا مَا
أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُّكُمْ
مِّنْ أَحَدِ ثُمَّ أَنْصَرُ فُوَاصَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ^{١٤٦} لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
عَرِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١٤٧} فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِيْنَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^{١٤٨}

الرَّ تَلَكَّءَ اِيَّتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنَّ أُوحِيَنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا أَنَّ لَهُمْ قَدْمًا صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
 إِنَّ هَذَا السَّحْرُ وُمْبِينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
 مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدُوا لِلْخَلْقِ شُوَّعِيدُهُ وَلِيَحْرِزَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ وَمَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الَّيلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَكُونُ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهُ
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ۚ ۗ ۷ أُولَئِكَ مَا وَرَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۘ ۸ إِنَّ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۚ ۹ دَعَوْلَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهِمْ فِيهَا سَلَوةً وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ ۱۰ * وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ السَّرَّ
أَسْتَعْجَالُهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ۚ ۱۱ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ
الضُّرُّ دَعَانَ الْجَنَّةَ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَّ كَانَ لَمَرِيدًا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ وَكَذَلِكَ زُينَ
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ ۱۲ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۚ ۱۳ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَّيْفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۚ ۱۴

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَّاتُنَا بَيْنَتِ قَالَ الظَّرِيرُ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِيلًا قُلْ مَا يَكُونُ
لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ وَمِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
أَنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑯ قُلْ
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ
فَقَدْ لَبِثْتُ فِي كُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑰
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَالِمِهِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ⑱ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑲ وَمَا
كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَالْخَتْلَفُوا وَلَا كَلَمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ⑳

وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسْتَهُرٍ إِذَا هُمْ مَكْرُورُونَ
فِي سَهَّةٍ أَيَّاتِنَا قُلِ الَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ
٤١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُ كُرْفَرِيَّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ يَرِيْحُ طَيْبَةً وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحْيَطُ بِهِمْ
دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَأْنِجُوكُنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ٤٢ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَغْوُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ
الْحَقَّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْيِرُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ كُمَّتَعَ الْحَيَاةُ
الَّذِي جَاءَكُمْ إِلَيْكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَنُبْشِّرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا خُتَلَطَ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ
عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لِلَّيلَةِ أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَهُ تَغْنَىٰ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤ وَاللَّهُ يَدْعُوا
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٥

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلْلَةً أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُ قُوْمُ ذِلْلَةٍ مَا لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانَمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَلِ
مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٧ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكُوكُمْ فَرِيقُنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شَرَكُوكُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَا تَعْبُدُونَ ٢٨ فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ٢٩
هُنَالِكَ تَبَلُّو أَكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٣٠ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىٰ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقِيلَ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَلُ فَإِنِّي تُصْرِفُونَ ٣٢ كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَيْمَتُ رَيْكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣

قُلْ هَلْ مِنْ شَرِّ كَأْكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَفَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٢٤ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِّ كَأْكُمْ مَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا الْكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٢٥
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا اطْنَانًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٢٦ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفَصِيلَ الْكِتَابِ
لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٧ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ فَاتُوا
بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا هُرِيجُطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ وَكَذَّلِكَ ٢٨
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الظَّالِمِينَ ٢٩
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ٣٠ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣١ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَإِنَّتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ٣٢

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَّىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ
٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
٤٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَانَ لَهُ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ٤٥ وَإِمَامُ رِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تَوَقَّيْنَاكَ
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
٤٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجْلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٤٩
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُهُ وَبِيَتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ٥٠ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامِنْتُمْ بِهِ آكِلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعِجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٢ * وَيَسْتَبِعُونَكَ
أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنَّهُ لَحَقٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥٣

وَلَوْأَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَتَدَّتْ بِهِ وَأَسْرَوْا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ٥٤ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٥ هُوَ يُحْكِمُ وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٦ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْ كُمْ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَرِشْفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
٥٧ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَإِذَا لَكَ فَلَيْقَرِحُوهُ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ ٥٨ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى
اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ٥٩ وَمَا أَنْذَنُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكَثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَاءْ وَمَا تَلْوَ أَمْنَهُ مِنْ قُوَّةٍ إِنَّ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذَا تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكَثَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦١

الآياتَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{٦٢}
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٦٣} لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٦٤} وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٦٥} أَلَا إِنَّ اللَّهَ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءً إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الضَّلَّالَ
وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ^{٦٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
اللَّيْلَ لِتَسْتَئِنُو فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَكِيدُ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٦٧} قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهَ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٦٨} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ^{٦٩} مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^{٧٠}

* وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً فَوْجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبْرَ
عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِعَايَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيَّ كُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ
أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ۝ (٧١) فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ۝ (٧٢)
فَكَذَبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلَادِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَّيفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الْمُنْذَرِينَ
ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ۝ (٧٤) ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلِائِيهِ بِعَايَاتِنَا فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ (٧٥)
فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ۝ (٧٦)
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُهُمْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ۝ (٧٧) قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِءَا بَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝ (٧٨)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَئْتُوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٍ^{٧٩} فَلَمَّا جَاءَهُ السَّاحِرُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوَامًا أَنْتُمْ مُلْقُوتَ^{٨٠} فَلَمَّا أَقْوَأْ قَالَ
مُوسَى مَا حَجَّتُمْ بِهِ إِلَّا سَاحِرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^{٨١} وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْكَرَةُ
الْمُجْرِمُونَ^{٨٢} فَمَآءَ امْنَ لِمُوسَى إِلَّا ذِرَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيمُهُمْ أَنْ يَفْتَنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ وَلِمَنِ الْمُسْرِفِينَ^{٨٣} وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنَّ
كُنْتُمْ إِمَانْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسَلِّمِينَ^{٨٤}
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا بَنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّقْوَمِ الظَّالِمِينَ
وَنَجْنَبْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَفِرِينَ^{٨٥} وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى
وَأَخْيَهُ أَنَّ تَبَوَّءَ الْقَوْمَ مَكَابِمِ صَرْبِيَّةٍ وَاجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَشِّرِّ الْمُؤْمِنِينَ^{٨٦} وَقَالَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاهَ وَزِينَةَ وَأَمْوَالَ فِي الْحَيَاةِ
الْدُنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشَدُّ دُعَى عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{٨٧}

قَالَ قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنِّ سَيِّلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٤٩ * وَجَوَزْ نَابِيَّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
قَالَ إِنِّي آمَنَتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا إِنِّي آمَنَتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ٥٠ * إِنَّكَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٥١ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيُكَ بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُ
خَلْفَكَ إِيمَانَكَ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ إِيمَانِهِمْ
وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدِيقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٥٢ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍ
مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٥٣
وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٤
وَلَوْجَاءَتْهُمْ كُلُّ إِعْيَادٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٥٥
وَلَوْجَاءَتْهُمْ كُلُّ إِعْيَادٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٥٦

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً إِعْمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَى
لَمَّا آتَاهُمْ أَكْثَرَهُمْ عَذَابَ الْخَزِيرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ بِالْحَيَاةِ ۝ ۹۸

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنِ فِي الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَتْ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
۝ ۹۹

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّحْمَنَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۱۰۰

قُلْ أَنْظُرُوا مَا ذَاقُوا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
۝ ۱۰۱

فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَامِثَلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَاتَّنَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنَتَّظِرِينَ ۝ ۱۰۲

رُسُلَنَا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۰۳

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَبَعَّدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ وَأَمْرُتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۰۴

وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّهِ حِينَما
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ ۱۰۵

وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكَ وَلَا يُضُرُّكَ فَإِنْ كَيْدَ أَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ ۱۰۶

وَإِن يَمْسَكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ
 بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بَوَّبِيْلٌ ﴿١٨﴾ وَأَتَبِعْ مَا وُحِيَ
 إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

١٢٣

١١

سُورَةُ الْهُوَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَبُ أَحْكَمَتْ عَالَيْتُهُ وَثُرَّ فَصِلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ①
 أَلَا تَبْدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ② وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُرَّ تُبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُرْ مَتَعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ
 كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَوَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 كَبِيرٍ ③ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ أَلَا إِنَّهُمْ
 يَتَنَزَّلُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
 يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑤

* وَمَا مِنْ دَبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ⑥ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ
قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحِسْسُهُ وَالآيَوْمَ يَا تِيهَمَ لَيَسَّ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَئِنْ أَذْقَنَا إِلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ حَمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ وَ
لَيَقُولُنَّ كَفُورٌ ⑨ وَلَئِنْ أَذْقَنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ
مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑩ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدَرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِلَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَذْبًا وَجَاءَ
مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑪

أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَّكِ
وَأَدْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ⑯

فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ⑰ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يُبْخِسُونَ ⑯ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيَسْ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِي مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمَنْ قَاتَلَهُ
كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَاتَكُ فِي مَرِيَّةِ مِنْهُ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكَنَّ أَكَنَّ ثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ⑯ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى
رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
الَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ⑯ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ
الَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجَانَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑯

أُولَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءٍ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ۚ ۲۰ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ ۲۱ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۚ ۲۲ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ ۲۳ *مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَا نِسْلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
ۚ ۲۴ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُوْنَدِيرُ مُبِينٌ
ۖ ۲۵ أَنَّ لَا تَعْبُدُوْا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيِرِ
ۖ ۲۶ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
وَمَا نَرَاكَ أَتَبْعَدُ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُنَّا بَادِيَ الرَّأْيِ
ۖ ۲۷ وَمَا نَرَكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ كَذِيلَيْنَ
ۖ ۲۸ قَالَ يَقُومُ أَرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنْ أَتَنِي رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِهِ فَعُمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْلِزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ

وَيَقُولُ لَا أَسْعَلُ كُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آتَاهُ
بِطَارِدِ الَّذِينَ إِذَا مَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُو أَرْتَهُمْ وَلَا كُنْتَ أَرْتُكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْ اللَّهِ إِنَّ طَرَدَهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُ
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرُتْ جِدَلَنَا
فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِحَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ
قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بِرِّيَءٌ مِمَّا تُحْرِمُونَ
وَأُوحِيَ إِلَيَّ نُوحٌ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّمَ أَمْنَ
فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٥ وَأَصْنَعَ الْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ ٣٦

وَيَصْنَعُ الْفَلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْمِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
قَالَ إِنَّنِي سَخِرُوا مِنْنَا فَإِنَّنِي سَخِرُونِي كَمَا تَسْخِرُونَ
٤٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِنُهُ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
٤٩ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَشْتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ ءَامَنَ وَمَاءَ امَنَ مَعَهُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ٤٠ * وَقَالَ أَرْكَبُوا
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيَهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
٤١ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجَبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِينَ ٤٢
قَالَ سَئَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُهُ أَقْلَعِي
وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ أَلْأَمْرُ وَأَسْتَوْتَ عَلَى الْجُودِي ٤٤ وَقِيلَ
بُعْدَ الْلَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٥ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَفَقَالَ رَبِّي إِنَّ أَبْنِي
مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ٤٦

قالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْعَنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
٤٦ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٤٧ قِيلَ يَنْوُحُ
أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مَنَا وَبَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمْمِ مَمَّنْ مَعَكَ
وَأَمْمِ سَبْتَنَمَّ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَاعَذَابُ الْيَمِّ ٤٨ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا آنَتْ
وَلَا قَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَقِينَ ٤٩
وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠ يَقُولُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١
وَيَقُولُمْ أَسْتَغْفِرُ وَأَرَبَّ كُوْثُمْ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ الْسَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَذَارًا وَيَزِدُ كُوْفَوَةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَا هُوُ مَا حِئْنَا بِبَيْنَهُ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِيَّةِ الْهَتَنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٥٣

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَنَا بَعْضُهُ الْهَتَنَاسُوَءُ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ
وَأَشْهُدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ۝٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ۝٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَا صِيتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ وَشَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا
وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيِّظٍ ۝٥٦ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ۝٥٧ وَاتَّبَعُوا فِي
هَذِهِ الْدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بُعدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ۝٦٠ * وَإِلَى شُمُودِ أَخَاهُمْ صَلَاحًا قَالَ يَقُومُ
أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ وَهُوَ أَشَأُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمِرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
قَالُوا يَا صَلِحُ قدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ إِلَّا أَنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝٦١

قَالَ يَقُولُ أَرَأْيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَعَاتَنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ وَقَمَّا تَرِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرِ ⑥٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانَهُ
فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سُوءٌ فَيَا أَخْذُكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ⑥٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَمْكُورٍ ⑥٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا صَلِحَّا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا وَمَنْ
خَرَّى يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ⑥٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَاهِلِينَ ⑥٧
كَانَ لَهُ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا
بَعْدَ الشَّمُودِ ⑥٨ وَلَقَدْ جَاءَنَا رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَيْنِدٍ ⑥٩ فَلَمَّا رَأَهُ
أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ لُّوطٍ ⑦٠ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَائِمَةً
فَضَرَّتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَائِهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ⑦١

قَالَتْ يَوْيَلَتِيَّةَ أَلَدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبَيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعَ وَجَاءَتِهُ الْأُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَأْبَاهِيمُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ وَ
قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ إِذَا يُهْمَّ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا الْوَطَاسِيَّةَ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذَرَعاً وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ وَقَوْمُهُ وَيُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفَيَّ الْيَسَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَرِيدُ
قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَلْوُطُ إِنَّ رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعَ
مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الْصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ ⑧٢ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رِيْكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ يُبَعِيدُ ⑧٣ * وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَالِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
وَلَا تَنْقُصُوا الْمِيزَانَ ٰ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ مُحِيطٍ ⑧٤ وَيَقُولُ
أَوْفُوا الْمِيزَانَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑧٥ بِقِيَتُ
اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِظٍ ⑧٦ قَالُوا يَسْعَيْنَا أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَزِرُكَ
مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْا إِنَّكَ
لَا أَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ⑧٧ قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ
أَخْالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَاحَ
مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ⑧٨

وَيَقُولَ لَا يَجِدُ مَنَّ كُمْ شَقَاقٍ أَن يُصِيبَكُمْ مُثُلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِيَعِيدٍ ٦٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
رَحِيمٌ وَدُودٌ ٦٠ قَالُوا يَا شَعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَتَبَ إِنَّمَا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَيْكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٦١ قَالَ يَا قَوْمَ أَرْهَطِي أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَأَخْذُ تُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيٌّ إِنَّ رَبِّيَ بِمَا عَمَلْتُونَ
مُحِيطٌ ٦٢ وَيَقُولَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَالِمٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٦٣ وَلَمَاجَاءَ أَمْرُنَا بِجَهَنَّمَ
شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ٦٤
كَانَ لَهُمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بِعَدَتْ نَمُودُ ٦٥
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا وَسُلَطَانٍ مُبِينٍ ٦٦ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٦٧

يَقْدُمُ قَوْمٌ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
الْمَوْرُودُ ٩٨ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ رَهْبَتْهُمُ الْقِيَامَةُ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَاجِأَهُمْ رِبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتِيبٍ ١١
وَكَذِلِكَ أَخْذُ رِبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ وَ
إِلَيْمٌ شَدِيدٌ ١٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةَ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٣
وَمَا نُؤْخِرُهُ وَإِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ١٤ يَوْمٌ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فِيهِمْ شَقِّيٌّ وَسَعِيدٌ ١٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَرْفٌ وَشَهِيقٌ ١٦ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٧
وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْزُوذٍ ١٨

فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
هَبَاءَ وَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّ الْمَوْفُوهِمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصٌ
وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً^{١٩}
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ^{٢٠}
وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَوْفَيْتَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وِيمَا يَعْمَلُونَ^{٢١}
خَيْرٌ^{٢٢} فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا
إِنَّهُ وِيمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٢٣} وَلَا تَرْكَوْا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمْسَكُوا النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنْصَرُوْتَ^{٢٤} وَأَقِيمُ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَاقَامَ
إِلَيْلَ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى
لِلَّذِكَرِيْنَ^{٢٥} وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَقَةٍ يَنْهَوْنَ^{٢٦}
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَجَّيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{٢٧} وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ^{٢٨}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَنَزَّلُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ١١٨ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ
 لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ١١٩ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانَاتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا ١٢١ وَأَنْتَ طِرُّ وَإِنَّا مُنْتَطَرُونَ
 ١٢٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٣

سُورَةُ يُوسُفٍ

١١١

١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرِيَّالْعَلَمَ كُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَعَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

قَالَ يَسْعَى لَا تَقْصُصْ رَعِيَاكَ عَلَى إِخْرَاجِكَ فَيَكِيدُ وَالْكَيْدَا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنِّسَاءِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْتَهِدُكَ
رَبُّكَ وَيُعْلِمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُسِّمُ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ
وَعَلَيْهِ إِلَيْكَ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْرَاجِهِ آيَتُ لِلْسَّابِلِينَ ⑦ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَلَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَيْهِ أَبِيهِنَا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑧
أَقْتُلُو أَيُوسُفَ أَوْ أَطْرُحُهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيِّكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَنِلِحِينَ ⑨ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
لَا تَقْتُلُو أَيُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِ يَكْتَقِطُهُ بَعْضُ
السَّيَارَهُ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ⑩ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَلَنْصِحُونَ ⑪ أَرْسَلَهُ مَعَنَّا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
وَإِنَّا لَهُ وَلَحَفِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ
أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ⑬ قَالُوا لِيْلَهُ
أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ⑭

فَلَمَّا دَهْبُوا إِلَيْهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لِتُذَبَّتَهُ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُوْ
أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْتَكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَعْنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا آتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءُوْ عَلَى قَمِيمِصِهِ
بَدَمِ كِذِيبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشِرَنِي هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ
بِضَعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمَنْ بَخْسِ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
الَّذِي أَشْتَرَنِهِ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْثَرِي مَثُونَهُ عَسَى
أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدَأْ وَكَذَالِكَ مَكَنَّا يَوْسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلَنْعَلَّهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَ
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ بَخْزِي الْمُحَسِّنِينَ ٢٢

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ وَرَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَىٰ
إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ (٣)
وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهُمْ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَءَاءَ بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ (٤)
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبُرِ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا الدَّالِيَّ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابًا
أَلِيمًا ۝ (٥) قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقَدْ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
الْكَذِيبِينَ ۝ (٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقَدْ مِنْ دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّابِدِينَ ۝ (٧) فَلَمَّا رَأَهَا قَمِيصَهُ وَقَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ وَ
مِنْ كَيْدِ كُنَّ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ۝ (٨) يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنِي إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
۝ (٩) * وَقَالَ نَسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّ الْنَّرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ (١٠)

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُثَكَّةً
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ الْجُنُوبُ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أَكَبَرَنَّهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرٌ إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَيْمَرٌ^(٢١) قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُنَتِّنِ فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدَهُ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ بِلَهِنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا آتَاهُ وَلَيَسْجُنَّ
وَلَيَكُونَنَا مِنَ الصَّاغِرِينَ^(٢٢) قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَلَا تَضَرُّ فَعَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبَحَ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِّنَ الْجَاهِلِينَ
فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ^(٢٣)
الْعَلِيمُ^(٢٤) ثُمَّ بَدَأَ الْهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَارَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَهُ
حَتَّىٰ حِينَ^(٢٥) وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نِيَّشَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَنَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ^(٢٦) قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامٌ وَتُرْزَقَ أَنْتَ إِلَّا بَنَاتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْتِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ^(٢٧)

وَأَتَبَعْتُ مَلَةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَصَّبِّحُ
السِّجْنِ ءَارْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرُ أَمْ الْلَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَيَّتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصَّبِّحُ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْأَخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الظَّيرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٌ ﴿٤١﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ وَنَاجَ مِنْهُمَا أَذْكُرُ فِي عِنْدَ رِبِّكَ فَأَنْسَهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَمِّا دَخَلَ السِّجْنَ بِضُعْفَ سِنِينَ
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يَأْسَتٍ بِتَائِبِهَا
الْمَلَائِكَةُ فَتُوْنِي فِي رُؤْيَتِي إِنْ كُنْتُمْ لِرُؤْيَةِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

قالوا أَضْغَتُ أَحَلَمِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالَمِينَ ٤٤
وَقَالَ الَّذِي بَخَاهُ مِنْهُمَا وَدَكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَّا أَنْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَأَرْسَلُونَ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الْصَّدِيقُ أَفْتَنَافِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ حُضْرٍ
وَأُخْرَ يَأْسَتِ لَعَلَّيْ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ
تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِينَانَ دَأْبًا فَمَا حَصَدَ تُرْفَدَرُوهُ فِي سُبْلَتِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مَمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادِيَاً كُلُّنَّ
مَا قَدَّ مُتَهَّلِّهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّا تُحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَوْنِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَسَعَلَهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠
قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدَتْنَ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأُ الْعَرِيزِ أَكُنْ حَصَّصَ
الْحُقُّ أَنَا رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ وَلِمَنَ الصَّدِيقَينَ ٥١ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥٢

* وَمَا أَبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَارَ حَمَرَتِي
إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ وَقَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤
قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلَيْمُ ٥٥ وَكَذَلِكَ
مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُ وَهُمْ لَهُ وَمُنْكِرُونَ
وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتَتُونِي بِأَخَّ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْأَ
تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكِيلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُزَرِّينَ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا سَرُّ وِدْعَهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتَنَتِهِ أَجْعَلُوكُمْ بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْمَهُمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِ مِنَ الْكَيْلِ
فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَسْتَكْلُ وَإِنَّهُ لَحَفِظُونَ ٦٢

قالَ هَلْ إِمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَىٰ أَخْيَرِهِ مِنْ
قَبْلُ فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُوا
مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا آبَانَا
مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرُ ٦٥ قَالَ
لَنْ أَرْسِلَهُ وَمَعَكُمْ حَقَّ تُؤْتُونِ مَوْتَقَامُنَّ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ
بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطِبُكُمْ فَلَمَّا آتَاهُمْ مَوْتَقَامُهُ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا
نَقُولُ وَكَيْلُ ٦٦ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِدَّةٍ
وَلَا دَخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ
قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمْتَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِّبِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٩

فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِنَجَاهَا زَهَرَ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝ قَالُوا
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ۝ قَالُوا نَفِقْدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَابِيٌّ زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَالَّهُ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جَهَنَّمَ نَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ
قَالُوا فَمَا جَرَوْهُ وَإِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ۝ قَالُوا جَرَوْهُ
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَوْهُ وَكَذَّاكَ نَجَزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ يَا وَعِيَّا ثِمَرَ قَبْلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرُ جَهَنَّمَ
وَعَاءَ أَخِيهِ كَذَّاكَ كِذَّانِي يُوسُفَ مَا كَانَ لِي أَخْذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ شَاءَ
وَفَوَقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْمٌ ۝ * قَالُوا إِن يَسْرِقُ
فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ وَمِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يُبَدِّهَا هُمْ قَالَ أَنْتُمْ سُرُومَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ۝ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ وَآبَائِهِ خَاصَّةً كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُحَسِّنِينَ ۝

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا
إِذَا الظَّالِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوْمُنْهُ خَلَصُوا نَحْنَ
قَالَ كَيْرِهُمُ الَّرَّ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ
مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ
٨٠ أَرْجِعُوكُمْ إِلَى أَبِيهِ كُمْ فَقُولُوا إِنَّا بَانَآ إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِغَيْبٍ حَفِظِينَ
٨١ وَسَعَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِرَادَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَلَنَا الصَّدِيقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ إِنْهُمْ أَمْرًا
فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْنَ عَلَى
يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
٨٤ قَالُوا تَأْلِهَتُ اللَّهِ تَقْتُلُونَ ذَكْرَ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلَكَيْنَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْبَأْبَتِي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦

يَدْبَنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَنَّا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجَئْنَا بِضَنْعَةٍ مُّزْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَحْرِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جَاهِلُونَ ٨٨ قَالُوا أَعْلَمُكَ لَأَنَّتِ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ
الَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ
أَشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ
عَلَيْكُمْ أَلْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ
٩٢ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِي يَاءِتِ
بَصِيرًا وَأَتُؤْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُوا تَالَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ ٩٥

فَلَمَّا آتَنَا جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
إِنَّمَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَا يَعْلَمُونَ ٩٦
قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٩٧
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٨
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِذَا هُوَ أَوَّلُ إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنْ شَاءَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّوا
لَهُ وَسُجَّداً وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيْ منْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ لِي إِذَا خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْرَقَ ١٠٠ إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٠ * رَبِّ
قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَأَطْرَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَقَّنِي مُسِلِّمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّلِحَيْنَ ١٠١ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدِيْهُمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢ وَمَا أَكَثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصُتْ بِمُؤْمِنِيْنَ ١٠٣

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ
١٤ وَكَائِنٌ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ١٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ١٦ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابٍ
اللَّهُ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٧ قُلْ
هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَّا وَمَنْ أَتَبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ فَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا وَأَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَتَقَوْاٰ فَلَا تَعْقِلُونَ ١٩
حَقَّ إِذَا أَسْتَيَسَ الرُّسُلُ وَظَلَّنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرٌ فَنُحِيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرْدُ بِأَسْنَاعِنَ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ ٢٠ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَئِكَ الْأَلْبَيِّ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تَلَكَّءَ إِيَّاهُ الْكِتَابُ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمًّى يُدْبِرُ الْأَمْرَ يُفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقُنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسَى
وَأَنْهَرَأَوْمَنْ كُلُّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُعْشِي الْيَلَى
النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ
قِطَعٌ مُتَجَحَّرَاتٌ وَجَهَنَّمُ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٌ
وَغَيْرُ صَنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدَادٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ وَإِنْ تَعْجَبَ
فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَذَاءِ ذَاءٍ نَاتَرَاباً أَئْنَالَ فِي خَلْقِ جَدِيدٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑤

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمُثُلَّاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِوَلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِعْلَمٌ مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادِ ⑦ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزَدُّدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِمَ اللَّهُ الْغَيْبُ
وَالشَّهَادَةُ الْكَيْرُ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِنْ كُمْ مَنْ
أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ⑩ لَهُ مُعَقِّبٌ مَنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهِ
يَحْفَظُونَهُ وَمَنْ أَمْرَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرْدَلَهُ وَمَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ حَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْتِقَالَ ⑫ وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدَ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ⑬

لَهُ وَدَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ يَسْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ بِكَلْغَهُ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑯ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا
وَكَرْهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُرِ وَالْأَصَابِ ⑭ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاخْتَذَ تُرْ مَنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءً لَا يَمْلِكُونَ
لَا نَفْسٍ هُمْ نَفَعُوا وَلَا ضَرَّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هُلْ
تَسْتَوِي الظَّالِمُتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُ اللَّهُ شَرَكَاءَ خَلْقَ الْخَلِيقِهِ فَتَشَبَّهُ
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑮ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِ رِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَأَيَا
وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَنَارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ وَ
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذَهَبُ جُفَاءً
وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ ⑯ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُ وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ وَمَعْهُ وَلَا فَتَدَوْأَبِهَ
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمِهَادُ ⑰

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ ١٩ ⑨ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢٠ ⑩ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيةً وَيَدْرُوْنَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى الدَّارِ ٢١ ⑪ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَرْجِهِمْ وَذُرَيْسِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٢ ⑫ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقَبَى الدَّارِ
وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ
اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٣ ⑬ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
مَتَّعٌ ٢٤ ⑭ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ٢٥ ⑮ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَتَطَمَّئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَيْمَنِ ذِكْرُ اللَّهِ تَطْمِئِنُ الْقُلُوبُ ٢٦ ⑯

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ^(٢٩)
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّا
عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ^(٣٠) وَلَوْا نَّقْرِئَ إِنَّا
سُيَرَّتْ بِهِ الْجَبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمْ بِهِ الْمَوْتَىٰ
بَلِ اللَّهِ أَلَا مَرْجِعَهُمْ يَوْمَ يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَوْيَشَاءَ
الَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ
الَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(٣١) وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِّ مِنْ
قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُرَّا أَخْذَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابٌ^(٣٢) أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسْبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُبَشِّرونَهُ وَبِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ^(٣٣) لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ^(٣٤)

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ بِهِ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
أُكْلُهَا دَآئِمٌ وَظَلَلُهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ٢٥ وَالَّذِينَ إِاتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا
أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابٍ
وَكَذَلِكَ أَنَّزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَمْ يَأْتِنَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍِ ٢٧ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذِرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٢٨
يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ وَأَمْرُ الْكِتَابِ ٢٩ وَإِنْ مَا
نُرِيَنَّاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٣٠ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَيْنَاهُمُ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعٌ
الْحِسَابِ ٣١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَهُ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكِسبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَ عُقْبَى الدَّارِ ٣٢

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ أَلْكِتُ^{٤٣}

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

٥٦

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ كَتَبَ أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ^١
اللَّهُ الَّذِي لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ^٢ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ^٣ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِلنَّاسِ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِي ضِلَالِ اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ^٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا أَنَّ أَخْرِجَ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْهُمْ بِإِيمَانِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ^٥

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَدْتُكُمْ مِنْ ءالِ فَرْعَوْنَ يَسُوْمُونَ كُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑥ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَةَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ ⑦ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكُفُّرُوا أَنْتُمْ وَمَنِ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِّي حَمِيدٌ ⑧ الْمَرْيَاطُ كُمْ نَبَؤْا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑨
* قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطْرِسِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمَّى قَالُوا إِنَّا نَتُّمِّلِ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبَاؤُنَا فَأَتُونَّا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ⑩

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَا كَنَّ اللَّهَ
يَمْنُ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ
عَلَى مَآءِ اذْيَتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ رُسُلَهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا
أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِّكَنَّ
الظَّالِمِينَ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ وَاسْتَفْتَهُوا
وَخَابَ كُلُّ جَارٍ عَنِيدٍ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
مِنْ مَآءِ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ
عَذَابٌ غَلِظٌ مَّثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ
كَرَمَادٍ أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا أَعْلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَلُ الْبَعِيدُ

الْمَرْتَأَةَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝
وَبَرَزَ وَاللَّهُ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُونَ لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَّافَهُمْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْهَدَنَا اللَّهُ لَهَدَنَا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرَنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا
قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ
مَا أَنَا بِمُصْرِخٍ كُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ
بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَخَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحْيَيْهُمْ
فِيهَا سَلَمٌ ۝ الْمَرْتَأَةِ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلْمَةٍ خَيْثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ ۝ يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضَلِّلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۝ وَيَفْعُلُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ۝ * الَّمَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفَّرًا
وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ
الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنَدَادًا لِيُضْلُوْنَعَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ
آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيةً
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَآبَيْعُ فِيهِ وَلَا خَلَلٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَرَ لَكُمُ الْفُلَكَ لِتَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ وَسَخَرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبَيْنِ ۝ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ ۝

وَإِنْ تَكُونُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
لَا تُخْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ^{٤٤} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْتَنْبِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ^{٤٥} رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ
تَبَعَنِي فَإِنَّهُ وَمِنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّهُ غَافِرٌ رَّحِيمٌ^{٤٦} رَبَّنَا
إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّرِ رَبَّنَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةَ مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^{٤٧}
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِي وَمَا يَنْخُفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^{٤٨} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ اسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
الدُّعَاءِ^{٤٩} رَبِّي أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ^{٥٠} رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ^{٥١} وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٌ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ^{٥٢}

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفْعِدُهُمْ هَوَاءً^{٤٣} وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا بَنَآ أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ بُحْبُثُ
دَعْوَاتَكَ وَنَتَّبِعُ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُهُمْ مِنْ قَبْلٍ
مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ^{٤٤} وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسُهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ
الْأَمْثَالَ^{٤٥} وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ^{٤٦} فَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِيهِ رُسُلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو أَنْتِقامَةٍ^{٤٧} يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٨} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ مِيزِّ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٤٩} سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى
وُجُوهَهُمُ النَّارُ^{٥٠} لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥١} هَذَا بَلْغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُ وَأَيُّهُ
وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ لِيَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ^{٥٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ① رُبَّمَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَأَنُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَتَمْتَعُوا وَيُلْهِهِمْ أَلَامِلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكَنَا
 مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
 أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا يَا إِيَّاهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥ لَوْمَاتٌ أَتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نُزِّلَ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا هُوَ حَفِظُونَ ⑨
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعَ الْأَوَّلِينَ ⑩ وَمَا يَأْتِيهِمْ
 مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ وَ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
 ⑬ وَلَوْفَتْ حَنَاءَ عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ⑮

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِ ١٦
وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَّنَاهَا وَأَقْيَانًا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَبْنَيَانِهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا الْكُمْ
فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَسْتُمْ لَهُ وَبِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مَنْ شَيْءٌ إِلَّا
عِنْدَنَا خَرَائِينَ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١ وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ
لَهُ بِخَزِينَنَ ٢٢ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْسُرُهُمْ إِنَّهُ وَحْدَهُ كِيمٌ عَلَيْهِ ٢٤ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ٢٥ وَالْجَانَ خَلَقْتَهُ مِنْ
قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمْوَمِ ٢٦ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا
مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ٢٧ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَاجِدِينَ ٢٨ فَسَاجَدَ الْمَلَائِكَةُ لِكُلِّهِمْ
أَجْمَعُونَ ٢٩ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٠

قالَ يَأَيُّا بِلِيْسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢٦
قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سَجَدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمَامَسَنُوبٍ ٢٣
قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٢٤ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الْدِينِ ٢٥ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ رِبْعَتُورٍ ٢٦ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٢٧ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٢٨ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأَزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ
إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٢٩ قَالَ هَذَا صَرْطُ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ٣٠ إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ
أَتَبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ٣١ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمَوْعِدٍ هُمْ أَجْمَعِينَ ٣٢
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ٣٣ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٣٤ أَدْخُلُوهَا إِسْلَمًا أَمْ نَيَنَ ٣٥
وَنَرْعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُورٍ مُتَقَبِّلِينَ
لَا يَمْسُسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ٣٦
نَبِيٌّ عَبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٣٧ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٣٨ وَنَبِيٌّهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ٣٩

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٣
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكُ بِغُلَمٍ عَلَيْمٍ ٥٤ قَالَ أَبْشِرْتُ مُؤْنِي عَلَىْ أَنَّ
مَسَنِي الْكَبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤ قَالُواْ بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
فَلَاتَكُنْ مِنَ الْقَدِنِطِينَ ٥٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ ٥٦ قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ كُمْ أَيْهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُواْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا إِلَّا لَوْطٌ ٥٧
إِنَّا لَمُنْجَوْهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتُهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا الَّمِنَ
الْغَافِرِينَ ٥٨ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَلَّا لَوْطٌ الْمُرْسَلُونَ ٥٩ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦٠ قَالُواْ بَلْ حَسْنَاكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ
يَمْتَرُونَ ٦١ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٢ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَأَتَبْعَ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمِرُونَ ٦٣ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَهُؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُضْبِحٌ ٦٤ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبَشِرُونَ ٦٥ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفٍ فَلَاتَفْضَحُونَ ٦٦
وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونَ ٦٧ قَالُواْ أَوْلَمْ نَهَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦٨

قالَ هَوَلَاءَ بْنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيْنَ ٧١ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكُونٍ تَهْمَمُ
يَعْمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لِسِيلٍ مُقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ٧٧ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَكَةَ لَظَالِمِينَ ٧٨
فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ مَا يَرَوْنَ ٧٩ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابَ
الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠ وَإِنَّهُمْ مَا يَتَنَافَكُونَ ٨١ أَعْنَاهَا مُعْرِضِينَ
وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا إِمْرِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ٨٣ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٤
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ٨٥ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَأَتِيَهُ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلُقُ الْعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعَ آمِنَتِيَ المَثَانِي
وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمْدَنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا خِفْضٌ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقُلْ
إِنِّي أَنَا الْنَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ٩٠

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِيمِينَ ٩١ فَوَرِبَكَ لَنْ شَلَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَيْفَيْتُمُ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضْيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِّنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

سُورَةُ الْحَكَمٍ

١٢٨

١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَقْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ
١ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣ خَلَقَ
إِلَّا إِنَّهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَلَا يَنْعَمُ
خَلْقَهَا إِلَّا كُمْ فِيهَا دُفْءٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيُّهُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُ أَبْلَغَ يَهِ الْأَيْشِقَ
الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑦ وَالْخَيْلَ وَالْإِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُبُوهَا زِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّيْلِ وَمِنْهَا جَاهِرٌ وَلَوْشَاءٌ لَهَدَ لَكُمْ
أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ⑩ يُنْذِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَسَخَرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّهِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ⑪ وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
الْوَانُهُ وَإِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ⑫
وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخِرُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَالِحَ
فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑬

وَالْقَيْ فِي الْأَرْضِ رَوَسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا
لَعَلَّ كُمْ تَهتَدُونَ ⑯ وَعَلِمَتِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهتَدُونَ
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑰ وَإِنْ
تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُو هَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِمُونَ ⑯ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ ⑰ أَمْوَاتٌ
غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّاً نَّيْعَثُونَ ⑱ إِلَهُ كُمْ إِلَهٌ
وَحْدَهُ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَا لَا خَرَةٌ قُلُوبُهُمْ مُّنْكَرٌ وَهُمْ
مُّسْتَكِبُونَ ⑲ لَاجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكِبِينَ ⑳ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ㉑ لِيَحْمِلُوا
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلِلُونَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزِّونَ ㉒ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَتَهُمْ مِّنْ قَوَاعِدٍ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ㉓

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَزِيرَ
الْيَوْمَ وَالسَّوَءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢٧ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمٍ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَّا
إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٨ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَلِدِينَ فِيهَا فَلِئِسْ مَثْوَيَ الْمُتَّكَبِّرِينَ ٢٩ * وَقَيلَ
لِلَّذِينَ أَتَقْوَا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
٣٠ جَنَّاتٍ عَدِينَ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٣١
الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبُونَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنَّ
تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي أَمْرُنَا كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٣٣
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣٤

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُولَتِهِ مِنْ
شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا إِنَّا بِأَوْنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ دُولَتِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا أَلْبَانُ الْمُبِينُ
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ⑯ إِنْ تَخْرِصُ عَلَى هُدَيْهِمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ⑰
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى
وَعْدَ أَعْلَمِهِ حَقًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑱
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا أَكَذِّبِينَ ⑲ إِنَّمَا قَوْلُنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ
لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ⑳ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الْأُذْنِيَّاتِ حَسَنَةً وَلَا حِرْزاً لِآخِرَةً أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ㉑ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ㉒

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْيَاعَهُمْ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَقَّهُ أَظْلَالُهُ وَعَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سُجَّدَ اللَّهُ وَهُمْ دَاهِرُونَ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ
وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبُرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
أَثَرْبَانَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا فَارَهُوْنَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُوا فَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُونُ مِنْ
نِعْمَةٍ فِي مَنَّ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُوكُ الضرُّ فِي أَلَيْهِ تَجْعَلُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ الضرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعَالَمُونَ ٥٥ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مَمَارِزَ قَنَهُمْ تَأْلِهَةً لَتُسْعَلُنَ عَمَّا كُنْتُمْ
تَقْتَرُونَ ٥٦ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْشَى ظَلَّ وَجْهُهُ وَمُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٧
يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ إِيمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ
أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٨ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثُلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثُلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْيُؤَاخِذُ اللَّهُ أَنَّاسٌ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَةٍ
وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦٠ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرُهُونَ وَتَصِفُ
السِّنَّتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَاجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ٦١ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَرِزَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٢ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيَّنَ لَهُمْ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٣

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةً نُسْقِيمُ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ لَبَنًا خَالِصًا سَاعِيًّا لِلشَّرِبَيْنَ
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ
أَنْ أَتَخِذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيوْتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ
كُلُّ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَأَسْلِكِي سُبْلَ رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ الْوَانُهُ وَفِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَيْ
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠
وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِلُوا
بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَيْنِعْمَةُ
اللَّهِ يَحْجَدُونَ ٧١ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنْ
الظَّيْبَاتِ أَفِي الْبَطْلِيْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٢

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧٤ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ ٧٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٧٦ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبَكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ
إِنَّمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوْيُ هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٧٧ وَلِلَّهِ غَيْرُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحٌ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧٨
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَقْدَةَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ٧٩ الْمَرِيقًا إِلَى الظَّلِيلِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ يُوتَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَمِ يُوتَاتَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ الظَّعَنِ كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْثَارًا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ طَلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ
الْجِبَالِ أَكَنَّا نَا وَجَعَلَ لَكُم سَرَبِيلَ تَقِيهِ كُمْ
الْحَرَّ وَسَرَبِيلَ تَقِيهِ كُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتَمْ نِعْمَتَهُ وَ
عَلَيْكُمْ لَعْلَةٌ كُمْ تُسْلِمُونَ ٨١ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ
الْبَلَغُ الْمُبِينُ ٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكَنَّهُمُ الْكَفِرُونَ ٨٣ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا شَهِيدًا لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَإِذَا رَأَءَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنَظَّرُونَ ٨٤ وَإِذَا رَأَءَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَ هُمْ قَالُوا
رَبَّنَا هُوَ لَأَ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ
فَالْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ٨٥ وَالْقَوْا إِلَى
اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٨٦

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدَنَهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ الْكُلُّ
شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَنَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كِفِيلًا إِنَّ
الَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزِيلًا مِّنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنَّكَاثَتَ حِذُونَ أَيْمَنَكُمْ دَخَلَ
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَجْلُوكُمُ اللَّهُ
بِهِ وَلَوْبَيْتُنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
﴿٩٢﴾ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْكِلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وَلَا تَتَخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَ كُمْ فَتَرَّلَ قَدْمًا بَعْدَهُ
ثُبُوتِهَا وَتَذَوَّقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٩٤} وَلَا تَشْرُوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الْخَيْرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٩٥} مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٦} مَنْ عَمِلَ صَلِحًا
إِنَّمَا ذَكَرَ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ وَحَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٧}
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ وَلَيَسَ لَهُ وَسُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ^{٩٨}
يَتَوَكَّلُونَ^{٩٩} إِنَّمَا سُلْطَنُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ^{١٠٠} وَإِذَا بَدَلَنَا آيَةً مَّا كَانَ آيَةً
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ^{١٠١}
لَا يَعْلَمُونَ^{١٠٢} قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
إِنَّمَا يَشِّئُ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدَىٰ وَبُشِّرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ^{١٠٣}

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ وَبَشَّرَ سَانٌ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٤ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٥
مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ
مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَا كَنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ
صَدَرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ
وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٨ لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ١٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتَنُوا شَهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٠

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِحَدِيلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرِيهَةً كَانَتْ إِيمَانَهُ مُطْمَئِنَةً يَا تَيَاهَا رَزْقُهَا رَغْدَاءً مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمَ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ
۝ فَكُلُّوْمَارَزَقْ كُوْمَالَهُ حَلَالًا طَيْبًا وَآشْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَمَ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ
اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فِيَاتِ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِيفُ أَسْنَتُكُمُ الْكَذِبَ
هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَتَّعْ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ الْمَاقْصِدِ صَنَاعَتِكُمْ
مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوهَا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ شَاكِرًا لِلنِّعْمَةِ أَجْتَبَهُ وَهَدَهُ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ أَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَّتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَا قِبْوًا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرُ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبَرْتُ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَخْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَالَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَ نَاحْوَهُ وَلِنُرِيهِ وَمِنْهُ أَيَّتَنَا إِنَّهُ وَ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتَّتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ وَكِيلًا ②
ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ وَكَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ أُولَئِكُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْهِمْ عِبَادَ النَّاسِ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ
الْدِيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُرَدَدَنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدَنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا
إِنَّ أَحَسَنَتُمْ أَحَسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا إِنَّا
جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْأُ وُجُوهُكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا ⑥ ⑦

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرَحِمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَذَابًا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ⑧ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُنَهِّي
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْصَّلِحَاتِ أَن لَّهُمْ أَجْرٌ كَيْرًا ⑨
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑩
وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالشَّرِّ دُعَاءً وَبِالْخَيْرِ قَطْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ بِعَوْلَةٍ ⑪
وَجَعَلْنَا الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ إِيتَيْنِ فَمَحَوْنَاءَ آيَةً الْأَيَّلِ وَجَعَلْنَا إِيتَيْنِ
النَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّهُ تَقْصِيْلًا ⑫ وَكُلَّ
إِنْسَنٍ الْزَّمْنَهُ طَلَّرَهُ وَفِي عُنْقِهِ وَخُرُجٌ لَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَبَاهُ
يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ⑬ أَقْرَأَ كِتَبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ
عَلَيْهَا وَلَا تَرُوْ وَازِرَةً وَرَأْخَرَيْ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
رَسُولًا ⑮ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهَلِّكَ قَرِيَّةً أَمْرَنَا مُرْتَفِيهَا فَسَقُوا فِيهَا
فَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ⑯ وَكَمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ⑰

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلَنَا اللَّهُ وَفِيهَا مَا نَشَاءُ لَمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَجَهَنَّمَ يَصْلَهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ١٦ وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا
سَعِيهِمْ مَشْكُورًا ١٧ كُلَّا نِمْدُهْوَلَةَ وَهَوْلَاءَ مِنْ
عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ١٨ أَنْظُرْ كَيْفَ
فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
تَفْضِيلًا ١٩ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتْ قَعْدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَبْدُوا إِلَيْاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا إِمَّا
يَتَلْعَنَ عِنْدَكُوكَبِرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْتُلْهُمَا
أَفِي وَلَا تَسْهِرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٠ وَلَا خَفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ٢١ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ٢٢ وَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ
وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا ٢٣ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيَاطِينُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٤

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا
أُولَئِكُمْ خَشِيةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلَهُمْ كَانَ
خَطَّئًا كَيْرًا ۝ وَلَا تَقْرُبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ وَكَانَ فَحْشَةً وَسَاءَ
سَيِّلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَالِيِّهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ وَكَانَ مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَتَلْعَبْ أَشْدَدُهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْؤُلًا ۝ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَرِزْنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
الْسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ۝
وَلَا تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئًا وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
أَخْرَفْتُكَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٤٩ أَفَأَصْفَدُكُمْ رَبُّكُمْ
بِالْبَيْنَ وَأَنْخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكِّرُوا وَمَا يَرِيدُهُمُ الْأَنْفُورًا ٤١
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ وَعَالَهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا يَتَغَوَّلُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيِّلَا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عَلُوًا كَبِيرًا ٤٢ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مَنْ شَئْ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٣ وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الدِّينِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا ٤٤ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ
وَقَرَأْ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ أَدْبَرَهُمْ نُفُورًا ٤٥
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا سَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ بَخْوَى
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٤٦ أَنْظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلَا ٤٧
وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظِيمًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٨

* قُلْ كُنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكُبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُ نَاقُولَ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً
فَسَيُنْغَضُّونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ
يَكُونَ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظْنُونَ
إِنَّ لَيْلَتَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعَبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تِهَيَ أَحْسَنُ
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
مُّبِينًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءْ رَحْمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءْ
يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَآوِدَ زَبُورًا ۝ قُلْ آدْعُوكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمَنُهُ أَقْرَبُ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْذُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَبِ مَسْطُورًا ۝

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسْلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَإِذْ أَتَيْنَا شُمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرِسْلَ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّءْءَ يَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْبَاءِ إِنَّ وَنْخُوَفُهُمْ فَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَيْرًا ٦٠
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَمْتَ عَلَيَّ لِئِنْ أَخْرَتْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا حَتَّىٰ كَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ وَإِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءٌ مَوْفُورًا ٦٣ وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعْتَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكَيْلًا ٦٥ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلُكَ فِي
الْبَحْرِ لِتَتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦

وَإِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّلَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ كَفُورًا ٦٧
أَفَأَمِنْتُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتُهُ
لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ٦٨
أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُلُّ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرُتُمْ
ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩ * وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بِنَيَّ
إِادَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ
وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَقْضِيَلًا ٧٠ يَوْمَ نَدْعُوا
كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْمَاهٍ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَيَمْمِينَهُ فَأُولَئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَنْ كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَيِّلًا ٧٢ وَإِنْ
كَادُوا لِيَفْتَنُونَكَ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيَّنُوكَ إِلَيْكَ لِتَفْرِي
عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخْذُلَكَ خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَكَ
لَقَدْ كِدَّتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٧٤ إِذَا لَا أَذْقَنَكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥

وَإِن كَانَ كَادُوا لِيَسْتَفِرُونَكَ مِنْ أَلَّا أَرْضٌ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبِسُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنَّةً مَنْ قَدَّأَ رَسْلَنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجُدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ٧٧ أَقِيمِ
الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِقِ الْيَلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَسْهُودًا ٧٨ وَمِنَ الْيَلِ فَتَهَجَّدُ
بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ٧٩
وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدْقٍ
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنَانَ اِنْصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٨٢
وَإِذَا آتَعْمَنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَأَيَ بِحَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ
الشَّرُّ كَانَ يَوْسَأَ ٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَيِّلًا ٨٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الْرُّوحُ مِنْ
أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيَ شُرُّ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذَهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجُدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ٨٦

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلْ^{٨٧}
لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُوْنَ وَالْجِنُوْنُ عَلَى أَنْ يَأْتُوْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا^{٨٨}
وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَنَّى أَكْثُرُ
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{٨٩} وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ
لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا^{٩٠} أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخْيَلِ
وَعِنْبِ فَتْفِجَرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا^{٩١} أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءَ
كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
قَبِيلًا^{٩٢} أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ
وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقْيَاتِ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ وَقُلْ
سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا^{٩٣} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
رَسُولًا^{٩٤} قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُونَ مُطْمَئِنِينَ
لَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا^{٩٥} قُلْ كَفَى بِاللهِ
شَهِيدًا بِأَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بِصِيرَاتِ^{٩٦}

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَيَاً وَبُكْمَا
وَصُمَّامًا وَنَهْمُ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَثَ زِدَنَهُمْ سَعِيرًا ۝ ۹۷
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا
وَرُفَاتًا أَءَنَا الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ ۹۸ * أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَبِّ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۝ ۹۹
قُلْ لَوْا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَنَ رَحْمَةِ رَبِّيٍّ إِذَا الْأَمْسَكْتُمْ خَشِيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ قَتُورًا ۝ ۱۰۰ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
آيَاتٍ بَيْنَتِ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ وَفَرَّعَوْنُ
إِنِّي لَأَظْنُكَ يَكْمُوْسَىٰ مَسْحُورًا ۝ ۱۰۱ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ
يَكْفُرُ عَوْنُ مَشْبُورًا ۝ ۱۰۲ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِرَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقَنَهُ وَمَن مَعَهُ وَجْهِيَعاً ۝ ۱۰۳ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعَدُ الْآخِرَةِ حِئْنَا بِكُلِّ فِيقَاً ۝ ۱۰۴

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٥
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١٦
قُلْ إِنَّمَا مُنْوَبِهُ أَوَلَّا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَى
عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ سُجَّدًا ١٧ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعَدْرَبَنَا الْمَفْعُولًا ١٨ وَيَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ يَجْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ١٩ قُلْ آدُّعُوا اللَّهَ أَوْ آدُّعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامَاتَ دُعَوْافَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ٢٠ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُ وَشَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلِّ وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا ٢١

سُورَةُ الْكَهْفِ

١١

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ وِعَاجًا
١ قِيمًا لِيُنْذِرَ بِأَسَاشِدِيَّدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنَا ٢
مَكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفُوَّهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤ فَلَعْلَكَ بَخِعْ نَفْسَكَ
عَلَيَّ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَاذَا الْحَدِيثَ أَسْفًا ⑥ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبْلُوْهُمْ أَيْمُونَ أَحْسَنُ عَمَلاً
وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزاً ⑦ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتَنَا عَجَبًا ⑧
إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَهَيْئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑨ فَضَرَبَنَا عَلَيَّ اذَا نَهَمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ⑩ ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَيْسُوا أَمْدًا ⑪ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ قِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَرِزْنَاهُمْ هُدَى ⑫
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ⑬
هَوْلَاءَ قَوْمَنَا أَتَخْذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَهَوْلَاءَ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
بِسُلْطَنٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑭

وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْلَىٰ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَ لَكُم مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
١٦ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَارُرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجَوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُؤُودٌ وَنَقِيبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَّبُهُمْ
بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطَلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَتْهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِبَثَثُرْ قَالُوا لِبَثَنا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِبَثَثُرْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرَقِّ كُمْهَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا آزِكَى
طَعَامًا فَلَيَأْتِي كُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُ وَأَعْلَيَ كُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا ٢٠

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا
أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّتَارَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ ۱۱ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَبُوهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
رَبْحَمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَبُوهُمْ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ ۱۲ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيْ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ۝ ۱۳ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّيْ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
۝ ۱۴ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تَسْعَا
۝ ۱۵ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِي شُوَالُهُ وَغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ ۱۶ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ ۱۷

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الَّذِيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ وَعَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَبَعَهُنَّهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ وَفُرُطًا ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلَيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادُقُهَا
وَإِنْ يَسْتَعْيِثُوا بِغَاوِيْا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ يَشُوِي الْوُجُوهَ بِسَسَ
الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ٣٠ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبَرَقِ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الشَّوَّابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١ * وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا الْأَحَدَهُمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَّهَا وَلَمْ
تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَقَرَّجَنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ ثَمَرُ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزُّ نَفْرًا ٣٤

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَظِالُ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِعَهَذِهِ
أَبَدًا ٢٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَكَفَرَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ٢٧
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَى مِنْكَ
مَا لَا وَلَدًا ٢٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ٣٠ أَوْ يُصْبِحَ
مَأْوَهًا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ وَطَلَبَا ٣١ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ
فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِعَةٌ يُنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثُواَبًا وَخَيْرٌ عَقْبًا ٣٤ وَأَضْرِبْ لَهُ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الْكُوْنِيَا كَمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٥

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّلِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسَرِّ الْجَبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفَّا الْقَدْحَتْمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
إِنَّنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضْعَ الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشَفِّقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ تَنَاهَى مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَخْصَصَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُودُوا
لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَدُرْرِيَّتَهُ وَأَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
بِسْ سِلَامِ الظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ * مَا أَشَهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصْدًا
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا سُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُوْا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥١ وَرَءَاءُ الْمُجْرِمِونَ
النَّارَ فَطَبُوا أَنْهُمْ مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٢

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
إِلَّا نَسِنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٥٥ وَمَا نَرِسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَاهِلُ الظِّلِّينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَتَخَذُوا إِيمَانِي وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوا ٥٦
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرِي بِعِيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَسَيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا
أَبْدَأُ ٥٧ وَرَبُّكَ الْفَقُورُ ذُو الْرَّحْمَةِ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْلًا ٥٨ وَتِلْكَ الْقُرْيَى أَهْلَكَنَاهُمْ لَمَّا اظْلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا أَسِيَّا حُوتَهُمَا فَأَتَخَذَ سَيِّلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبًا ٦١

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَهُ إِذَا تَنَاهَى عَنِ الْقَدْلَقِيَّةِ مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبَاٰ ٦٣ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ أَذْكُرْهُ وَأَتَخَذْ سِيمِلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ٦٤ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَ اعْلَمَ آثَارِهِمَا
قَصَصَا ٦٥ فَوَجَدَ اعْبُدَ امْنَ عِبَادِنَاءَ اتَيْتَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمَهَا ٦٦ قَالَ لَهُ وَمُوسَى هَلْ أَتِيْعُكَ عَلَى أَنَّ
تُعَلِّمَنِ مِمَّا عِلْمَتَ رُشْدًا ٦٧ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
صَبَرًا ٦٨ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْظِ بِهِ خُبْرًا ٦٩ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٧٠ قَالَ
فَإِنِّي أَتَبَعَتَنِي فَلَا تَسْعَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
٧١ فَانْظَلَقَاهُ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ٧٢ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٣ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا أَنْسِيْتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٤ فَانْظَلَقَاهُ حَتَّى إِذَا قِيَاعَلَمَافْتَلَهُ وَ
قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أُنْكِرًا

* قَالَ أَلَّمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٥
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَمْ تُصْبِحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا
٧٦ فَانظَرْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أُسْتَطِعْمَا أَهْلَهَا فَأَبْرَأْنَا
أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَ افِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ وَ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَّتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ سَأَنْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٧٨ أَمَا
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَبًا ٧٩ وَأَمَّا
الْغُلَمُ فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنٌ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طَعْيَنَا
وَكُفْرًا ٨٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا بِهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ
رُحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَدِيقًا حَافَارَ رَبُّكَ أَنْ
يَبْلُغاَ أَسْدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٨٢
وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٣

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا
٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَةٍ
وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَايَذًا الْقَرْنَيْنِ إِمَامًا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَامًا أَنْ تَتَخَذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَثُرِّيَرُدٌ إِلَى رَبِّهِ
فَيُعَذِّبُهُ وَعَذَابًا أَنْكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ وَمِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ السَّمَسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نُجَعَلْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سِترًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ
أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نُجَعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَنَّىٰ فِيهِ رَبِّ خَيْرٍ فَأَعْيُنُو
بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ إِنَّا أَنْوَنِي زُبُرًا لِحِدِيدٍ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ
بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَقًّا إِذَا جَعَلْهُ وَنَارًا قَالَ إِنَّا أَنْوَنِي أَفْعَلَيْهِ
قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا أَسْطَلْعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَلْعُوا لَهُ وَنَقْبَا ﴿٩٧﴾

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ وَدَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًا ٩٨ * وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّوجٍ فِي بَعْضٍ وَفُخْرٍ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْتُهُمْ جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ إِنَّ عَرْضًا ١٠٠
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنِ الْذِكْرِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِعُونَ سَمِعًا
أَخْفَى بِالَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَئِكَ إِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ نُزُلًا ١٠١ قُلْ هَلْ نُنَيْكُمْ بِالْأَخْسَرِ إِنَّ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا ١٠٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَبِطْلَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ١٠٣ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ
بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا إِيمَانِي وَرُسُلِي هُنُّوا ١٠٤ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ١٠٥ خَلِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ١٠٦ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنِفَدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَعَلْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ١٠٧ قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مُّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشَرِّكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْهِيَعَصَ ① ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَاً ② إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءَ حَفِيَّاً ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ أَعْظَمُ مِنِّي
 وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْئًا وَلَمْ أَكُنْ يُدْعَ إِلَيَّ رَبِّ شَقِيَّاً
 ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ أَمْرَاتِي
 عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّاً ⑤ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنِّي
 أَلِيلَ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّاً ⑥ يَرِزَكَرِيَاً إِنَّا
 نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ أَسْمُهُ وَيَحِيَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَمِيَّاً
 ⑦ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا
 وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيَّاً ⑧ قَالَ كَيْذَلِكَ قَالَ
 رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُنْ
 شَيْئًا ⑨ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ قَالَ إِيَّكَ أَلَا
 تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيَّاً سَوِيَّاً ⑩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
 الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَيِّحُوا بُحْرَةً وَعَشِيَّاً ⑪

يَيَّاهِي حَذِّ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَّإِتَيْنَاهُ الْحُكْمُ صَبِيَّاً^{١٢}
وَحَنَانًا مِّنْ لَدُنَّا وَزَكَوَةً وَّكَانَ تَقِيَّاً^{١٣} وَبَرَّا بِوَلَدِيهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَارًا عَصِيَّاً^{١٤} وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيَّاً^{١٥} وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقَيَا^{١٦} فَأَنْتَبَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوْحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا^{١٧} قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكِ إِنْ كُنْتَ تَقِيَّاً^{١٨} قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهْبَطَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا^{١٩} قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي
غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسِسِنِي بِشَرٍ وَلَمْ أَكُ بَغِيَّاً^{٢٠} قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ وَلَنْ جَعَلَهُ وَءَاءِيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا^{٢١}* فَحَمَلَهُ فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ
مَكَانًا قَصِيَّاً^{٢٢} فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى حِجْدَعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا^{٢٣}
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْرِزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيَّاً^{٢٤}
وَهُرِزَ إِلَيْكِ بِحِجْدَعِ النَّخْلَةِ تُسَقِّطُ عَلَيَّكِ رُطْبَاجَنِيًّا^{٢٥}

فَكُلِي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَىٰ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِرَحْمَنَ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ٢٦ فَأَتَ
بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَقَالُوا يَا مَرِيمُ لَقَدْ جَئْتِ شَيْعًا فَرِيَا ٢٧
يَا لَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِي أَمْرًا سَوْءً وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِي بَعِيَا ٢٨ فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَدِيَا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَلِنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيَا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكُوْةِ مَادُمْتُ حَيَا ٣١ وَبَرَّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَارًا شَقِيَا ٣٢ وَالسَّلَامُ عَلَىَ يَوْمِ وُلْدَتْ وَيَوْمَ أَمُوتْ
وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيَا ٣٣ ذَلِكَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرِيمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ وَ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
فَأَعْبُدُهُ هَذَا صَرْطُلٌ مُّسْتَقِيمٌ ٣٦ فَأَخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشَهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمَعَ بِهِمْ
وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَ لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٨

وَأَذْرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
٤٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۚ وَأَذْكُرْ
فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا قَانِتَّا ۖ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ
لِهِ تَبَدُّل مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۗ يَتَابَتِ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ۖ ۝ يَتَابَتِ لَا تَبْدِلِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِرَحْمَنِ
عَصِيًّا ۖ ۝ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۖ ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَقِّ
يَتَابِ إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ۖ ۝ قَالَ
سَلَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۖ ۝
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى إِلَّا
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۖ ۝ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَبْدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَلَّا جَعَلْنَا أَنِيًّا ۖ ۝
وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدِّيقٍ عَلِيًّا ۖ ۝
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا لَنِيًّا ۖ ۝

وَنَذَرْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَاهُ نَجِيَّا ٥٣ وَوَهَبَنَا لَهُ مِنْ
رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ٥٤ وَأَذْكُرْنَا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ
صَادِقًا لِّلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٥ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ وَبِالصَّلَاةِ
وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٦ وَأَذْكُرْنَا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ وَ
كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ٥٧ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْ
اللهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحَ وَمِنْ
ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَأَجْتَبَيْنَا إِذَا تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
إِيمَانُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٨ * فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَأُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً
إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٥٩ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّهُ وَكَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦٠ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّ إِلَّا
سَلَمًا وَلَهُمْ رِزْقٌ هُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦١ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٢ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ
مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٣

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ وَسِيمَىٰ^{٦٥} وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ إِذَا مَاتَ لَسْوَفَ
أُخْرَجَ حَيَاً^{٦٦} أَوْلَا يَذَكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا^{٦٧} فَوَرِبَّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ
لَنُخْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيَا^{٦٨} ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيْهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتَيَا^{٦٩} ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلَيَا^{٧٠} وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ
حَتَّمَا مَقْضِيَا^{٧١} ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا حِثِيَا^{٧٢} وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيَّا^{٧٣}
وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءَيَا^{٧٤}
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْلُهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا^{٧٥} وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَ وَأَهْدَى
وَالْبِقِيرَتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ شَوَّابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا^{٧٦}

أَفَرَبِيَتِ الَّذِي كَفَرَ بِعَايَتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَ مَالًا وَلَدًا
٧٧ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخْذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمْدُلُهُ وَمِنَ الْعَذَابِ مَدَّا ٧٩ وَرَثِهُ وَ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرَدًا ٨٠ وَلَا تَخْذُلْهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
لَيْكُونُوا لَهُمْ عِزًا ٨١ كَلَّا سَيَّكُفْرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِيدًا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَفَرِينَ
تُؤْزِهِمْ أَرَازًا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا يَعْذِلُهُمْ عَدَدًا
يَوْمَ نَخْسِرُ الْمُتَقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمْ وَرَدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ السَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
جَثَّمَ شَيْئًا إِذَا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ٩٠ أَنْ دَعُوا اللَّهَ رَحْمَنَ وَلَدًا
وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنِ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ٩٣ لَقَدْ أَحْصَنَهُمْ
وَعَدَهُمْ عَدَدًا ٩٤ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدًا ٩٥

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ بُوْدَاءٌ^{٩٦} فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا هُبْلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُسْتَقِيرَاتِ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمَ مَالَدَا^{٩٧} وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ
مِّنْ قَرَنٍ هَلْ تُخْسِنُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا^{٩٨}

١٣٥

سُورَةُ طَهٌ

١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ^١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى^٢ إِلَّا تَذَكَّرَ
لِمَنْ يَخْشَى^٣ تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىِ^٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى^٥ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَّرَى^٦ وَإِنْ تَجَهَّرْ بِالْقُولِ
فَإِنَّهُ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى^٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى^٨ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ^٩ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارَ الْعَلِيِّ ءَاتِيكُمْ مِّنْهَا بِقَبِيسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى^{١٠} فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَنْمُوسَىٰ^{١١} إِنِّي
أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيَكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى^{١٢}

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَأَسْتَمِعُ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنَّمَا يُوحَىٰ لِإِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَأَعْبُدُنِي وَأَقِمُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ إِلَيْهَا
أَكَادُ أُخْفِيَهَا إِلَتْجَزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصِدَّنِي
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبْعَهُ هَوَانٌ فَتَرَدَىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ۝ قَالَ هَيَ عَصَمَىٰ أَتَوْكَئُ عَلَيْهَا
وَاهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِيٰ وَلَيَفِيهَا مَارِبٌ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلْقِهَا
يَمُوسَىٰ ۝ فَأَلْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخْفَ سَبْعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِيَّاهُ أُخْرَىٰ ۝ لِنُرِيكَ
مِنْهُ إِيَّاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۝ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ
رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عَقْدَهُ مِنْ
لِسَانِي ۝ يَفْقَهُ وَاقْوَلِي ۝ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝ هَرُونَ
أَخِي ۝ أَشَدُ دِبَاهَ أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝ كَمْ نَسِّبْ حَافَ
كَثِيرًا ۝ وَنَذْكُرْكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ۝ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۝

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا أَمْكَنَ مَا يُوحَىٰ ۝ أَنَّ أَقْدِرْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِرْ فِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقِهِ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَهُ وَالْقِيَتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي وَلَتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ
هَلْ أَدْلُكُكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ وَفَرَجَعْنَاكَ إِلَيْنَا أَمْكَنَ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنِهَا
وَلَا تَخْرُنَ وَقَتَلْتَ نَفْسَ افْنَجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَاكَ فُتُونًا
فَلَيْشَتَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ تُثْرِجْتَ عَلَىٰ قَدَرِ يَمُوسَىٰ ۝
وَأَصْطَنْعَتُكَ لِنَفْسِي ۝ أَذْهَبْتَ أَنْتَ وَأَخْرُوكَ بِعَايَاتِي وَلَا
تَنِيَافِ ذِكْرِي ۝ أَذْهَبَاهَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ وَطَغَىٰ ۝ فَقُولَا لَهُ وَقَلَا
لَيْسَنَا لَعَلَّهُ وَيَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝ قَالَ أَرَبَنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْرُطَ
عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۝ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَابِنِي إِسْرَائِيلَ ۝
وَلَا تُعْذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَكَ بِعَايَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ۝ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَبَ
وَتَوَلََّ ۝ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَىٰ ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَنُهُّ هَدَىٰ ۝ قَالَ فَمَابَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۝

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضْلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۝^{٥٣} الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَرْوَاحًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ۝^{٥٤} كُلُّوا
وَارْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ النُّهَى ۝^{٥٥}* مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا أَنْعِيدُكُمْ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۝^{٥٦} وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ أَيَّتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ۝^{٥٧} قَالَ أَجِئْنَا تُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرٍ كَيْمُوسَى ۝^{٥٨} فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ
فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ وَنَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوْيٰ ۝^{٥٩} قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ ضَحْيَ
فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَقَى ۝^{٦٠} قَالَ لَهُمْ
مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَبًا فَإِنْ سِحْرَكُمْ بَعْذَابٌ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ۝^{٦١} فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجَوَى ۝^{٦٢} قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَحَرَانِ يُرِيدَا إِنْ يُخْرِجَاكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَدْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُشَاهِي ۝^{٦٣}
فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ۝^{٦٤}

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتَ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٦٥
أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخْيِلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى ٦٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٦٧ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ٦٨ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعْتُ أَنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدُ سَحِيرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى ٦٩ فَأَلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا
قَالُوا إِنَّا بَرَبُّ هَرُونَ وَمُوسَى ٧٠ قَالَ إِنَّمَنْتُ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ
لَكُمْ إِنَّهُ وَلَكِيرُكُو الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّحْرَ فَلَا قَطَعْنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
آيَتَنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٧١ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَنَّ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحِيَاةُ الدُّنْيَا ٧٢ إِنَّا أَمَنَّا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَايَا وَمَا أَكْرَهْنَا
عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٧٣ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ وَمُحْرِمَا
فَإِنَّ لَهُ وَجَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٧٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْدَّرَجَاتُ الْأُعْلَى ٧٥ جَنَّتْ عَدَنِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَنَّاءُ مَنْ تَرَكَ ٧٦

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِي بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَسِّاً لَا تَخَافُ دَرَّكَ وَلَا تَخْشَىٰ ۝٧٧ فَاتَّبِعْهُمْ فِرْعَوْنُ
يَجْنُودُهُ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَ
وَمَا هَدَىٰ ۝٧٩ يَلَّيْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْتَكُمْ مِّنْ عَدُوكُمْ وَوَاعَدْنَاهُمْ
جَانِبَ الْطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ ۝٨٠ كُلُّوْمَنْ
طَيِّبَتِ مَارَزَقَكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ
وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ هَوَىٰ ۝٨١ وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَدِيقًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ ۝٨٢ * وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمَكَ يَكُمُوسَىٰ ۝٨٣ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَيْهِمْ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۝٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ
السَّامِرِيُّ ۝٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ
يَقُوْمِ الرَّبِّ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ۝٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلِكَنَّا حِمْلَنَا
أَوْ زَارَا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَ فَنَهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۝٨٧

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدَ الَّهِ وَخُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَإِلَهُنَا مُوسَى فَنَسِيٌّ ٨٨ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٩ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ
مِنْ قَبْلُ يَقُولُ إِنَّمَا فِتْنَتُكُمْ بِيٌّ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
وَأَطِيعُوا أَمْرِي ٩٠ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَلِكِيفَنَ حَتَّى يَرْجِعَ
إِلَيْنَا مُوسَى ٩١ قَالَ يَهُرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّوْا ٩٢
أَلَا تَتَبَعَنِي أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْنُؤُمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي
وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَّمِيرِي ٩٥ قَالَ
بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ
الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ
فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
عَالِكَ فَالْحُرْقَنَهُ وَثُمَّ لَنْتَسِفَنَهُ وَفِي الْيَمِّ نَسَفًا ٩٧ إِنَّمَا
إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٨

كَذَلِكَ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ٩٩ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِرًا
١٠٠ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمَلًا ١١١ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَنَخْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ رُرَقَ ١٢٢ يَتَخَفَّتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا عَشَرًا ١٣٣ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا ١٤٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٥٥ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفَصَفًَا ١٦٦
لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ١٧٧ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرَحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
١٨٨ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ
قَوْلًا ١٩٩ يَعْلَمُ مَا يَأْتِيَنَّ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ٢٠٠ * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ٢٠١ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ٢٠٢ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا
فِيهِ مِنَ الْوِعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ٢٠٣

فَتَعَلَّمَ اللَّهُ وَالْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعَجَّلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ^{١٤} وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَيْهِ أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسَى وَلَمْ يَنْجِدْ لَهُ وَعَزْمًا ^{١٥} وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي ^{١٦}
فَقُلْنَا يَا أَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِرَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ^{١٧} إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجْوِعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى
وَأَنَّكَ لَا تَظْمُؤُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ^{١٨} فَوَسَوسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكِ
لَا يَبْلَى ^{١٩} فَأَكَ لَامِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى إِدَمْ رَبَّهُ وَفَغَوَى
ثُمَّ أَجْتَبَهُ رَبُّهُ وَفَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ^{٢٠} قَالَ أَهِبْطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَا تَيْنَ كُمْ مِنْهُ
فَمِنْ أَتَّبَعَ هُدَائِي فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ^{٢١} وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ وَمَعِيشَةً ضَنْكاً وَخَسْرَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَى ^{٢٢} قَالَ رَبِّ لِمَ حَسَرَتِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ^{٢٣}

قالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ إِنْتَ فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ^(١٦)
وَكَذَلِكَ بَخْرَىٰ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيمَانِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ^(١٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمَّا هُمْ كَانُوا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ
يَمْسُوْنَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَاتٍ لَا يُؤْلِمُ الْنُّهَىٰ^(١٨)
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَلَجَلٌ مُسْمَىٰ^(١٩)
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ إِنَّا يَأْتِيَ الَّيْلَ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ^(٢٠) وَلَا تَمْدَنَ عَيْنَيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَعَنَّاهُ إِذَا رَأَيْ جَاهِلُهُمْ زَهْرَةَ
الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا لِنَفْتَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ^(٢١) وَأَمْرُ أَهْلَكَ
بِالصَّلَوةِ وَأَصْطَرِ عَلَيْهَا لَا نَسْكُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِلتَّقْوَىٰ^(٢٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِيَنَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ
بِيَتَنَّةٌ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوْلَىٰ^(٢٣) وَلَوْا نَأَنَا أَهْلَكَنَا هُمْ بِعَذَابٍ
مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَبَعَ
إِيَّاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْرَىٰ^(٢٤) قُلْ كُلُّ مُرْبِضٍ فَرَبِّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْبَحَ الْصِرَاطُ السَّوِيِّ وَمَنْ أَهْتَدَىٰ^(٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حَسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعَرِّضُونَ ①
 مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَمَّدٌ إِلَّا سَمِعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ② لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا الْجَوَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُو نَّاسَ السَّحْرِ وَأَنْتُمْ
 تُبَصِّرُونَ ③ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَااءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ بَلْ قَاتُلُوا أَضْعَافَتُمْ أَحْلَامَ بَلِ
 أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَا تَبَأْتَيْهِ كَمَا أَرْسَلَ الْأَوَّلُونَ
 ⑤ مَا أَمْنَتْ قَبْلَهُم مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكَتْ نَهَارًا أَفْهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ⑥ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلَوْا أَهْلَ
 الْذِيْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَلِدِينَ ⑧ ثُمَّ صَدَقُهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَبْخَيْنَاهُمْ وَمَنْ شَاءَ وَأَهْلَكَنَا الْمُسِرِّفِينَ ⑨
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَّةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أَخْرَيْنَ ۝ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكَضُونَ ۝
لَا تَرَكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرْقَتُمْ فِيهِ وَمَسَكِنُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَسْعَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا يَوْمَنَا كُنَّا نَظَارَ الْمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَا مَا لِعِينَ ۝ لَوْأَرْدَنَا أَنْ نَتَخِذَ
لَهُمَا لَا تَخِذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِيلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَطِلِ فَيَدْمَغُهُ وَفَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصْفُونَ
۝ وَلَهُ وَمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنِ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَكِبُونَ
عَنِ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحِسِرُونَ ۝ يُسَيِّحُونَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ ۝ أَمْ أَتَخِذُ وَاءَ الْهَمَةَ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۝
لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَ تَأْفِسُ بَحْنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ۝ لَا يُسْعَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْعَلُونَ ۝ أَمْ أَتَخِذُوا
مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِلَهَ قُلْ هَاتُوا بِرُهْنَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَمَّا مَعَ وَذِكْرٌ
مَمَّا قَتَلَى بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ الْحَقُّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونِ^{٢٥} وَقَالُوا اتَّخِذْ رَحْمَنْ وَلَدًا سُبْحَانَهُ
بَلْ عِبَادُ مُّكَرَّمُونِ^{٢٦} لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ^{٢٧} يَعْلَمُ مَا يَتَّبِعُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفُهُمْ
وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ أَرْتَضَى وَهُمْ مِنْ حَشِّيَّتِهِ مُشْفِقُونَ
^{٢٨}* وَمَنْ يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مَنْ دُونِي فَذَلِكَ بَخْرِي
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ بَخْرِي الظَّالِمِينَ^{٢٩} أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَقَافَزَتْ نَهْمًا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^{٣٠} وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَّ أَنَّ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ^{٣١} وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ
إِيَّاهَا مُعْرِضُونَ^{٣٢} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ^{٣٣} وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ
الْخَلَدَ أَفَإِنْ مِتَ فَهُمُ الْخَالِدُونَ^{٣٤} كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^{٣٥}

وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُرُوا أَهْذَا
الَّذِي يَذْكُرُهُ الْهَمَّةُ وَهُمْ يَذْكُرُ الْرَّحْمَنَ هُمْ
كَافِرُونَ ٣٦ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِي كُمْ
إِيَّاكِي فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٨ لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنْصَرُونَ ٣٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَهَّثُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ
بِرُسُلِ مَنْ قَبْلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٤١ قُلْ مَنْ يَكْلُمُكُمْ بِالَّيلِ وَالنَّهَارِ
مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ٤٢
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ ثُمَّ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحِبُونَ ٤٣ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَلَمَّا أَفْلَأَيْرَوْنَ أَنَّا تَأْتِي
الْأَرْضَ نَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهُمُ الْغَلِيبُونَ ٤٤

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الْدُّعَاءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ④٥ وَلَئِنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابٍ رَّبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَوْيَلَنَا إِنَّا كُنَّا نَظَالِمِينَ ④٦ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرَدِلٍ أَتَيْنَا بَهَا وَكَفَى بِنَا حَسِينَ ④٧
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُورَتِ الْفُرْقَانَ وَضَيَاءَ وَذِكْرًا
لِلْمُتَّقِينَ ④٨ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ ④٩ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ وَ
مُنْكِرُونَ ⑤٠ * وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا وَمِنْ قَبْلُ وَكَنَا
بِهِ عَلِمِينَ ⑤١ إِذْ قَالَ لِأَيْمَهُ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
أَنْتُمْ لَهَا عَادِكُفُونَ ⑤٢ قَالُوا وَجَدْنَاهَا أَبَاءَنَا لَهَا عَبْدِينَ ⑤٣ قَالَ
لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَرَءَاءَ أَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑤٤ قَالُوا أَجِئْتَنَا
بِالْحُقْقَاءِ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْلَّاعِبِينَ ⑤٥ قَالَ بَلَّ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ⑤٦
وَتَأَلَّهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ⑤٧

فَجَعَلْهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

٥٨) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ وَلِمَنْ الظَّالِمِينَ

قَالُوا سَمِعْنَا فَقَيْدَرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٦٠) قَالُوا فَأَتُوْا
بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهِّدُونَ ٦١) قَالُوا إِنَّكَ
فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكِبِيرُهُمْ
هَذَا فَسَعَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٣) فَرَجَعُوا إِلَيْنَا
أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤) ثُمَّ نُكَسُوا
عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عِلِّمْتَ مَا هَذُولَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٥) قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ٦٦) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٧) قَالُوا حَرَقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعْلِمُنَّ ٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَأَرَادُوا بِهِ كِيدَافًا جَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٦٩) وَنَجَّيْنَاهُ
وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا الْعَالَمِينَ ٧٠) وَهَبَنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَلِحِينَ ٧١)

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهْدُونَ بِاْمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبْدِينَ ٧٣ وَلُوطَاءَ اتَّيَنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرَيْةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَيْرَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً
فَسِيقِينَ ٧٤ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٥ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ٧٦ وَدَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمُ مَا نَحْنُ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِلْحُكْمِ مِنْ شَهِيدِينَ ٧٧
فَفَهَمَنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّاًءَ اتَّيَنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخْنًا
مَعَ دَأْوَدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَّ وَالظَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ٧٨
وَعَلِمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوِسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِ كُوْكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَكِرُونَ ٨٠ وَسُلَيْمَانَ الْرَّجَحَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِاْمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٨١

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ٨٦ * وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى
رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ ٨٣
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ
٨٤ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ
٨٥ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَذَا النُّورِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَرَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٧ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمَّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَزَكَرِيَا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَاتَذَرْنِي فَرَدَّا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
٨٩ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ وَيَحْيَى وَأَصْلَحْنَا
لَهُ وَزَوْجَهُ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَ نَارًا غَيْرَ هَبَّا وَكَانُوا لَنَا خَيْشِعِينَ ٩٠

وَالَّتِي أَخْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝٩١ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَحِدَةٌ وَأَنَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝٩٢
وَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجِعُونَ ۝٩٣
فَمَنْ يَعْمَلُ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُوَ كَافِرُونَ ۝٩٤ وَحَرَمْ عَلَىٰ قَرِيبَةِ
أَهْلَكَنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝٩٥ حَتَّىٰ إِذَا فُتِّحَتْ
يَاجُوحُ وَمَاجُوحُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝٩٦
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخْصَةٌ أَبْصَرُ الظَّالِمِينَ
كَفَرُوا يَوْمَئِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ۝٩٧ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝٩٨ لَوْكَاتَ
هَؤُلَاءِ الْهَمَةَ مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِيلُونَ ۝٩٩
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝١٠٠ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقُتْ لَهُمْ مِنَا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعْدُونَ ۝١٠١

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَلِدُونَ ١٠٦ لَا يَحْرُنُهُمُ الْفَرَّاعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّهُمْ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ١٠٧
يَوْمَ نَطَوْيِ السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلَّذِي كُتُبَ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ فَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعِيلِينَ ١٠٨ وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ١٠٩ إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَاغَ الْقَوْمِ
عَبِيدِينَ ١١٠ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
١١١ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَهُنَّ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١١٢ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ إِذَا نُسْكُمْ عَلَى سَوَاءٍ
وَإِنْ أَدْرِيَ أَقْرِيبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ١١٣ إِنَّهُ وَيَعْلَمُ
الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُونُونَ ١١٤ وَإِنْ أَدْرِي
لَعَلَّهُ وَفِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ١١٥ قَلَ رَبِّ الْحُكْمِ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْنَعُونَ ١١٦

يَا يَهُا الْنَّاسُ أَتَقُوْرَبَ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
① يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَمِلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى وَمَا هُمْ
سُكَّرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ② وَمَنْ النَّاسِ مَنْ
يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
③ كُتْبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَمَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ وَيُضْلِلُهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ④ يَا يَهُا الْنَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ
مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيَّنَ
لَكُمْ وَنُقْرِفُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ
نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَسْدَدَ كُورَ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ
وَمِنْ كُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑤

ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑥ وَأَنَّ السَّاعَةَ إِاتَّيَةٌ لَّا رَيْبٌ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْبَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ⑧ ثَانِيَ عَظِيفِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ وَفِي
الْدُّنْيَا خَرَّىٰ وَنَذِيقُهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑨ ذَلِكَ
يَمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّمٍ لِلْعَبِيدِ ⑩ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرَفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ وَخَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنْ
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ
هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑪ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَ
وَمَا لَا يَنْفَعُهُ وَذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ⑫ يَدْعُوا الْمَنْ
ضَرُّهُ وَأَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ⑬
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑭ مَنْ كَانَ
يَظْلِمُ أَنَّ لَّمْ يَنْصُرْهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمَدُّ دِسَبَّ إِلَى
الْسَّمَاءِ ثُرَّ لِيَقْطَعَ فَلَيَنْظُرْهَلْ يُذْهَبَ كَيْدُهُ وَمَا يَغِيظُ ⑮

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِيَّاكَ بَيْنَنَاٰتِ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ
وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{١٧} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ
النَّاسِ طَوَّافٌ كَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَنْ
مُّكَرِّهٌ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ^{١٨} هَذَا نِحْيَانِ خَصْمَانِ
أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شَيَابٌ
مِّنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوفِ سِهْمُ الْحَمِيمِ^{١٩} يُصَهْرُ بِهِ
مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ^{٢٠} وَلَهُمْ مَقَامٌ مِّنْ حَدِيدٍ^{٢١} كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ^{٢٢} إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ^{٢٣}

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صَرَاطِ الْحَمِيدِ
٤٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِيْمِ نُذْقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ
٤٥ وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكُ
بِ شَيْئًا وَظَهَرَ بَيْتِيْ لِلَّطَّايفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ
الْسُّجُودِ ٤٦ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجْعٍ عَمِيقٍ ٤٧ لِيَشَهُدُوا
مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلَى مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُّوا مِنْهَا
وَأَطْعِمُوا الْبَآسَ الْفَقِيرَ ٤٨ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَّهُ
وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطْوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٤٩
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ وَعِنْدَ
رِيْهِ وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتَلَقَّى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٥٠

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ مَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الظَّيْرُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
٢١ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعْدَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
٢٢ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَذْكُورًا سَمَّا اللَّهُ عَلَىٰ
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ وَ
أَسْلَمُوا وَبَشِّرُ الْمُخْتَيَّنَ ٢٤ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّدِيرَنَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٥ وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْدَرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُّوْمِنَهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَرَّكَ ذَلِكَ سَخْرَنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٢٦ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْتَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَ لَكُمْ وَبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ ٢٧ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ
عَنِ الَّذِينَ إِمْنَوْا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ حَوَانٍ كَفُورٍ ٢٨

أَذْنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُوْا إِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرٍ هُمْ لَقَدِيرُ
٢٩ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَرِهِم بِغَيْرِ حَقٍ إِلَّا أَن يَقُولُوا
رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِعَضٍ لَهُدَى مَتَّ
صَوَامِعٌ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ
كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ٤٠ الَّذِينَ إِن مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عَلِيقَةُ الْأَمْوَارِ ٤١ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٤٢ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ
لُوطٌ ٤٣ وَاصْحَابُ مَدِينَ وَكَذَبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَفَرِينَ
ثُمَّ أَخْذَنَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٤ فَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَةٍ
أَهْلَكَنَّهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبَئْرٍ
مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٌ مَشِيدٍ ٤٥ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نُسَمَّعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْأَصْدُورِ ٤٦

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَمَّا تَعْدُونَ ④٧ وَكَائِنٌ مِنْ
قَرِيبَةِ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
④٨ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا الْكَفُورُ نَذِيرٌ مُبِينٌ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ⑤٠
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي السَّمَاوَاتِ أَيَّتِنَا مَعِجزَتِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ ⑤١ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا
إِذَا تَمَّيَّزَ الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑤٢ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ⑤٣ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فِي يَوْمٍ مُنُوْبِيَّهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صَرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ⑤٤ وَلَا يَرَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرَيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ⑤٥

الْمُلْكُ يَوْمَ يَرَى اللَّهَ يَنْحِي كُلُّ بَنِي هُرَفَ الَّذِينَ لَمْ يَأْمُنُوا
وَعَمِلُوا أَلْصَلِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥٦ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتُلُوا
أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِهِمْ رِزْقًا حَسَنَاهُ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٨ لَيَوْمَ دَخْلُنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ
وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ * ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ يُمِثِّلُ
مَا عُوَقَ بِهِ ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعْفُوٌ غَفُورٌ ٦٠ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَ في
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ٦١ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطَلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢
الْمَرْتَرَانَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ ٦٣ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦٤

الْمَرْتَأَنَ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَى تَجْرِى
فِي الْبَحْرِ يَا مَرِيهٌ وَيُسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ^{٦٥} وَهُوَ الَّذِي
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ^{٦٦}
لَكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسٌ كُوْهٌ فَلَا يُنَزِّعُنَا
فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيمٍ^{٦٧}
وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٦٨} اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^{٦٩}
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ^{٧٠} وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ
عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ^{٧١} وَإِذَا تُتَأْلَمُ عَلَيْهِمْ إِذَا تُنَاهَا
بَيِّنَتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ كَادُونَ
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ إِذَا تَنَاقَلُ أَفَأَنْتُمْ كُمْ يُشَرِّ مِنْ
ذَلِكُمُ الْنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{٧٢}

يَأْيُهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَإِسْتَمْعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَ
 إِنْ يَسْلِبُهُمُ الْذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُ ذُهُورًا مِنْهُ ضَعْفَ
 الظَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقًّا قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنْ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
 وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَأْيُهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَأَسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ
 وَأَفْعَلُوا أَلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَهْدُكُمْ
 اللَّهُ حَقٌّ جَهَادٌ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
 فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَةٌ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمُ هُوَ سَمَّاكُمْ
 الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا إِلَيْكُنَّ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَاقْتِلُو الْأَصْلَوَةَ وَءَاتُوا الْرَّكْوَةَ
 وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانِكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاةٍ تَهْمُ خَشِعُونَ
 ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِزَكَوَةِ
 فَعَلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥ فَمَنِ
 أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ⑧ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاةٍ تَهْمُ
 يُحَافِظُونَ ⑨ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ⑩ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرَدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَا مِنْ
 سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ⑫ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَيْنٍ ⑬
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 إِلَّا خَرَفَتْ بَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلْقَيْنَ ⑭ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمَيِّتُونَ ⑮ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَثُونَ ⑯ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑰

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدَّرُ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِهِ لَقَدْ رُونَ (١٨) فَلَنْ شَانَالَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ تَخْيِلٍ
وَأَعْنَبْ لَكُمْ فِيهَا فَوَّاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) وَشَجَرَةٌ
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبَتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلَّاءِ كَلِيلَ (٢٠)
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ نُسْقِيكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ دُواً اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٢) فَقَالَ الْمَلَئُوكُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْشَاءُ اللَّهُ لَا نَزَّلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِيَّ ابْنَائِنَا
الْأَوَّلِينَ (٢٣) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ حِنْنَةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينَ
قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَبْوِنَ (٢٤) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ
الْفُلُكَ يَا عَيْنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرَنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَأَسْلَكَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ (٢٥)

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلَكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَخْتَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٨ وَقُلْ رَبِّ أَنِّي مُنْزَلٌ مُبَارَكًا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِكَ وَإِنْ كُنَّا مُبْتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَاءَ الْخَرِينَ ٣١ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَوْمُهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرُبُ
مِمَّا تَشْرُبُونَ ٣٣ وَلَئِنْ أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا كَمْ كُمْ إِذَا لَخِسْرُونَ
٣٤ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَلَمًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
٣٥ *هَيَّهَا هَيَّهَا لِمَا تُوعَدُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
الَّذِينَ آنَمُوتُ وَنَحْنَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٦ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ٣٧ قَالَ رَبِّ
٣٨ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصِيبُ حُنَّ نَدِمِينَ ٤٠
فَأَخْذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءَ فَبُعْدَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونَاءَ الْخَرِينَ ٤٢

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
تَتَرَأَّفُ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
وَأَخَاهُ هَرُونَ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فَرَّعَوْنَ وَمَلِئِيهِ
فَاسْتَكَبُرُوا وَكَانُوا أَقْوَمًا عَالِيَّنَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنَّئِنَّا مِنْ لِشَرِّينَ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا النَّاعِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ
وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَجَعَلْنَا
آبَنَ مَرِيعًا وَأَمَّهُ وَءَاءِيَّةَ وَءَاءَ وَيَتَّهُمَّا إِلَىٰ رَبُوَّةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
يَتَّأَيَّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْمِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونَ ﴿٥٠﴾ فَتَقْطَلُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥١﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينَ ﴿٥٢﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّهَا نِدْرَهُمْ
يَهُمْ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٣﴾ سُارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَّةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
يَعَايَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٦﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةُ أَنْهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ^{٦٠}
أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَيِّقُونَ^{٦١} وَلَا نَكِلُّ
نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطَقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٦٢}
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
هُمْ لَهَا عَمِلُونَ^{٦٣} حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَجْعَلُونَ^{٦٤} لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَ الْأَنْصَارُ وَنَ^{٦٥} قَدْ كَانَتْ
ءَيْتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِبُونَ^{٦٦}
مُسْتَكِبِرِينَ بِهِ سَمِّرَاتِهِ جُرُونَ^{٦٧} أَفَلَمْ يَدْبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ
جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ يَأْتِي إِبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ^{٦٨} أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ وَمُنْكِرُونَ^{٦٩} أَمْ يَقُولُونَ بِهِ حِنْنَةٌ^{٧٠} بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ
وَأَكَثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ^{٧١} وَلَوْ أَتَتَهُمُ الْحَقُّ أَهْوَاءُهُمْ لِفَسَدَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ^{٧٢} أَمْ لَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجَافَ خَرَاجٌ رِّيكَ خَرَوٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ^{٧٣} وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّرَاطِ لَنَلْكِبُونَ^{٧٤}

* وَلَوْرَحْمَنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّهُ جُوْفِي طُغِيَنْهُمْ
يَعْمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدْ أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّ عُونَ ٧٦ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٨٠ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
الْأَوَّلُونَ ٨١ قَالُوا أَءِ ذَامِثَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظِيمًا أَئِنَّا
لَمْ بَعُوثُرْ ٨٢ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ قَبْلُ
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٣ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ
فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرِشِ
الْعَظِيمِ ٨٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقُوْنَ ٨٧ قُلْ مَنْ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِيرُ وَلَا يُحَاوِلُ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنِّي لَسْحَرُونَ ٨٩

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٩٠ مَا أَتَخَذَ اللَّهُ مِنْ
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ وَمِنْ إِلَهٍ إِذَا ذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١
عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ فَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٩٢ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيكَ مَا يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَإِنَّا عَلَى أَن نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُوْنَ ٩٤ أَدْفَعَ بِالْتِي
هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٥ وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَرَاتِ الشَّيَطِينِ ٩٦ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
يَحْضُرُونَ ٩٧ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
أَرْجِعُونِ ٩٨ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَلْحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٩٩
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَيْدٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
فَمَنْ ثُقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٠ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَلِدُونَ ١٠١ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ١٠٢

الَّمَرْتَكُنْ إِيَّاتِيْ تُتَلَّ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٥
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ١٦
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ١٧
وَلَا تُكَلِّمُونَ ١٨ إِنَّهُ وَكَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَّا
فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١٩ فَلَا تَخْذُلْ تُمُهُرُ
سِخْرِيًّا حَتَّىْ أَنْسُوكُمْ ذَكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعَّفُونَ ٢٠
إِنِّي جَزِيَتْهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَأَنَّهُمْ هُمُ الْفَارِئُونَ ٢١ قَلَّ
كَمْ لِي شَتَّرَ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ٢٢ قَالُوا لِي شَنَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِيْنَ ٢٣ قَلَّ إِنْ لِي شَتَّرَ إِلَّا قَلِيلًا لَوْلَا أَنَّكُمْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٤ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْشًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ ٢٥ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ٢٦ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا
أَخْرَلَا بُرْهَنَ لَهُ وَبِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وَعِنْدَ رِبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ٢٧ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ٢٨

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
① الْزَانِيَةُ وَالْزَانِي فَاجْلِدُو أَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ
بِهِمَا رَأَيْتُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يَشَهَدُ
عَذَابَهُمَا طَإِبَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ② الْزَانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالْزَانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
③ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ
فَاجْلِدُو هُنْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا أَهْمَرَ شَهَادَةً أَبَدًا وَأَوْلَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
شَهَادَةٍ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدٍ هُنْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنَ
الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَيَدْرُؤُ أَعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنَ
الْكَاذِبِينَ ⑦ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ⑧

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَلْفَاظِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَكُوْنَهُ
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ إِنَّهُمْ مَا أَكْتَسَبُوا مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ
كِبَرَهُ وَمِنْهُمْ لَهُ وَعْدَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱
وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ۝ ۱۲
جَاءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُهَدَاءِ فَأَوْلَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ۝ ۱۳ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمْ سَكُرْتُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۴
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ وَبِالسِنَاتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسِبُونَهُ وَهَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بِهَتْنَ عَظِيمٌ
يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى مِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ ۱۶
وَيَبْيَسُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَّاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۷ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيَعَ الْفَحْشَةُ فِي الَّذِينَ أَمْنُوا هُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۱۸ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۹

* يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذْ أَمْنُوا لَا تَتَبَعُوا حُكْمَوْاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَبَعُ
حُكْمَوْاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ وَيَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ كُوْرَهُ رَحْمَتُهُ وَمَا زَكَرَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدَ أَبَدًا وَلَكِنَّ
الَّلَّهُ يُنْزِي كُوْنِي مَنْ يَشَاءُ وَالَّلَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ ۱۱ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَعْفُوا وَلَا يَصْفِحُوا أَلَا تَجِدُونَ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَالَّلَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۲ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعِنْوَانِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ ۱۳ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَسْنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۱۴ يَوْمَئِذٍ يُوَقِّيْهُمُ اللَّهُ دِينُهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ
الَّلَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ ۱۵ الْخَيِثَاتُ لِلْخَيِثَيْنَ وَالْخَيِثُونَ
لِلْخَيِثَاتِ وَالْطَّيِّبَاتُ لِلْطَّيِّبَيْنَ وَالْطَّيِّبُونَ لِلْطَّيِّبَاتِ
أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ ۱۶ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ إِذْ أَمْنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتَ الْمُغْرِبِيِّينَ كُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا
وَتَسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ۱۷

فَإِن لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِن قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوهَا فَإِنْ جَعْوَاهُوَازْكِي لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا أَمْتَعٌ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدِونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرُهُمْ وَيَحْفَظُوا
فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكِي لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْضُنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَ وَيَحْفَظُنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتِهِنَ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَ عَلَى جُنُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتِهِنَ إِلَّا بِعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِبَاءِهِنَّ أَوْ إِبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِبَنَاءِهِنَّ أَوْ إِبَنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ الْتَّبِعِينَ غَيْرَ أُولَئِي الْأَرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوَارَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّلِيلَ حِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامٍ^{٢٣}
يَكُونُوا فُقَرَاءً يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ^{٢٤}
وَلَيْسَ تَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ^{٢٥}
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَيْاً تَبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ وَلَا تُكَرِّهُوْا
فَتَيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِنَا لِتَبْتَغُوا أَعْرَضَ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٦}
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا^{٢٧}
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ^{٢٨} * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
مَثَلُ نُورٍ هِيَ كِشْكُوْهٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الْزُّجَاجَةُ كَانَهَا كَوْكُبٌ دُرْرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَا شَرِقَيَّةٌ وَلَا غَرَبَيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّ وَلَوْلَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ هِيَ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ^{٢٩} فِي بُيُوتٍ أَذْتَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ وَفِيهَا بِالْغُدُوْ وَالْأَصَالِ^{٣٠}

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ بِتَجَرَّةٍ وَلَا يَبْيَعُ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ۝
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَنْذِدَهُمْ مَنْ فَضَّلَهُمْ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَارَبٍ
بِقِيمَةِ يَحْسَبُهُ الظَّمَآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَرَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ وَفَوْقَهُ حِسَابٌ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
أَوْ كُظْلُمَتِ فِي بَحْرِ لَبْحٍ يَغْشِي مَوْجٌ مَنْ فَوْقَهُ مَوْجٌ مَنْ فَوْقَهُ
سَحَابٌ طَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوَقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ وَلَمْ يَكُنْ
يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ وَنُورًا فَمَا لَهُ وَمِنْ نُورٍ ۝ الْمَرْتَانَ
اللَّهُ يُسَيِّحُ لَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَفَّتِ كُلُّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ الْمَرْتَانَ اللَّهُ يُرْجِي
سَحَابَاتِهِ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ وَثُرِّيَّجَعَلُهُ وَرُكَامَافَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلَلِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ وَعَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابَرِقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ۝

يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِي إِلَى الْأَبْصَرِ ٤٤
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعَ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٥ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٤٦ وَيَقُولُونَ
إِنَّا مَمْنُونُ إِلَيْهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا ثُرَّتَوْلَىٰ فِرِيقٌ مِّنْهُمْ مَنْ بَعْدَ
ذَلِكَ وَمَا أَوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرِيقٌ مِّنْهُمْ مُعْرِضُونَ ٤٨ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ حُقْقٌ
يَأْتُو إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٤٩ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَرْتَابُهُمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ وَبَلْ أَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا
كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَنَّ
يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥١ وَمَنْ
يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
وَأَقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ أَمْرَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ ٥٢
لَا تُقْسِمُوا أَطْاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا أَعْمَلُونَ ٥٣

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلُّو فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَغُ الْمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَوْمَكُنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرْتَضَنَّ
لَهُمْ وَلَوْبَدَ لَنَفْسِهِمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرَحَّمُونَ ٥٦ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَلَيَسَ الْمَصِيرُ ٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَيَسْتَعْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ
الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيَسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ٥٨ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْ كُمُّ الْحُلْمِ فَلَيَسْتَعْذِنُوا كَمَا
أَسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوْاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسْ عَلَيْهِنَ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ حَيْرًا
لَهُنَّ ۝ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ۝ لَيَسْ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا
عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ ءَابَاءِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ
أَمْهَاتِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَاتِ كُمُّ
أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ عَمَاتِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَالِ كُمُّ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِ كُمُّ أَوْ مَامَلَاتِ كُمُّ
مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَهُ كُمُّ لَيَسْ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَ افْسَلَهُوا
عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مَنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبَرَّكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُو
 عَلَيْهِ أَمْرٌ جَاءُوكَ لَمْ يَرِدْهُ بِهِ وَحْتَىٰ يَسْتَعْذِنُوكَ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُوكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لَمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
 اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوْا ذَلِكَ حَذْرٌ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
 أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّ
 اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

٧٧

٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىَّ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 ① الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ وَشَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَتَقْدِيرًا ②

وَأَنْخَذُوا مِنْ دُونِهِمْ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسٍ لِّهُمْ حِرْصًا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْلَكٌ أَفْتَرَنَهُ وَأَعْانَهُ وَعَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ فَقَدْ جَاءَهُ وَظُلِمَ
وَرُورًا ③ وَقَالُوا أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ أَكَيْتَ تَبَاهَافِهِ تُمْلِي
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ④ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْسَّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑤
وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا ⑥
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّ تَبَيَّنُونَ إِلَارَجُلًا مَسْحُورًا ⑦ أَنْظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَيِّلًا ⑧ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ⑨ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدَنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑩

إِذَا رَأَتْهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعْدِهِ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا ۝
وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مُّقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا
۝ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝
قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنُونَ كَانَتْ
لَهُمْ حَرَاءً وَمَصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلِيلِينَ
كَيْانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعَدَ امْسَعُولًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّكُمْ أَضَلَّلْتُمْ عِبَادِي
هَذُولَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
يَدْبَغِي لَنَا أَنْ تَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورَا ۝
فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا أَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْ كُمْ نُذْقُهُ عَذَابًا كَيْيرًا ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسَوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصِيرُونَ ۝ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكِيَّةُ
أَوْ نَرَى رَبَّنَا الْقَدِيرَ كَبُرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عَتُوا كَبِيرًا
٤١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكِيَّةَ لَا بُشَرَى يَوْمَ مِيزِ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرَامَ حِجْرَوْرَا ٤٢ وَقَدْ مَنَّا إِلَيْهِ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءَ مَنْثُورًا ٤٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ مِيزِ خَيْرٍ مُسْتَقْرَأً
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٤٤ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنَزَّلَ الْمَلَكِيَّةُ
تَنْزِيلًا ٤٥ الْمَلَكُ يَوْمَ مِيزِ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكُفَّارِ يَوْمَ عَسِيرًا ٤٦ وَيَوْمَ يَعْضُّ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ
يَأَلِيَتِنِي أَتَخَذَتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ٤٧ يَوْمَ لَئِنِي لَيَسْتَنِي لَمْ
أَتَخَذَ فُلَانًا خَلِيلًا ٤٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الْذِي رِبَّنِي بِقُلُوبِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَنِ خَذُولًا ٤٩ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ
إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ٥٠ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا الْكُلُّ نَبِيًّا عَدُوًّا لِمَنْ أَمْرَى الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرِبِّكَ هَادِيًّا
وَنَصِيرًا ٥١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٥٢

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلٍ إِلَّا جَهَنَّمَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
٤٢ ﴿ الَّذِينَ يُحَشِّرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ
شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٤٣ ﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَأَخَاهُ هَرُوتَ وَزِيرًا ٤٤ ﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٤٥
وَقَوْمَ نُوحَ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
ءَاءِيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٤٦ ﴾ وَعَادَا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسْنِ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٤٧ ﴾ وَكُلَّا
ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلَّاتَ بَرَنَا تَتْبِيرًا ٤٨ ﴾ وَلَقَدْ أَقْوَاعَ
الْقَرِيَةَ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ٤٩ ﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُرُزًا أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٥٠ ﴾ إِنْ كَادَ
لِيُضِلُّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرَنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٥١ ﴾ أَرَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا وَهَوَنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ٥٢ ﴾

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكَثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَاذِبٌ أَنْعَمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا ﴿٤٤﴾ أَلْرَتَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ وَسَاكِنًا ثُرَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبَضْنَا إِسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٧﴾ لَنْ حَيِّبِيهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنَّاسِيَ كَثِيرًا ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَكُّرُوا فَأَبَيَ أَكَثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٤٩﴾ وَلَوْ شَئْنَا
لَعَثَنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥٠﴾ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَهَدُهُمْ
بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا ﴿٥١﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَحَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجَرًا مَحْجُورًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا لَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٣﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِيرًا ﴿٥٤﴾

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْعَلْتُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ
فَسَعَلَ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاوَاتِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هَوَنًا وَإِذَا خَاطَبُوهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا
وَالَّذِينَ يَبْيَتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ٦٣ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ٦٤ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرَّا وَمُقَاماً ٦٥ وَالَّذِينَ إِذَا
أَنْفَقُوا لَمْ يُسِرِّفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٦

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَاماً ۝ ۶۸ يُضْعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ
فِيهِ مُهَانًا ۝ ۶۹ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّعَاتِهِمْ حَسَنَاتِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ ۷۰ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ وَيَتُوبُ
إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ ۷۱ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الْزُّورَ وَلَا مَرْوًا
بِاللَّغْوِ مَرْوًا كَرَامًا ۝ ۷۲ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِعَيْنِ
رَبِّهِمْ لَهُمْ يَخِرُّوْ أَعْلَيَهَا صُمَّاً وَعُمَيَا نَآ ۝ ۷۳ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرْةً أَعْيُنٍ وَجَعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ ۷۴ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تِحْيَةً وَسَلَامًا ۝ ۷۵ خَالِدِينَ فِيهَا
حَسَنَاتِ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا ۝ ۷۶ قُلْ مَا يَعْبُؤُ إِيمَانِي
لَوْلَا دُعَاءُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ۝ ۷۷

طَسَمَ ۝ تِلْكَءَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَخْعُ نَفْسَكَ أَلَا
يَكُونُو أُمُّ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَانَ زِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِءَ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَقُهُرْ لَهَا خَضْعِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعَرِّضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبُوْا مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٌ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِّي أَئْتَ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ ۝ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونَ ۝ وَيَضْبِقُ صَدَرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ
إِلَى هَرُونَ ۝ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝ قَالَ
كَلَّا فَأَذْهَبَ إِيَّا يَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝ فَأَتَيَاهُ فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَنَّ أَرْسَلَ مَعَنَابِي إِسْرَاعِيلَ
۝ قَالَ أَلَمْ نُرِبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلِبَثَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
۝ وَفَعَلْتَ فَعَلَّكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٠ فَفَرَّتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تَمْنَهَا عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُ الْعَالَمِينَ
٢٣ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ
٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ وَالآتَاسَتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ كُمْ
الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ
٢٧ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
٢٨ قَالَ لِئِنِّي أَخْذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ
٢٩ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٢٠ قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٢١ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ الْنَّاظِرِينَ ٢٢ قَالَ لِلْمَلَائِحَوْلَهُ
إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ٢٣ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ
بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٢٤ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
سِحْرِهِ يَا تُوكَبِ كُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ ٢٥ فَجُمِعَ السَّاحِرَةُ
حَشِيرِينَ ٢٦ يَا تُوكَبِ كُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ ٢٧ فَجُمِعَ السَّاحِرَةُ
لِمِيقَلتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ ٢٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجَتَّمِعُونَ ٢٩

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ
قَالُوا لِفَرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِينَ ٤٢ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوَمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
فَالْقَوْمُ أَحْبَاهُمْ وَعَصَيَّهُمْ وَقَالُوا بِعْزَةٍ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَحْنُ
الْغَالِبُونَ ٤٣ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِي كُونَ
فَأَلْقَى السَّحْرَةُ سَجِدِينَ ٤٤ فَأَلْقَى مُوسَى أَمْنَابَرَبِ الْعَالَمِينَ
رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ٤٥ قَالَ إِنَّمَّا تُمْتَلَهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ وَ
لَكِيرٌ كُوَّالِذِي عَلِمَ كُوَّالِسَحْرَفَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفِ وَلَا صَلَبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ٤٦ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا
إِلَى رِبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ٤٧ إِنَّا نَطَمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٨ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِي بِعِبَادِي إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ٤٩ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدِينَ حَشِيرِينَ ٥٠ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ٥١ وَإِنَّهُمْ لَنَا غَائِظُونَ ٥٢ وَإِنَّ الْجَمِيعُ حَذِرُونَ
فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعُيُونِ ٥٣ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٥٤
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٥٥ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ٥٦

فَلَمَّا تَرَءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ^{٦١}
قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ^{٦٢} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ أَنْ
أَضْرِبْ بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوِيدِ الْعَظِيمِ
وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ^{٦٣} وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعْهُ وَأَجْمَعِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ^{٦٤} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ^{٦٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٦٦}
وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ^{٦٧} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَكِيفِينَ^{٦٨} قَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ^{٦٩} أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ^{٧٠} قَالُوا
بَلْ وَجَدْنَا إِبَاءَنَا كَذِلِكَ يَفْعَلُونَ^{٧١} قَالَ أَفَرَئِي تُمَكِّنُ
تَعْبُدُونَ^{٧٢} أَنْتُمْ وَأَبْأَوْكُمُ الْأَقْدَمُونَ^{٧٣} فَإِنَّهُمْ عَدُوِّي
إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ^{٧٤} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ^{٧٥} وَالَّذِي هُوَ
يُطِعْمِنِي وَيَسْقِينِ^{٧٦} وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ^{٧٧} وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ^{٧٨} وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
يَوْمَ الدِّينِ^{٧٩} رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّدِيقِينَ^{٨٠}

وَأَجْعَلَ لِي لِسَانَ صَدِيقٍ فِي الْآخِرَتِينَ ٨٤ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ٨٥ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبَعَّثُونَ ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَامَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ٨٩ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ ٩٠ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَافِينَ
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكُبِّكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَافِرُونَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ٩٦ تَالَّهِ إِنْ كُنَّا لَنِّي
ضَلَالٌ مُّبِينٌ ٩٧ إِذْ سُوِّيَ كُبُرَتِ الْعَالَمَيْنَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
الْمُجْرِمُونَ ٩٩ فَمَا الَّذِي مِنْ شَفِيعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١١١ فَلَوْ
أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١١٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١١٤ كَذَبَتْ
قَوْمٌ نُوحُ الْمُرْسَلِينَ ١١٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحُ الْأَتَّاقُونَ
إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١١٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١١٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمَيْنَ ١١٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ١٢٠ * قَالُوا أَنَّهُ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ١٢١

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٣ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ
لَوْتَ شَعْرُونَ ١١٤ وَمَا أَنَا بِطَارِدٌ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥ إِنَّا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
قَالُوا لِئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَأْنُوْحُ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٦ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ١١٧ فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجْنِي وَمَنْ
مَعَّيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٨ فَأَنْجِيَنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ١١٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٢٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٢١ كَذَّبَتْ
عَادُ الْمُرْسَلِينَ ١٢٢ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْرُوهُمْ هُودٌ الْأَتَتْقُونَ ١٢٣ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٤ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٥ وَمَا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٦ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعِ
أَيَّةٍ تَعْبَثُونَ ١٢٧ وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّ كُمْ تَخْلُدُونَ ١٢٨
وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ ١٢٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٩
وَأَتَّقُوا الدَّيْمَ أَمَدَّ كُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ١٣٠ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ وَبَنِينَ
وَجَتَّتِ وَعِيُونِ ١٣١ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٢

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤١﴾ كَذَّبَتْ ثُمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلِحٌ لَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءً أَمِينِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ ﴿١٤٦﴾ وَزُرْوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيرٌ
وَتَنْحِتوُنَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسِرِّفِينَ ﴿١٤٨﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٤٩﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٠﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَتِ بِعَيْةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥١﴾ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَإِنَّكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٍ ﴿١٥٣﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحَ حُوا
نَلَدِ مِينَ ﴿١٥٤﴾ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ ⑯٠ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَقَوَّنَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑯١ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ⑯٢ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯٣
أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑯٤ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ⑯٥ قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ⑯٦ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ⑯٧
رَبِّنِحْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ⑯٨ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ⑯٩
إِلَّا عَجَوْزًا فِي الْغَابِرِينَ ⑯١٠ ثُرَدَ مَرَنَا الْأَخْرَينَ ⑯١١ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ⑯١٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ⑯١٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑯١٤ كَذَّبَ أَصْحَاحُ
كَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ⑯١٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَقَوَّنَ ⑯١٦ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ⑯١٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ⑯١٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯١٩ *أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُو أَمِنَ الْمُخْسِرِينَ ⑯٢٠ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ⑯٢١
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُنْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑯٢٢

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبْلَةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْكَ لِمَنْ
الْكَيْدِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَبُوهُ
فَلَخَدَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ وَكَانَ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَّلَ بِهِ
الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِيمَانٌ
أَنْ يَعْلَمُهُ وَعُلِمَّوا بِنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْنَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ
فَقَرَأُهُ وَعَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ﴿٢١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٢﴾ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٣﴾ أَفَيَعْذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِنْ مَتَّهُمْ سِنِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٦﴾

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ٢٧ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ٢٨ ذِكْرٌ وَمَا كُنَّا نَاظِرِ الْمِنَ ٢٩ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَّطِينُ ٣٠ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِعُونَ ٣١ إِنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ٣٢ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتَهُمْ كُوْنَ
مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٣٣ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٣٤ وَأَخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيَّءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣٦ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٣٧ الَّذِي
يَرَكِّبُ حِينَ تَقُومُ ٣٨ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجْدَتَيْنِ ٣٩ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٤٠ هَلْ أُنِئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَّطِينُ ٤١ تَنَزَّلُ عَلَى
كُلِّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ ٤٢ يُلْقِوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذَّابُونَ
وَالشُّعَرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٤٣ الَّذِي تَرَأَسَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ٤٤ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٤٥ إِلَّا الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ ٤٦

طَسَّ تِلْكَءَ اِيَّتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ۝ هُدَى وَشَرِى
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ بِوْقُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَاهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَمُهُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتُلَقِّي الْقُرْءَانَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْمٍ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا سَاءً تِيكُمْ
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ إِنِّي كُمْ بِشَهَابٍ قَبِيسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهَا
نُودِيَ أَنْ بُورَكَ مَنْ فِي الْأَنَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ يَكُوْنُ مُوسَى إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلَقِ عَصَائِكُ
فَلَمَّا رَأَهَا هَاتَهُتْ كَانَهَا جَانٌ وَلَّ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبْ يَكُوْنُ لَا تَخَفَّ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنَابَعَدَ
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعَءَ اِيَّتِي إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمَا فَسِيقِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَتَتْنَا مُبِصْرَةً قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُبِينٌ ۝

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٤ وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا دَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَا لَهُمْ لَهُ إِلَهُكُمْ إِلَّا إِلَّا إِلَهُ الْأَنْوَارِ ١٥ فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَرَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَأْوَدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنْ نَطَقَ
الْطَّيْرُ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا إِلَهُ الْهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٦
وَحُشِّرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ
يُؤْزَعُونَ ١٧ حَتَّىٰ إِذَا آتَوْا عَلَىٰ وَادِ الْنَّمَلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَأَيُّهَا
الْنَّمَلُ أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزَاعِنِي
أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالدَّىٰ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَلِحَاتَ رَضْلَهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَتَفَقَّدَ الْطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ
مِنَ الْفَاسِدِينَ ١٩ لَا عَذَّبَنَّهُ وَعَذَّابَ اشْدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحَنَّهُ وَ
أَوْلَىٰ أَتَيْتِي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ٢٠ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحَاطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبِي بِنَبَأِيْقَينِ ٢١

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ^(٢٣) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ^(٢٤) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَءَ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ^(٢٥) اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(٢٦)* قَالَ سَنَنَظُرُ
أَصَدَقَتْ أَمْرِكُنْتَ مِنْ أَلْكَادِينَ^(٢٧) أَذْهَبْتِكَبِي هَذَا
فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُرُّتَ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرَجِعُونَ^(٢٨) قَالَتْ يَتَآيِّهَا
الْمَلَوْأُ إِنِّي أَلْقَى إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ^(٢٩) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ و
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٣٠) أَلَا تَعْلُوْ أَعْلَى وَأَنْوَنِي مُسْلِمِينَ^(٣١)
قَالَتْ يَتَآيِّهَا الْمَلَوْأُ أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَقِيقًا
تَشَهَّدُونَ^(٣٢) قَالُوا نَحْنُ أُولَوْاقْوَةٍ وَأُولَوْبَائِسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ
إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ^(٣٣) قَالَتْ إِنَّ الْمَلَوْكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَّةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ^(٣٤)
وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ يُمَرِّجِعُ الْمُرْسَلُونَ^(٣٥)

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمْدُونَنِ بِمَا لِفَمَاءَ اتَّنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا
أَتَتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِ دَيْتُكُمْ تَفْرَحُونَ ۝^{٢٦} أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَلَنَا تِينَهُمْ
بِحُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنْ خَرِجَنَهُمْ مِّنْهَا أَذْلَةً وَهُمْ صَغِرُونَ ۝^{٢٧}
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْا أَيُّكُمْ يَا تِينِي بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسَيْلِمِينَ
قَالَ عَفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَّا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝^{٢٨} قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا
أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ
قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْبَلْوَنِيَّ أَشْكُوكَامَأْ كُفُورَ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝^{٢٩} قَالَ نَكِيرُ وَالَّهَا
عَرْشَهَا نَظَرَ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝^{٣٠} فَلَمَّا
جَاءَتْ قِيلَ أَهَذَا كَذَأَعْرَشُكَ قَالَتْ كَانَهُ وَهُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا
وَكَنَا مُسَيْلِمِينَ ۝^{٣١} وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
قَوْمَ كَفَرِينَ ۝^{٣٢} قِيلَ لَهَا أَدْخُلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ وَصَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْأَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝^{٣٣}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُّوَدَّاً خَاهِرًا حَمْرَ صَلِحًا أَنْ أَعْبُدُهُ وَأَنْتَ
فِي ذَاهِمٍ فَرِيقًا يُخْتَصِّصُونَ ٤٥ قَالَ يَقُولُ لَهُ تَسْتَعِجِلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرَحَّمُونَ ٤٦ قَالُوا أَطَّلَرَنَا إِلَيْكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَلِيرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ٤٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهَطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ٤٨
قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبَيِّنَهُ وَأَهْلَهُ وَشُرَكَانَ لَوْلَيْهِ
مَا شَهَدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّ الصَّدِقَاتَ ٤٩ وَمَكَرُوا
مَكَرًا وَمَكَرَنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٠ فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ
أَجْمَعِينَ ٥١ فَتِلْكَ يُؤْتُهُمْ حَارِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٢ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٣ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُوكُمْ
الْفَحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٥٤ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُوكُمْ الْرِّجَالُ
شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٥٥

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُ إِلَّا
لُوطٌ مَّنْ قَرِيتَكُمْ بِإِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ⑤٦ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَهُنَّ أَهْلَهُ وَإِلَّا امْرَأَتُهُ وَقَدْ رَنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ⑤٧ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ⑤٨ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَّمَ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَنَاهُمْ خَيْرًا مَا يُشَرِّكُونَ
⑤٩ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتَنَا بِهِ حَدَّابِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْتَوْا شَجَرَهَا أَئِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدُلُونَ ⑥٠
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا آنَهَرًا وَجَعَلَ
لَهَا رَوْسَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَئِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ
بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑥١ أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلْفَاءَ الْأَرْضِ
أَئِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ⑥٢ أَمَّنْ يَهْدِي كُمْ فِي
ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الْرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ
رَحْمَتِهِ أَئِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑥٣

أَمَّن يَجِدُوا الْخَلْقَ ثُرُّيْعِدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَا تُوْبُرْهَنَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦٤
لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
إِيَّاهُنَ يُبَعْثُوْنَ ٦٥ بَلْ أَدَارَكُ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُوْنَ ٦٦ وَقَالَ الظَّنِيْنَ كَفَرُوا إِذَا
كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا إِنَّا مُخْرَجُوْنَ ٦٧ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِيْنَ ٦٨
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ
وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُوْنَ ٦٩
وَيَقُولُوْنَ مَقَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧٠ قُلْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ رَدِيفًا لَكُمْ بَعْضُ الظَّيْنَى تَسْتَعْجِلُوْنَ ٧١ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُوْنَ ٧٢ وَإِنَّ
رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا تِكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُوْنَ ٧٣ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ ٧٤ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ
يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الظَّيْنَى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُوْنَ ٧٥

وَإِنَّهُ وَلِهُدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحُقْقِ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ
إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِ لِتِهِمْ إِنْ
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ *وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَا الْهُرْدَابَةَ مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِعَايَاتِنَا لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ يُوْزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ
أَكَذَّبْتُمْ بِعَايَاتِي وَلَمْ تُحْكِمْ طُوَابَهَا عِلْمًا أَمَّا ذَاكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا أَظْلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْيَلَى لَيْسَ كُنُوْفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَّعَ مِنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتْوَهُ
دَاهِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مِنَ السَّحَابَ
صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ وَحْدَهُ بِمَا فَعَلُونَ ﴿٨٧﴾

٨٩ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَّعَ يَوْمَيْذِئَ امْنُونَ
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُحْزَنُ إِلَّا
مَا كَنْتُ تَعْمَلُونَ ٩٠ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهُذِهِ الْبَلْدَةِ
الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ
٩١ وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٩٢ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
سَيِّرِي كُمْهَاءِ آيَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَارِبُكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٣

سُورَةُ الْقَصْصِ

٨٨

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ طَسْمٌ ٢ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٣ نَتَلُوْا عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَاءِ يَسْتَضْعِفُ
طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذْبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٥ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٦

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ⑥ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَمْرًا مُوسَى
أَنَّ أَرْضِيَهُ فَإِذَا خَفِتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْرِزْنِي إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْنِي وَجَاءُهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦
فَالْتَّقَطَهُ وَءَاءَهُ أُلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا أَخْطَطُيْنَ ⑧
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑨
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرًا مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا إِلَيْهِ تَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيَهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُ
عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمْ وَهُمْ لَهُ وَنَصِحُونَ
فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْهِ كَمْ تَقْرَأُ عَيْنَهَا وَلَا تَحْرَنَ وَلَا تَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑫

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَأَسْتَوَى إِلَيْهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَّالَكَ بَخْرِي
الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَأَسْتَغْاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
مُبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَإِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّي بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَافِيَا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ وَبِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
مُبِينٌ ١٨ فَلَمَّا آتَى أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
يَكُمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَكُمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ
يَأْتِمُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠
فَخَرَجَ مِنْهَا خَافِيَا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّي بِخَيْرٍ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّيِّلٌ ⑯ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتٍ تَذُودَانِ قَالَ
مَا خَطْبُكُمْ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِي حَتَّى يُصْدِرَ الْرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخُكُمْ كَيْرٌ ⑰ فَسَقَى لَهُمَا شَمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ⑱ فَجَاءَتْهُ إِحْدَى لَهُمَا
تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْرِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفُ بَجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑲ قَالَتْ إِحْدَى لَهُمَا
يَا ابْنَتِي أَسْتَجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَتِ الْقَوْىُ الْأَمِينُ
قالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَتَيْنِ عَلَيَّ أَنَّ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَّاجٍ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَى عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ⑳ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا الْأَجَلَيْنِ
فَضَيَّثُ فَلَا عُدَوْتَ عَلَى وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ㉑

* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّهُ أَنَّسَ مِنْ جَانِبِ
الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لَعْلَى إِتِيكُمْ
مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
٢٩ فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيَّمَنِ فِي الْبَقْعَةِ
الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَّ يَكُوْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٣٠ وَإِنَّ أَلِقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَزُّ كَانَهَا
جَاهَنُّوْلَ وَلَّ مُدِيرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يَكُومُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفَّ
إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ٣١ أَسْلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ
بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيَّكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ٣٣ وَأَخَى هَرُونُ هُوَ فَصَحُّ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ٣٤
قَالَ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخْيَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَانَا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِعَايَتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ٣٥

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِتْنَةً إِبَاهِنَا الْأَوَّلِينَ ②٦

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّنَا أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ②٧

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأَيُّهَا الْمَلَائِمَا عِلْمُكُمْ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَاهَمَنْ عَلَى الْطِينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا عَلَى
أَطْلَعِ الْأَرْضِ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُنْهُ وَمِنَ الْكَاذِبِينَ ②٨

وَأَسْتَكِبَرَ هُوَ وَجَنُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَظَنُونُ
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ②٩ فَأَخَذَنَاهُ وَجَنُودَهُ وَقَبَدَنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ③٠

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنْصَرُونَ ③١ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةٌ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ③٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا آهَلَنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلِيَّةَ
بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ③٣

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤﴾ وَلَكُنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَطَاؤَ لَعَلَيْهِمْ
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ شَاهِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
إِيمَانَكُنَا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ
إِلَى طُورٍ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكُنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِئْنَذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُوا إِيَّيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا الْوَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَهُ إِيَّاكَ وَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَمْ يَكُنْ فُرُوا بِمَا أُوتِيَ
مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سَاحِرٌ تَظَاهِرُ أَوْ قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفُرٍ
قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَيْتُهُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَأَعْلَمُ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١َ الَّذِينَ
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢َ وَإِذَا يُشَلَّى
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَى بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ٥٣َ أَوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَّتِينَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٥٤َ وَإِذَا سَمِعُوا
الْغُوَّاءِ عَرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا نَأَمْلَنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُ كُمْ سَلَمُ
عَلَيْكُمْ لَا نَتَغْيِرُ الْجَاهِلِينَ ٥٥َ إِنَّكَ لَا تَهِدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهِدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٥٦َ
وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ مِنَ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّا يُجْهِنَّ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا
مِّنْ لَدُنَّا وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧َ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرِيبِهِ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨َ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرْبَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارَ سُولًا يَتَلُوْ عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ ٥٩َ

وَمَا أُوتِيتُم مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٠ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَ أَحَسَنَا
فَهُوَ لِقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٦١ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ٦٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هَلْوَلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَا هُمْ كَمَا عَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكُ
مَا كَانُوا إِنَّا يَعْبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَ كُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْا نَفْسُهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ
٦٤ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ
فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَ مِيزِنَةٍ لَا يَسْأَلُونَ ٦٥ فَأَمَّا
مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
٦٦ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَهُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ٦٨ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٦٩

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَلَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيْلٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرَمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ٧٢ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ٧٣ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَرْزَعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَا تُوْبُرُهُنَّ كُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٧٥ إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلَتَنْفُذُ
بِالْعُصَبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ وَابْتَغْ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ وَعَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمِيعًا
وَلَا يُسْعَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ٧٩ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا يَلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِقَ قَرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ٨٠ وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمُ الْثَوَابُ أَلَّا هُنَّ مِنْ شَاةٍ أَمْنٍ وَعَمِلَ
صَلِحًا وَلَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ٨١ فَخَسَفَنَا بِهِ
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ وَمِنْ فِعَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ٨٢ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَّا
مَكَانَهُ وَبِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَحَسْفَ بِنَا
وَيَكَانُ اللَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُ ٨٣ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ بَنْجَعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَأَ
يُبَحِّزَ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٤

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَأَدُوكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ^{٨٥} وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُوا أَن يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَارَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ ظَهِيرَ اللَّهِ كَافِرِينَ^{٨٦} وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْهُ أَيَّتِ
 اللَّهُ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتِ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُسَرِّكِينَ^{٨٧} وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰءًاٰخَرًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٨٨}

سُورَةُ الْعِنْكَبُوتِ

٧٩

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا أَحَسِبَ النَّاسُ أَنَّ يَرْكَوْا أَن يَقُولُوا إِنَّمَا وَهُمْ
 لَا يُفْتَنُونَ^١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ^٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَ أَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^٣ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^٤ وَمَنْ
 جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجَهِّدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^٥

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ مَا ذَرَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧ وَوَصَّيْنَا إِلَى إِنْسَنَ
بِوَالدَّيْهِ حُسْنَا وَإِنْ جَاهَهَا الْتِسْرِيَّةِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا آتُوا ذِيَّ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمٍ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبِعُو أَسِيلَنَا
وَلَنَحْمِلْ خَطَائِكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ خَطَائِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٩ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالَآمَمَ
أَثْقَالَهُمْ وَلَيُسْعَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَارُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٤

فَأَنْجِينَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ
⑯ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُ دُولَةَ اللَّهِ وَأَتَقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑰ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُولَنَ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُولَنَ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑱ وَإِنْ تُكَذِّبُوا
فَقَدْ كَذَبَ أُمَّمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلِيَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَغُ
الْمُبِينُ ⑲ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ شَرَّ
يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑳ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنَشِّئُ النَّشَاءَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ㉑ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحُمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ㉒ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِنِي فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُولَنَ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ㉓ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنِي اللَّهُ وَلِقَاءِهِ
أُولَئِكَ يَسِّرُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ㉔

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنْجَحَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
٤٤ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْ ثَنَانَا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ فُرُّ بَعْضُكُمْ
بِعَضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَرَكِعْتُمُ الْنَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَصِيرٍ ٤٥ * فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٦
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ
النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ وَفِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ وَ
فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ٤٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ الْعَالَمِينَ ٤٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ٤٩ قَالَ رَبِّي أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ يَالْبُشَرِيَ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرِيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَظَالِمِينَ ٢١
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْتَ حَسِينَهُ
وَأَهْلَهُ وَإِلَّا امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَارِبِينَ ٢٢ وَلَمَّا
أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَوَيْ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرَعاً
وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَارِبِينَ ٢٣ إِنَّا مُنْزِلُوكَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرِيَةِ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤
وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوَاللهَ
وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوْفِي الْأَرْضَ مُفْسِدِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الرَّحْفَةُ فَأَصْبَحُوهُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ٢٥ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَرَزِقَنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٢٦

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا أُسَيِّقِينَ ٤٩
فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِينَ
أَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكُوبُونَ
أَخْذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكُوبُونَ
لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٢ وَقَاتَلَ
الْأَمْثَلُ نَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ ٤٣ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ أَتَلَمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ٤٥ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

* وَلَا تُجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَأْلَمُ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا إِنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُ كُمْ وَاحْدُونَ حُنْكُمْ وَمُسْلِمُونَ
٤٦ وَكَذَلِكَ أَنَّزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ
الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هَوْلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يَجْحَدُ بِعَيْنِنَا إِلَّا الْكَفَرُونَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ
قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلُهُ وَيَسِّمِينَكَ إِذَا لَأْرَتَابَ
الْمُبْطِلُونَ ٤٨ بَلْ هُوَ إِيمَانُ بَيْنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِعَيْنِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ٤٩ وَقَالُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِيمَانَتُ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا إِيمَانَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَّ زِيرُ مُبِينٍ ٥٠ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرْحَمَةً وَذَكَرَى
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥٢

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمٌ لِجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَفَرِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّاً مَا كُنْتُ تَعْمَلُونَ
٥٥ يَعِبَادِيَ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِنَّ أَرْضَى وَاسِعَةٍ فَإِيَّاَيَ فَاعْبُدُونَ
٥٦ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ شُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا نَعْمَلْ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٥٨ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَائِنُ مِنْ دَآبَةِ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٠ وَلَئِنْ
سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّ يُوفِكُونَ ٦١ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٢ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
مَمْ نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاَمَّاَ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٣

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِ
 الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٦٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّهُهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥
 لَيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٦
 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمْنَا وَيُتَحَظَّفُ النَّاسُ مِنْ
 حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لِمَا جَاءَهُ
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلَّكَافِرِ ٦٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
 فِي سَبِيلِنَا هُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ٦٩

سُورَةُ الرُّومُ

٦٠

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَ إِذَا يُفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤
 يُنَصَّرُ اللَّهُ يَنْصُرُهُمْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكَيْرَ الْأَنَاسِ لَا يَعْلَمُونَ
٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
غَافِلُونَ ٧ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا
مِنَ الْأَنَاسِ يُلْقَاهُ رَبِّهِمْ كَفِرُوْنَ ٨ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكَيْرَ مَا
عَمَرُوهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا السُّوَادَى أَنَّ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
بِهَا يَسْتَهِزُونَ ١٠ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ تُرْبَعِيدُ وَتُرْبَعَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
شَرَّ كَائِهِمْ شُفَعَاءً وَكَانُوا يُشْرِكُونَ كَائِهِمْ كَافِرِينَ
١٢ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ مِيزِيْنٍ يَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ
عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ١٥

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ
فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ هُمُّ حَسْرُونَ ١٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَشِيَّاً وَحِينَ تُظَهَّرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَّالِكَ تُخْرِجُونَ
وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ كُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنَسِّرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا تَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَ كُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ٢١ وَمِنْ ءَايَاتِهِ
خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ الْسِنَّاتِ كُمْ وَالْوَانِ كُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ
بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّلْقَوْمِ يَسْمَعُونَ ٢٣ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرَقَ
خَوْفًا وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَوْحَى بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْقَوْمِ يَعْقِلُونَ ٢٤

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا مَرِيءَ ثُرُّ إِذَا دَعَا كُلُّ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَاتِلُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُرُّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقَنَكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَحِيفَتِكُمْ أَنفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلْ أَتَبْعَ الدِّينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ٢٩ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَأَتَقْوُهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣١ مِنَ الَّذِينَ قَرَفُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢

وَإِذَا مَسَ الْنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْرَبَهُمْ مُنِينِ إِلَيْهِ شُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۚ ۲۲
أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ۲۴ أَمْ أَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۚ ۲۵ وَإِذَا أَذَقْنَا
الْنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ فَمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۚ ۲۶ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ ۲۷ فَإِنْ ذَا الْقُرْبَى
حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَتِكَ هُوَ الْمُفْلِحُونَ ۚ ۲۸ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَا
لِيَرْبُوْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ
رَكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَتِكَ هُمُ الْمُضِعِفُونَ ۚ ۲۹
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُرَّرَ زَقَكُمْ ثُرَّيْمِيْكُمْ ثُرَّيْمِيْكُمْ هَلْ مِنْ
شَرَكَأَيْكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَوَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ ۳۰ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ ۳۱

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ٤٤ فَأَقْرَمَ وَجْهَهُ لِلَّذِينَ الْقَيْمِرِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ يُوْمَئِذٍ يَصَدَّ عَوْنَ ٤٥ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرٌ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٌ هُمْ يَمْهُدُونَ ٤٦
لِيَجْرِيَ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكُفَّارِ ٤٧ وَمَنْ إِيمَتِهِ أَنْ يُرِسِّلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلَيُذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشَكُّرُونَ ٤٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمٍ هُمْ فَجَاءُوهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَإِنْ تَقْمِنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرٌ
الْمُؤْمِنِينَ ٤٩ اللَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ وَ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قِبْلِهِ لِمُبْلِسِينَ ٥٠
فَانظُرْ إِلَيْهِ أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحِيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ ذَلِكَ لِمُحَيِّ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥١

وَلَيْسَ أَرْسَلْنَا رِبَّاً حَافِرَأَوْهُ مُصْفَرَالظَّلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا
مُذَبِّرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِعَيْنِتَافُهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ *اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ ضَعْفٍ ثُرَّجَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُرَّجَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْثُوا غَيْرَ
سَاعَةٌ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفِكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ لَقَدْ لَيْثُتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَ وَلَكُنُوكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فِي يَوْمِ مِيزِدِ
لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلَيْسَ جُنُحَتُهُمْ بِيَاتٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتَمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْرُ ۖ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۚ هُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُحْسِنِينَ ۗ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُورَةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ۚ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ
 لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَهَا هُرُوزًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا
 كَانَ لَمَّا سَمِعَهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَا فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۗ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝
 خَلِيلِنَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَنَّهَا وَالْقَمَرِ فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَّ أَنْ تَمِيدَ
 بِكُوْكُوْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَا ذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝

وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقُمَّةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِ الْحَمْدِ^{١٢} وَإِذْ قَالَ
لِقُمَّةَ لَا يَبْنِي وَهُوَ يَعْظُمُهُ وَيَبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^{١٣} وَرَضَيْنَا إِلَّا نَسَنَ بِوَالِدَيْهِ حَمْلَتْهُ أُمُّهُ وَ
وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ وَفِصَلْهُ وَفِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
إِلَىٰ الْمَصِيرِ^{١٤} وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَآتَيْتَ سَبِيلًا مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنِئْتُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٥} يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ^{١٦} يَبْنِي أَقِمْ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزَمٍ الْأَمُورِ^{١٧} وَلَا تُقْسِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{١٨} وَاقِصِدْ فِي مَشِيكَ
وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ^{١٩}

أَتَرْقَأَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ * وَمَنْ يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُنَكَ كُفُورُهُ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنْسِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
۝ نُمْتَعِهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ ۝
وَلَئِن سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْا نَمَاءِ الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٍ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ وَمِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَخْرَىٰ
مَا نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقْتُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنْفِسٍ وَحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِصَدِيرٍ ۝

الْمَرْتَانَ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ الْمَرْتَانَ
الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا عَشَيْهُمْ مَوْجٌ
كَالْأَظْلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فِيمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ
۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّذِي
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٍ هُوَ جَازِعٌ وَالَّذِي هُوَ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغَرُورُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَمَّا ذَاتَ كَسِبَ عَدَّا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ ۝

الْمَرِ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لِارْبَيْفِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَدُونَ ۝ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَالِكُ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا شَفِيعٍ
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ وَمِنْ سُلْلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ
 رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا أَعْذَادًا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ أَئْنَا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ۝ ۝ قُلْ يَتَوَفَّنَكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمُّ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
١٢ وَلَوْ شِئْنَا لَا تَيْنَاكُلَّ نَفْسٍ هُدَّنَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ
الْقَوْلُ مِنِّي لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
١٣ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَ كُرْهَذَا إِنَّا نَسِيْتَ كُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِعَائِدِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٥ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمَمَّا رَزَقَهُمْ
يُنْفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً
لَا يَسْتَوْنَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا أَوْنَهُمُ الْنَّارُ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
٢٠ وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

وَلَنْ يُذْيِقُهُم مِّنَ الْعَذَابِ أَلَدَنَ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ٢٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَاتَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٣ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِونَ بِآمْرِنَا
لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا يُوقَنُونَ ٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
٢٥ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنَ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
٢٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزَ فَنَخْرُجُ
بِهِ زَرَعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمْهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ
٢٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنَظَّرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقِنَ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ① وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ② وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ
 قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَهُ كُمْ الَّتِي تُظَاهِرُونَ
 مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَ كُمْ أَبْنَاءَ كُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهِهِ كُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ④
 أَذْعُوهُمْ لَا يَأْتِيهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا إِبَاءَهُمْ
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيَ كُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
 أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ⑤ الَّنَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَزْوَجُهُ وَأُمَّهَتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبعضٍ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ
 أَوْلِيَّاً إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥

وَإِذْ أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا عَلَيْهِمْ ۝

لَيَسْعَلَ الظَّالِمِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا
۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُ وَأَنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرْقَهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءَ وَكُرِّمَ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَضْلُّنُوا بِاللَّهِ الظَّلُّنُوا ۝ هُنَالِكَ أَبْتُلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زُلْزِلًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْأَغْرِيَرُوا ۝ وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَأْهَلَ يَثِرَبَ لِامْقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُمْ وَيَسْتَعِذُنُ فِرِيقٌ
مِنْهُمُ الَّذِي يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ
إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْنَةَ
لَا تَوْهَا وَمَا تَلَبِّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا دَبَرَ وَكَانَ عَاهَدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا ۝

قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَّتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ١٧ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ
لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ إِلَيْنَا إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشَحَّهُ
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَهُمُ الْخَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ لِيَكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ يَحْسَبُونَ
الْأَحَزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحَزَابُ يَوْدُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَإِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِي كُمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا ٢١
وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحَزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٢٢

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ
قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلَ لَوْاتَبَدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
اللَّهُ الْصَّدَقَاتِ قَيْنَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَا الْوَاحِدًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ
فَرِيقًا قَاتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَرْوَجُكَ إِنْ كُنْتَ تُرِدَنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْتَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحْكُنَ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتَ تُرِدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يَكِنْسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفُ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

* وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْ كُنَّ لَهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَلِيلَ حَانُوتِهَا
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَنَ الْهَارِزَ قَائِمًا ٢١ يَنِسَاءَ النَّبِيِّ
لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِنْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فِيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٢٢ وَقَرَنَ
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَرْجِنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
الصَّلَاةَ وَءَاتِيْنَ الْزَكَوَةَ وَأَطْعِنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الْرِجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطْهِرَكُمْ
تَطْهِيرًا ٢٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
ءَائِتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٢٤
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَلِيلَتِ وَالْقَلِيلَتِ وَالصَّدِيقَينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْمَحْفُظِينَ
فُوْرَجُهُمْ وَالْمَحْفُظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٥

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ
لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتْقِنَ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهُ
مُبَدِّيهِ وَتَخْشِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى رَبِّكُ
مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَكَهَا الَّتِي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
أَزْوَاجِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً
۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَسُنْنَةُ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ۝ ۲۸ الَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِ الْكُفَّارِ لِكِنْ
رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ ۳۰
يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ ۳۱ وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَ
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ ۳۲

يَحِيتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمُوا وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤ يَأْتِيهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ وَدَاعِيًّا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ٤٦ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٧ وَلَا تُطِعُ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤٨
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرِاحًا جَمِيلًا ٤٩ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَخْلَقْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ
يَمِينَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَة
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكْ حَمَاهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فَأَزْوَجْهُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لَكِيلًا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٠

* تُرْجِحُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوِيَ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجَ وَيَرْضَيْنَ بِمَاَءَاتَتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِ مَا حَلَّ مَا ٥٤ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِنَّ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاحِهِنَّ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ رَّقِيبًا ٥٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوْتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ فَاقْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَهْنِسِينَ
لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنُ ذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ
وَاللهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَ شُمُونُهُنَّ مَتَاعًا فَسَأْلُوهُنَّ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ أَرْوَاجَهُو
مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا ٥٦
إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاهِنَ وَلَا أَبْنَاهِنَ وَلَا إِخْرَانَهِنَ وَلَا
أَبْنَاءِ إِخْرَانَهِنَ وَلَا أَبْنَاءِ أَخْرَانَهِنَ وَلَا نَسَاءِهِنَ وَلَا مَالَكَتْ
إِيمَانُهُنَ وَاتَّقِيَنَ^{٥٥} إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِيَ كَتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْيَهَا الَّذِينَ
عَمِنُوا صَلُوأَعَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُنُونَ
الَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا^{٥٧} وَالَّذِينَ يُؤْذُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا أَكَتْ تَسْبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَاتِنَا وَإِشْمَامِنَا^{٥٨}
يَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
يُؤْذَنُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيَهِنَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
يُؤْذَنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا^{٥٩}* لَمَنْ لَمْ يَرِتَهُ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَنْغَرِيَنَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا^{٦٠} مَلَعُونِينَ
أَيْتَمَا ثُقُفُوا أَخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا^{٦١} سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَجَدِيلًا^{٦٢}

يَسْعَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكَفَرِينَ وَأَعَدَ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلَيَأْوِلَانَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطْعَنَا اللَّهَ
وَأَطْعَنَا الرَّسُولًا ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَىٰ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنْهُمْ لَعْنَاهُ كَثِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
إِذَا ذُوُمُوا سَعَىٰ فَبَرَأُوا هُنَّا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَرِجْهُمَا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا أَقُولًا سَدِيدًا ﴿٦٩﴾ يُصْلِحُ
لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٠﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
إِلَّا نَسَنٌ إِنَّهُ وَكَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧١﴾ لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ وِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَا كُمْ عَلَيْهِ الْغَيْبُ لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكَبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ③ لَيَحْزِيَ الَّذِينَ
 إِذَا مَنَّوْا وَعَمِلُوا أَصْلِحَاتٍ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْفِيَ إِذَا لَتَّنَا مَعَ حِزِينٍ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِجْزِ الْيَمِّ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجْلٍ
 يُنْتَكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّمَا لَهُ خَلْقٌ جَدِيدٌ ⑦

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْتَةٌ فِي الْذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ⑧ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَّشَانَخَسِيفٍ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑨ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَآوِودَ مِنْ أَفْضَلِ
يَجِبَالُ أَوْ بِي مَعَهُ وَالظَّيرَ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ⑩ أَنَّ أَعْمَلَ
سَبِغَاتٍ وَقَدَرٍ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ⑪ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحُهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَنَالَهُ وَعَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَرْزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑫
يَعْمَلُونَ لَهُ وَمَا يَشَاءُ مِنْ مَحَرِّبٍ وَتَمَكِّيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا إِلَّا دَآوِدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي
الشَّكُورُ ⑬ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَآبَةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاتَهُ وَفَلَمَّا حَرَّتْ بَيْنَتِ الْجِنِّ
أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْشُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ⑭

لَقَدْ كَانَ لِسَبَابٍ فِي مَسْكِنِهِمْ إِذَا هُوَ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ
كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَبَلَادَهُ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ
١٥ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمَ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
١٦ ذَلِكَ جَرَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَزِّي إِلَّا أَلْكَافُورَ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَتْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةٌ
وَقَدَرَنَا فِيهَا السَّيرُ سِيرًا فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَّامًا إِمْنَىٰ
١٧ فَقَالُوا رَبَّنَا بِعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمْوَا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَهُمْ كُلًّا مُمْرَقٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ
شَكُورٍ ١٨ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ طَنَّهُ وَفَاتَّ بَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٩ وَمَا كَانَ لَهُ وَعَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢٠ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِيكٍ وَمَا لَهُ وَمِنْهُمْ مِنْ ظَاهِرٍ
٢١

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ وَإِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَحْتَىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
٤٣ ﴿٤٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُ كُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
وَإِنَّا أَوْ إِيَّا كُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٤﴾ قُلْ
لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَا وَلَا سُئَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ
يَجْمِعُ بَيْنَنَا بُنَائُكُمْ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاحُ الْعَلِيمُ
٤٦ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحْقَتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَآفَةً لِلنَّاسِ
بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
٥٠ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا
بِالَّذِي بَيَّنَ بِيَدِيهِ وَلَوْتَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
أَسْتَضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا وَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُمْ صَدَّاقَاتُكُمْ
عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ كُلُّ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ٢٢ وَقَالَ الَّذِينَ
أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُوهٌ الْيَوْمُ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرُ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ وَآنَدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحِزِّنُ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةِ
مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٢٤
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٢٥
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ
الْأَنَاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٦ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُونَ
عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ
الْضِعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ٢٧ وَالَّذِينَ
يَسْعَوْنَ فِي ءَايَتِنَا مَعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ٢٨
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَ
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّازِقِينَ ٢٩

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كُنَّا فِي كَانُوا
يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِنَا مِنْ دُونِنَا بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكَيْرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابًا
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ مَآءِيَنَا بَيَّنَاتٍ
قَالُوا أَمَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبَائُكُمْ
وَقَالُوا أَمَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٤٣ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٤ وَكَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا
رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٥ * قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَحْدَةِ أَنْ
تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا يَصْاحِبُكُمْ مِنْ
جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٦ قُلْ
مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٤٧ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ ٤٨

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّيُ الْبَطْلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ
 فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّيْ إِنَّهُ وَ
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ
 مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ وَقَالُوا إِنَّمَا يَهْدِي لَهُمُ الْتَّنَاؤُشُ مِنْ
 مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَايِهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ ٥٤

٤٥

٤٦

سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أَوْلَىٰ
 أَجْنِحَةِ مَشْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرْبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
 وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢
 يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٣

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
④ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يُغَرِّبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ⑤ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَلَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑥ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ وُسُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ
اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑧ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَنَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّسُورُ ⑨ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أوْلَئِكَ هُوَ يُبُورُ
⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْجَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَيْ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ
وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ⑪

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَالِعُ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمَاطِرِيَا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ مَا خَرَّ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّ كُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولَجُ الْيَلَ في النَّهَارِ وَيُولَجُ
النَّهَارَ في الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي
لِأَجْلِ مُسَمَّى ذَلِكَ مِنْ رَبِّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝ إِنَّ
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُو دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِكَ كُمْ وَلَا يُنْتَكَ مِثْلُ خَيْرٍ
۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمْدُ ۝ إِنِّي شَايِدُ هَبَتْ كُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَرِرُ وَازِرَهُ وَرَأْخَرِي وَلَنِ
تَدْعُ مُشْقَلَةً إِلَى حَمِلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَاقُرَبَيْ
إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَزَكَّ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ
٢٠ وَلَا الظُّلُلُ وَلَا الْحُرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَا وَلَا
الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي
الْقُبُورِ ٢٢ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّفَهَا نَذِيرٌ ٢٤ وَإِنْ يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَ تَهْمِرُ سُلْطُمُ بِالْبَيْتِ
وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخْذَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَكَيْفَ كَانَ ذَكِيرٌ ٢٦ الْمُرْتَأَنَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ حَنَابِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفَةً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدُودٌ يَضْعُ وَحْمَرٌ مُّخْتَلِفُ الْأَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَمُ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانُهُ وَكَذَّالِكُ
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨
إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقَهُمْ سَرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرِيَةً لَّنْ تَبُورَ ٢٩ لَيُوَفِّيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَيَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحُقْقُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ۝ ۲۱

الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَيْمَرُ ۝ ۲۲ جَنَّتْ عَدَنْ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرَيرٌ ۝ ۲۳
وَقَالُوا لَهُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَفُورُ
شَكُورٌ ۝ ۲۴ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقاَمَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا
فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا الْغُوبُ ۝ ۲۵ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارٌ جَهَنَّمُ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَسْمُوْنَ وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ
عَذَابِهَا كَذِلِكَ بَخْرِي كُلَّ كُفُورٍ ۝ ۲۶ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
فِيهَا إِنَّا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوْلَئِنْعَمْرَكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمْ الْنَّذِيرُ
فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ ۲۷ إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ
غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ۝ ۲۸

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَقِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورٌ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفُورُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَلًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفُورُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُلِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرَوْنِي مَاذَا أَخْلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ أَتَيْتَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولُ وَلَئِنْ زَالتَ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لِئِنْ جَاءَهُمْ
نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٢﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرًا السَّيِّئَاتِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُتُّ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُتُّ اللَّهِ تَبَدِّيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُتُّ اللَّهِ تَحْوِيلًا
أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِقَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ وَمِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٣﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا
جَاءَهُمْ جَلْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبَادُهُمْ بَصِيرًا ④٥

سُورَةُ لَيْلَتِنَا

٨٣

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ ① وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ② إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ③ عَلَىٰ
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ④ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑤ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ رَبَّا وَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑥ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑦ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِي إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ⑧ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ⑨ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ⑪ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَحْكُمُ مَا قَدَّمُوا
وَإِنَّا شَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ⑫

وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرِيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِالثِّلْثِ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَذَّابُونَ ١٥ قَالُوا
رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ
الْمُمِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرَنَا بِكُلِّ لِنْ لَمْ قَنَتْ هُوَ الْنَّجْمُ نَحْنُ
وَلَيَمْسَكْنَا كُمْ مِنَ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٨ قَالُوا طَهَّرْ كُمْ مَعَ كُمْ أَيْنَ
ذِكْرُ قُومٍ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَكُوْنُ أَتَّبِعُو أَلْمُرْسَلِينَ ٢٠ أَتَّبِعُو
مَنْ لَا يَسْعَلُ كُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ
الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ أَتَخْدُ مِنْ دُونِهِ هَذَا إِلهٌ
إِنْ يُرِدُّنِ الْرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
وَلَا يُنْقِذُونَ ٢٣ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُمِينٌ ٢٤ إِنِّي أَمَنْتُ
بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٢٥ قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَكْلِمَتْ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا أَغْفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٢٧

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمٍ مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَحْدَةٌ فَإِذَا هُمْ حَمِدُونَ
٢٩ يَحْسَرُهُمْ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ ٣٠ الَّمَرِيرُوا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ
أَنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَنَا مُحَضَّرُونَ
٣٢ وَءَايَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ
وَأَعْنَبْ وَفَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤ لَيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرَهُ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٥ سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَرْضَ وَجَعَلَهَا مِمَّا تُبْتَعِدُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٌ لَّهُمُ الْيَلْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
٣٧ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِ لَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرُ قَدَرَنَهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيرِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرُ وَلَا الْيَلْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٠

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذِرَّتِهِمْ فِي الْفُلَكِ الْمَسْحُونِ^{٤١} وَخَلَقْنَا
لَهُم مَنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُونَ^{٤٢} وَإِن تَشَأْ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ^{٤٣} إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَعًا إِلَى حَيَاةٍ^{٤٤} وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ أَتَقُولُ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ^{٤٥}
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِيَّاهُ مِنْ إِيَّاهُ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ^{٤٦} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا زَقَّ كُرَّالَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ^{٤٧} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٤٨} مَا يَنْظُرُونَ إِلَاصِيَحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّصُونَ^{٤٩} فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ^{٥٠} وَنُفَخَ فِي الصُّورِ إِذَا هُمْ مِنَ الْأَجَدَاتِ إِلَى رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ^{٥١} قَالُوا يَوْمَ لَنَا مَنْ بَعْثَانَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^{٥٢} إِنْ كَانَتِ إِلَاصِيَحَةً
وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ^{٥٣} فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٥٤}

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُنَّ
فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَأِيِّ مُتَكَبُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَسِيرَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَةٍ ۝ وَأَمْتَزُوا
الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ۝ * إِنَّمَا أَعْهَدْتُ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ ادَمَ
أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَإِن
أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِلَالًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ أَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَلَنِّي يُصْرُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخَنَا
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا أُسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
وَمَنْ نُعِمِّرُهُ نُنْكِسُهُ فِي الْخُلُقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝
وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
لَيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِ ۝

أَوْلَمْ يَرَقَ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنْعَمْنَا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ٧١ وَذَلِكَنَّا لَهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٧٢ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ ٧٦ أَوْلَمْ يَرَ إِنْسَنٌ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُنْجِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ
قُلْ يُنْجِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا آتَيْتُمْ
مِنْهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
يُقَدِّرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَى وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٨٢
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِسِدِيرٍ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٣

وَالصَّافَقَتْ صَفَاٰ① فَالرَّجَاتْ رَجَاراٰ② فَاللَّيَاتْ ذِكْرَا③ إِنَّ
 إِلَهَكُمْ لَوَحِدٌ④ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ⑤ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ أَكَابِرٍ⑥ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ⑨ إِلَامَنْ خَطْفَ
 الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٌ ثَاقِبٌ⑩ فَأَسْتَفْتِهُمْ أَهْمَرْ أَشَدْ خَلْقًا أَمْ
 مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ⑪ بَلْ عَجَبَتْ وَيَسْخَرُونَ
 وَإِذَا ذِكْرُوا لَا يَذْكُرُونَ⑫ وَإِذَا رَأَوْا إِيَّاهُ يَسْتَسْخِرُونَ⑬
 وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرُ مُبِينٍ⑯ إِذَا مِنْتَ وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظِيمًا
 أَئُنَّا مَبْعُوثُونَ⑭ أَوْ أَبَاوْنَا أَلَا وَلُونَ⑮ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخْرُونَ
 فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ⑯ وَقَالُوا يَوْمَئِنَا
 هَذَا يَوْمُ الْدِينِ⑰ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ⑱
 أَحْسِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْزَقْهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ⑲ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْجَحِيمِ⑳ وَقُفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ⑳

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ٢٥ بَلْ هُمُ الْيَوْمُ مُسْتَسِلُونَ ٢٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨
قَالُوا بَلْ لَئِنْ تَكُونُو أَمُؤْمِنِينَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ٣٠ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَاهِقُونَ
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا أَغْوِيْنَ ٣١ فَإِنَّهُمْ يَوْمَ يُمْدَدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشَرِّكُونَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ إِنَّا تَارِكُوْءَ الْهَتِنَا
لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ٣٦ بَلْ جَاءَ بِالْحُقْقِ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ إِنَّكُمْ
لَذَاهِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٨ وَمَا تُخْرِجُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٤٠ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ٤١
فَوَلَهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ٤٢ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ٤٣ عَلَى سُرُورٍ مُّتَقَبِّلِينَ
٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ٤٥ بِيَضَاءَ لَذَّةِ لِلشَّرِبِينَ
لَا فِيهَا أَغَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧ وَعِنْهُمْ قَصَرَتْ
الظَّرِفِ عِينٌ ٤٨ كَانُهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ٤٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١

يَقُولُ أَئِنَّكَ لِمَنْ أَمْسَنَ وَكُنَّا تُرَايَا وَعَظِلَّمًا إِنَّا
لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلِّعُونَ ٥٤ فَأَطْلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ قَاتَلَهُ إِنْ كَدْتَ لَتَرْدِينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتَينَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَذَا الْهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠
لِمِثْلِ هَذَا فَلَيَعْمَلِ الْعَمِلُونَ ٦١ أَذْلِكَ خَيْرٌ نَّرُّلَا أَمْ شَجَرَةٌ
الْرَّقْوُمُ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلُعْهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا أُفُونَ مِنْهَا أَبْطُونَ ٦٥ فَثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا الشَّوَّبَا مِنْ حَمِيرٍ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِلْأَجْحِيمِ ٦٧
إِنَّهُمْ أَفْوَأُهُمْ أَبَاءُهُمْ ضَالِّينَ ٦٨ فَهُمْ عَلَىٰ إِثْرِ هُمْ يُهْرَعُونَ ٦٩
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ٧١ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧٢
إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٣ وَلَقَدْ نَادَنَا فَوْحٌ فَلَنِعْمَ
الْمُجِيْبُونَ ٧٤ وَنَجَّيْتُهُ وَأَهْلَهُ وَمِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٥

وَجَعَلْنَا ذِرَّيْتَهُ وَهُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٨ سَلَمُ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُ وَ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٨٢ وَإِنَّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَا بَرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ وَيَقْلِبُ سَلِيمٌ ٨٤ إِذْ قَالَ
لَا يَهُ وَقَوْمُهُ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَيْفَكَاءَ الْهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
فَمَا أَنْكُبُ بَرِّ الْعَالَمِينَ ٨٦ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ٨٧
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٨ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدِيرِينَ ٨٩ فَرَاغَ إِلَيْهِ الْهَتِّهِ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُونَ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَطِقُونَ ٩١ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا
بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٤ قَالُوا أَبْنُو اللَّهِ وَبُنْيَنَا فَأَلْقُوهُ
فِي الْجَحِيمِ ٩٥ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ٩٦
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينِ ٩٧ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ٩٨ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَكُبْنَيَ
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرْ مَا ذَاتِي ٩٩ قَالَ يَأْتِيَتِ
أَفْعَلُ مَا تُؤْمِنُ وَسَتَجِدُ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠٠

فَلَمَّا آتَيْنَا مُوسَى الْحِجَبَ فَقَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ^{١٣} وَنَذَرْنَا لِلَّهِ مَوْلَانَا أَنَّ يَأْتِيَنَا إِبْرَاهِيمُ^{١٤}
هَذَا الَّهُوَ الْبَلُوُّ الْمُبِينُ^{١٥} وَفَدَيْنَا لَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ^{١٦} وَتَرَكَنا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{١٧} كَذَلِكَ نَجَزِي
الْمُحْسِنِينَ^{١٨} إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ^{١٩} وَبَشَّرَنَا
بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ^{٢٠} وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ^{٢١} وَلَقَدْ مَنَّا
عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ^{٢٢} وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ^{٢٣} وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ^{٢٤} وَءَاتَيْنَاهُمَا
الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ^{٢٥} وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ^{٢٦}
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرَةِ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى^{٢٧}
وَهَرُونَ^{٢٨} إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ^{٢٩} إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ^{٣٠} وَإِنَّ إِلَيْسَ لِمَنَ الْمُرْسَلِينَ^{٣١}
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَا تَتَّقُونَ^{٣٢} أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحَسَنَ
الْخَلِقِينَ^{٣٣} اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ^{٣٤}

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِلَيْسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا
كَذَّلِكَ بَخْرِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ لُوطًا الَّذِي الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٢﴾ إِذْ بَحَسَّنَاهُ وَأَهْلَهُ وَاجْمَعِينَ
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ﴿١٣٥﴾ شُرَدَ مَرَنَا الْآخِرَينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ
لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْيَتِيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ
يُوْسُسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ
فَسَاهَمُ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
فَلَوْلَا أَنَّهُ وَكَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
يُبَعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَثَنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينِ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفِ أَوْ
يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَعَامَنُوا فَمَتَّعَنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَأَسْتَفْتَهُمْ
أَرْبَاعَ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا
وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَلَنَفْهُ لَكَذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَافَ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٥٦
 فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحِنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عِلِّمْتِ الْحِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ١٥٨ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦١
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحٌ لِجَحِيدٍ ١٦٣ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٦٤ وَإِنَّا نَحْنُ الصَّافُونَ ١٦٥ وَإِنَّا نَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
 ١٦٦ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ ١٦٧ لَوْأَنْ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٩ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧٠ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ لِكُنْتُنَا الْعِبَادَنَا الْمُرْسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٧٢
 وَإِنْ جُنَاحَنَالَّهُمُ الْغَلَبُونَ ١٧٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٤ وَأَبْصِرُهُمْ
 فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٥ أَفَيْعَذُ إِنَّا يَسْتَعِجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا نَزَّلَ بِسَاحِتِهِمْ
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٨ وَأَبْصِرُ
 فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٩ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 ١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ ① بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَزَّةٍ وَشَقَاقٍ ②
 كُلُّ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ قَرَنَ فَنَادَ وَأَوْلَاتَ حِينَ مَنَاصِ ③ وَعَجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ④
 أَجَعَلَ اللَّا إِلَهَةً إِلَّاهًا وَحْدَهُ إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ عَجَابٌ ⑤ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَائِ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىَهُمْ هَذِهِمْ كَمَا أَنَّ هَذَا الشَّيْءُ يُرَا دُ ⑥
 مَا سَمِعْنَا بِهِذَا فِي الْعِلْمَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْتِلَقُ ⑦ أَئْنَزِلَ
 عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ
 أَمْ عِنْدَهُمْ خَرَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّ الْعَزِيزِ الْوَهَابِ ⑧ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَنْهَمُ مَا فَلَيْرَ تَقُولُ فِي الْأَسْبَابِ ⑨ جُنْدُ
 مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ ⑩ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحُ
 وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْقَادِ ⑪ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَعِيَّكَةٍ أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ ⑫ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولُ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ⑬ وَمَا يَنْظُرُهُؤُلَاءِ إِلَّا صِيَحَّةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا
 مِنْ فَوَاقِ ⑭ وَقَالُوا رَبَّنَا عِجَلْ لَنَا قَطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑮

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَذَكْرُ عَبْدَنَا دَأْوَدَ ذَا الْأَيْدِيْ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا
سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيْ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالظَّرِيرَ
مَحْشُورَةً كُلُّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَّنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ * وَهَلْ أَتَكَ نَبَوْا الْخَصِيمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوَدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفِي
خَصْمَانِ بَعْنَ بَعْضِنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطْ
وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ وِسْعٌ وَسَعْوَنَ نَجْعَةَ
وَلِنَجْعَةٍ وَحِدَةٍ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّزَنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمْتَنِي بِسُؤَالِ نَجْعَنِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَتَغَيَّ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَّا هُمْ وَظَنَّ دَأْوَدَ أَنَّمَا فَتَنَهُ فَأَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّا كَعَا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾
فَغَفَرَنَاللهُ وَذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا الْزُّلْفَىٰ وَحُسْنَ مَعَابٍ ﴿٢٥﴾
يَدَأْوَدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
وَلَا تَتَبَيَّعَ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَقِينَ كَالْفُجَارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنَزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكُ لِيَدَبَرُ وَأَءَاءِ يَكِتِهِ وَلِيَتَذَكَّرْ أَفْلُوا
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبَنَا الدَّاودَ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَآبَهُ
إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّرِيفَتُ الْحِيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحَبِبْتُ
حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ
فَطَلِيقَ مَسْحَابًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَالْقَيْنَاءِ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُرُثُرَ آنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ
لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّنَ الْأَرْضَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيْطَينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخْرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَأَمِنْنُ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ وَعِنْدَنَا لِزْفَنٌ وَحُسْنَ
مَقَابِ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَسَارِبٌ ﴿٤٢﴾

وَوَهْبِنَالَّهُ وَأَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرِي لَا يُؤْلِي إِلَّا لِبَدْ^{٤٣}
وَخُدْبِيَدُكَ ضَغْتَانَفَاضِرِبُ بِهِ وَلَا تَحْتَنَثُ إِنَّا وَحْدَنَا هُصَابِرَأَنْعَمَ^{٤٤}
الْعَبْدُ إِنَّهُ وَأَقَابُ^{٤٥} وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَوْلِي
الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ^{٤٦} إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ^{٤٧}
وَلَأَهْمُرْ عِنْدَنَا الْمُصْطَفَينَ الْأَخْيَارِ^{٤٨} وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ^{٤٩} هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَقِينَ
لَحُسْنَ مَعَابِ^{٥٠} جَنَّتِ عَدْنِ مُفْتَحَةٌ لَهُمْ لَا يَوْبُ مُتَكَبِّينَ
فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ^{٥١} وَعِنْدَهُ قَصِرَاتُ
الْطَّرِيفِ أَتْرَابُ^{٥٢} هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ^{٥٣} إِنَّ هَذَا
لَرِزْقُنَا مَالَهُ وَمِنْ نَفَادِ^{٥٤} هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابِ
جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فِيئَسَ الْمِهَادُ^{٥٥} هَذَا فَلَيَدُ وَقُوهُ حَمِيمُ
وَغَسَاقُ^{٥٦} وَءَاخْرُ مِنْ شَكَلِهِ أَزْوَاجٌ^{٥٧} هَذَا فَوْجٌ
مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ^{٥٨} قَالُوا
بَلَ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبَا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتُّمُوهُ لَنَا فِيئَسَ الْقَرَارُ^{٥٩}
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَمَ لَنَا هَذَا فَرِدَهُ عَذَابًا ضَعْفَانِي النَّارِ^{٦٠}

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرِي رِجَالًا كَانَ عَدُوًّا مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٣ أَتَخْذِنَهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ٦٤ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ تَخَاصِرُ أَهْلِ
النَّارِ ٦٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٦٦ قُلْ هُوَ بِنَوْءًا
عَظِيمٌ ٦٧ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٦٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٦٩ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٧٠ إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَجَدُوكُمْ ٧٢ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ٧٣ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٤ قَالَ
يَٰ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكَبَتْ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْعَالِيِّينَ ٧٥ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
٧٦ قَالَ فَأْخُرْ جَهَنَّمَ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٧٧ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
٧٨ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ٨٠ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٨١ قَالَ فَيُعِزِّزُكَ
لَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُؤْلَصِينَ ٨٣

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَائِكَةً جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ بَنَاهُ وَبَعْدَ حِينَ ﴿٨٨﴾

٧٥

٢٩

سُورَةُ الْبَرِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَزَيِّلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لِّهِ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَيٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِدِي مَنْ هُوَ
كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَخِذَ وَلَدًا لَّا صَطَفَنَ
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْيَلَى عَلَى
النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْيَلِّ وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمٍّ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنَ الْأَنْعَمِ شَمِينَةً أَرْوَحَ يَخْلُقُ كُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلَقَ أَنْتَ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثَ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُصْرِفُونَ ⑥ إِنْ تَكُونُوْ فَرُواْ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفُرُ وَإِنْ تَشْكُرُوْ أَيْرَضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزِرَأْخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فِي نِسْبَتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ وَعِلْمٌ مِنْ دَارِ الصُّدُورِ ⑦
* وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَارَبُهُ وَمُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ وَنِعْمَةَ
مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلَلَ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَعَمَّ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
⑧ أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُهُ أَنَّهُ أَلَّا يَلِ سَاجِدًا وَقَاءِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑨ قُلْ يَعِبَادُ الَّذِينَ
أَمْنُوا أَتَقُوْرَبُكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑩

قُلْ إِنِّي أَمْرَتُ أَنَّ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأَمْرَتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَأَعْبُدُ وَأَمَا شَتَّمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِلَّا ذَلِكَ هُوَ الْخَسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلُ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلُ ذَلِكَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ وَيَعْبُدُهُ فَاتَّقُونَ ۝
وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا أَطْلَعُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُوأَلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشِّرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ ۝
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝
لِكِنَ الَّذِينَ أَتَقْوَارَبُهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَبْيَنَةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ الْمَرْتَبَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْتَبِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَنَهُ مُضْفَرًا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ وَحْطَلَمًا إِنِّي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَهُ وَلِلإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٢

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَثَانِيَ تَقْشِيرُهُ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْهُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن
يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَن هَادٍ ٢٣ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ٢٤ فَإِذَا قَهَمُ اللَّهُ أَخْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكَبَرُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٥ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٦ قُرْءَانًا عَرِيًّا
غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ٢٧ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَبَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّتُونَ ٢٩ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ٣٠

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ وَأَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلَّهِ كَافِرِينَ ٢٦ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٢٧
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ تَعْنِدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٢٨
لَيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٩ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ
عَبْدَهُ وَقَوْنَاتُهُ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا أَلَّهُ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا هُوَ وَمَنْ مُضْلِلٌ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقَامَرِ ٣٠ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَءَ يَتَّمِعُ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللَّهِ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَلِشَفَتُ
ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَ فِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٣١ قُلْ يَقُولُونَ
أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٢
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٣

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَتَوَفَّ الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَرَتَمْتَ فِي مَنَامَهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرِسِّلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَنْخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
أَوْلَئِكَ أَنُوْلَاءِ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ
لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شُفَعَاءُ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَارَتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاقْطِرْ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْا نَّلَذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ وَمَعَهُ وَلَا فَتَدْ وَلَا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّعَاتٌ مَا كَانُواْ بِهِمْ مَكَانًا فَأَنْوَبُوهُ
يَسْتَهْزِئُونَ ④٨ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَانَاثُمْ إِذَا حَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِنْ نَاقَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتُهُ وَعَلَى عِلْمٍ بِلِّهِ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ④٩ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا
أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ⑤٠ فَأَصَابَهُمْ سَيِّعَاتٌ
مَا كَسَبُواْ وَالَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّعَاتٌ
مَا كَسَبُواْ وَمَا هُمْ بِمُعْجِزَتِنَ ⑤١ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
⑤٢ قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ وَهُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑤٣ وَأَنِيبُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا إِلَهُهُ وَمِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ شُرَّاً لَا تُنْصَرُونَ ⑤٤ وَأَتَيْعُوا الْحَسَنَ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَلَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ⑤٥ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرَتِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنَ السَّخْرِينَ ⑤٦

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ⑤٧
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
بَلَى قَدْ جَاءَتِنَا إِيمَانِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ⑤٨ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى
اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُواً لِلْمُتَكَبِّرِينَ
وَيَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ أَتَقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمْسُّهُمُ الْسُوءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑥١ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑥٢ لَهُ وَمَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑥٣ قُلْ
أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ أَيْمَانًا الْجَاهِلُونَ ⑥٤ وَلَقَدْ
أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكْتَ
لَيْحَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑥٥ بَلْ
اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ⑥٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑥٧

وَنُفْخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ تُرْفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُرِقَامُ يَنْظُرُونَ

⑥٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَةَ
بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

⑥٩ وَوَقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَّرَاحَتَ إِذَا جَاءَهُوَهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرَنَتُهَا الْمَرِيَاتِ كُمْ رُسْلُ مِنْكُمْ
يَتَلَوَنَ عَلَيْكُمْ أَيْتِ رِبِّكُمْ وَيَنْذِرُونَ كُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَفِرِينَ

٧٠ قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فِي سَمَوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ٧١ وَسِيقَ الَّذِينَ أَتَقْوَاهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمَّرَاحَتَ إِذَا جَاءَهُوَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرَنَتُهَا
سَلَمَ عَلَيْكُمْ طَبِيعَمْ فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ٧٢ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَبَّوَأْمَنَ الْجَنَّةَ حَيْثُ شَاءَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ٧٣

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٥

سُورَةُ غَايَةٍ

٨٥

٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ١ تَزَرِّيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرُ الذَّنَبِ
وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَدِّلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرِرُهُ
تَقْلِيبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَالْأَحْرَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَاخْدُوهُ
وَجَادُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَلَا خَذَّتْهُمْ ٥ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابٌ ٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَرَؤُمُنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٨

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتٍ عَدِينَ الَّتِي وَعَدَتْهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ أَبَاءَ إِيمَرْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ⑧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
يُوْمَيْدٌ فَقَدْ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادِونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكَبَرُ مِنْ مَقْتِ كُمْ
أَنْفُسِكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُفُّرُونَ ⑩ قَالُوا رَبَّنَا
أَمْتَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
إِلَى خُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ ⑪ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ
وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَأَلْهَمَ اللَّهُ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ⑫ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَيْمَنَتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ⑬ فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ⑭ رَفِيعُ
الْدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ⑮ يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَحِيدِ الْقَهَّارِ ⑯

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمَيْنَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيرٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ۝ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۝ وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قَوَّةً وَإِذَا رَأَوْا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا تَآتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَاتِنَا
وَسُلْطَانِ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَQَرُونَ
فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَابٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَلَا سَتَحْيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْ وَنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ وَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٢٦
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مَنْ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٧ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ٢٨ يَقَوْمُ لَكُمْ
الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُ نَاسِ مَنْ يَأْسَ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِي كُمْ
إِلَّا سَبِيلُ الرَّشَادِ ٢٩ وَقَالَ الَّذِي أَمَنَ يَقَوْمٌ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْرَابِ ٣٠ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٌ طُلْمَانٌ لِلْعِبَادِ ٣١
وَيَقَوْمٌ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمًا تَنَادِ ٣٢ يَوْمًا تُولُونَ مُدْبِرِينَ
مَا الْكُوْنُ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ ٣٣

وَلَقَدْ جَاءَ كُمْيُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيْتَ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مَمَاجَاءَ كُمْبَهٌ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ②٤ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي أَيَّاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَهُمْ كَبُرُّ مُقْتَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ②٥ وَقَالَ فَرْعَوْنُ
يَهْمَنْ أَبْنِ لِي صَرْحَالْعَلَى أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ②٦ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظْنُهُ وَكَذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيْنَ لِفَرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فَرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ②٧ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ
يَقُوِّرُ أَتَيْعُونَ أَهْدِ كُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ②٨ يَقُوِّرُ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ②٩ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑩

* وَيَأْتِيَهُم مَا لَيْسُوا بِهِ يَرَوْنَاهُ إِلَى النَّارِ
٤١) تَدْعُونِي لَا كَفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرَكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ٤٢) لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ مَرْدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسِرِّينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
٤٣) فَسَتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٤٤) فَوَقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا
وَحَاقَ بِهِمْ فِرْعَوْنٌ سُوءُ الْعَذَابِ ٤٥) النَّارُ يُرَضِّعُونَ عَلَيْهَا غُدُوا وَعَيْشِيَا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ٤٦) وَإِذْ يَتَحَاجِجُونَ فِي النَّارِ
فَيَقُولُ الْفُضْلُ لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ بَعَافَهَلُ أَنْ شُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ٤٧) قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٨) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمِ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُحَقِّفُ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ٤٩)

قَالُواْ اَوْلَمْ تَكُونُ^{٥٣} تَأْتِيَ كُمْ رُسُلٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْنَا قَالُواْ بَلَى
قَالُواْ فَادْعُوْا وَمَا دُعْوًا الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ^{٥٤}
إِنَّا نَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُولُ الْأَشْهَدُ^{٥٥} يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{٥٦} وَلَقَدْ^{٥٧} أَتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ^{٥٨} هُدَى
وَذَكَرَى لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ^{٥٩} فَاصْبِرْ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ اللَّهَ
حَقًّا وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَأَلَا بَكَرٍ^{٦٠} إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي أَيْمَانِ اللَّهِ
يُغَيْرُ سُلْطَانٍ أَتَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبِيرٌ
مَا هُمْ بَلِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ^{٦١} لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْثَرُهُمْ
خَلْقُ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٦٢}
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ^{٦٣} قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ^{٦٤}

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةً لَّا رَيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ رَبُّكُمْ إِذْ عُوْنَىٰ أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَآخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُوفَّ كُونَ
كَذَلِكَ يُوفَّ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا بِعَيْنَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝
الَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً
وَصَوَرَ كُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ
الظَّيْبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ * قُلْ إِنِّي
لَهُ الَّذِينَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
نَهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَمْرَتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

هُوَ الَّذِي خَلَقَ كُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشْدَادًا كُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيوخًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ الْمَرْءُ إِلَى الَّذِينَ يُحَاجِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّا يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْلَلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَكِيلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ
ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
نَذِعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ مَثَوِي
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَامُ رِينَكَ
بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي
بِيَاتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ٧٨ ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ
وَلَتَبْلُغُوا أَعْلَيَهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ٨٠ ﴿وَيُرِيكُمْ إِيمَانِهِ فَأَيَّهُ أَيَّكِتِ اللَّهُ
تُنَكِّرُونَ ٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَلِيقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَشَارَوا فِي الْأَرْضِ فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدُهُمْ مِنَ
الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا
بِأَسْنَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَوَكَافِرُنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشَرِّكِينَ ٨٤ ﴿فَلَمَّا يَكُونُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِهِ
اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ ٨٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ① تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ② كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَ
قُرِئَ أَنَا عَرِيَّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③ بَشِّيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكَثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ④ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
وَفِي أَذْنَانَا وَقُرُونُّا وَمِنْ بَيْنِ نَأْنَاكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَلِمُونَ
⑤ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ
فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُسْرِكِينَ ⑥ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُوْنَ ⑦ إِنَّ الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ * قُلْ أَإِنَّكُمْ
لَكُفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجَعَّلُونَ لَهُ وَأَنْدَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا
وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ سَوَاءَ
لِلْسَّائِلِينَ ⑩ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْتَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَاعِينَ ⑪

فَقَضَى هُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَحْفَظَ أَذْلَكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذِرْتُكُمْ صَرِيعَةً مِثْلَ صَرِيعَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ۝ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ لَا تَعْبُدُو إِلَّا اللَّهُ قَالُوا وَشَاءَ رَبُّنَا لَا نَزَّلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ۝ فَأَمَّا عَادُ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَاقِهَةً أَوْ لَمْ يَرْوَ أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِنَا يَجْحَدُونَ
۝ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحَاحًا صَرَّافًا فِي أَيَّامِ الْمَحْسَاتِ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ
لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى
الْهُدَى فَلَأَخْذَذْتُهُمْ صَرِيعَةً لِلْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
۝ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَسْتَقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُرْزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَاجَأُوهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا إِلْجَلُودُ هُمْ لَمْ شَهِدُ تُرْعَى عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَ كُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(١)
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنَّ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
^(٢) وَذَلِكُمُ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدَنَكُمْ فَاصْبِرْ حَتَّى
مِنَ الْخَيْرِينَ^(٣) فَإِنْ يَصِرُّوا فَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَلَا يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَيِّنَ^(٤) وَقَيَضَنَا الْهُمْ قُرْنَاءَ فَرَيَّنَا الْهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ
خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسَانِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ^(٥)
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْافِي
لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ^(٦) فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ^(٧) ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا بِعَيْنِنَا يَجْعَلُونَ
^(٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالإِنْسَانِ نَجْعَلْهُمْ مَاتَحَتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَنَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ^(٩)

إِنَّ الَّذِينَ قَاتُلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا أَتَنْزَلُ عَلَيْهِمْ
الْمَلَائِكَةُ لَا تَخَافُوْا وَلَا تَحْرَجُوْا وَأَشْرُوْا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ ٢٠ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَاءُ هِيَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدَعُونَ ٢١ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ٢٢ وَمَنْ أَحْسَنَ
قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ٢٣ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَذْفَعُ
بِالْأَيْمَنِيَّةِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَدَعَوْهُ كَانَ اللَّهُ
وَلِيٌ حَمِيمٌ ٢٤ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ٢٥ وَمَا يَنْزَغَنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٦ وَمِنْ إِيمَانِكَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُ وَالشَّمْسُ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
إِيمَانًا تَعْبُدُوْنَ ٢٧ فَإِنْ أَسْتَكِنْ بِرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رِبِّكَ يُسَيِّحُونَ لَهُ وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَوْنَ ٢٨

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحِيطُ الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنَّ
يُلْقَى فِي النَّارِ حَيْرٌ وَمَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شَتَّمُ
إِنَّهُ وِيمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لِمَا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ وَلِكِتَابٍ عَزِيزٌ ٤١ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنَ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
٤٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ وَ
أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدَىٰ وَشَفَاءٌ وَلِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ“ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّا أُولَئِكَ
يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٤٤ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ٤٥ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا
فَلِنَفِسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ٤٦

* إِلَيْهِ يُرْدَدُ عَلَيْهِ السَّاعَةُ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضْعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شَرَكَاءِي قَالُوا إِذَا ذَكَرَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ^{٤٧} وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ^{٤٨}
لَا يَسْعُمُ إِلَّا إِنْسَنٌ مِنْ دُعَائِهِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعُوْسُ
قُنُوطٌ^{٤٩} وَلَيْسَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّهُ مَسَّتِهُ
لَيَقُولُنَّ هَذَا إِلَيْهِ وَمَا أَظْنُنَّ السَّاعَةَ قَابِيلَةً وَلَيْسَ رُجْعَتْ إِلَيْهِ
رِبِّيْ إِنَّ لِيْ عِنْدَهُ وَلَكَ حُسْنِي فَلَنْتُبَيَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذْيِقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ^{٥٠} وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَّا إِنْسَنٍ
أَعْرَضَ وَنَأْبَحَ أَنْبِيَهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَائِهِ عَرِيضٌ
قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ^{٥١}
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥٢} سَرِّيْهُمْ إِيمَانِنَا
فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرِبِّكَ أَنَّهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٥٣} أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ وَبِ كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ^{٥٤}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ۖ عَسْقٌ ۗ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمِ ۗ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۗ وَالَّذِينَ أَتَخْذَلُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ اللَّهِ حَفِظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنَّ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 وَكَذَلِكَ أَوْ حَيَنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَارِبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ جَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۗ أَمْ
 أَتَخْذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِبُّ الْمَوْقِفَ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ وَمَا أَخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ وَ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۗ

فَاطْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَرْجَانًا
وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَرْجَانًا يَذْرُو كُلُّ فِيهِ لَيْسَ كَعَثْلَاهُ شَيْءٌ وَهُوَ
الْسَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ ۱۱ لَهُ وَمَقَايِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُطُ
الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ۝ ۱۲ شَرَعَ
لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا
وَصَّى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَسْفَرُوا فِيهِ كَبُرُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَعْلَمُ إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ۝ ۱۳ وَمَا تَفَرَّقُوا
إِلَّا مَن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغَيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَمَّا دَرَأْنَا أُورُثُوا
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ۝ ۱۴ فَلَذِلِكَ
فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۝ وَلَا تَتَبَعَ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
إِنَّمَاتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ
اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَاحِجَّةٌ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ ۱۵

وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَجِيبَ لَهُ وَحْجَتُهُمْ
دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝
الَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَرَدَهُ وَفِي حَرثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ كَوَافِرُ شَرِّ عَوَالَهُمْ مِنَ الَّذِينَ
مَا لَهُمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلَمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
حَسَنَةً نَزِدُهُ وَفِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ ٤٣
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ وَيَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
الْبَطْلَ وَيُحْكِمُ الْحَقَّ بِكَلْمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٤
وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٤٥ وَيَسْتَحِبُ الَّذِينَ إِيمَانُوا وَعَمِلُوا
الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ٤٦ * وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ حَبِيرٌ بَصِيرٌ ٤٧ وَهُوَ
الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَّعُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
وَمِنْهُ أَيَّتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ ٤٨
وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٤٩ وَمَا أَصَبَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا
كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوُ عَنِ كَثِيرٍ ٥٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِي
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٥١

وَمِنْهُ أَيَّتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ٢٢ إِن يَشَاءُ سُكِّنُ الرِّيحَ
فِيظَلَّنَ رَوَادِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُنْ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٌ
أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا أَوْ يَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ٢٤ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
يُجَاهِدُونَ فِي أَيَّتِنَا مَا الْهُمْ مِنْ حَمِيصٍ ٢٥ فَمَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْتَعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرًا الْإِثْرَ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٢٧ وَالَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٨ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
الْبَغْيُ هُمْ يَتَصَرَّفُونَ ٢٩ وَجَزَّ أَوْسَيْتَهُ سَيْئَةً مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَّا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٣٠ وَلَمَنِ انتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأَوْلَئِكَ مَا عَلِيهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٣١ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحُقُوقِ أَوْ لَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٢ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزِيزٌ
الْأُمُورِ ٣٣ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا هُوَ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ٣٤

وَتَرَاهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا حَشِيعَتْ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرِفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ إِيمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ^{٤٥} وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَئِكَ مَنْ يَنْصُرُونَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ سَبِيلٍ^{٤٦} اسْتَحِبُّوا
لِرِبِّكُمْ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنْ أَنَّ اللَّهَ مَالَكُمْ
مِنْ مَلْجَائِيَّةٍ وَمَالَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ^{٤٧} فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا
أَذْقَنَا إِلَيْهِمْ مِنَارَ حَمَةَ فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمْتَ أَيَّدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَيْهِمْ كَفُورٌ^{٤٨} لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا شَاءَ
وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ^{٤٩} أَوْ يُرْزُقُ جُهْمَ ذُكْرَانَا وَإِنَّا شَاءَ
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ وَعَلِيهِ قَدِيرٌ^{٥٠}* وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَأْيِ حَجَابٍ أَوْ يُرِسَّلَ
رَسُولًا فَيُوحَى بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَعَلِيٌّ حَكِيمٌ^{٥١}

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلْكَتْ بِ
وَلَا أَلِيمَنْ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءَ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ ۵۳ صَرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝ ۵۴

سُورَةُ الْزُّجْرَفِ

٨٩

٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ۝ ۱ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ۲ وَإِنَّهُ وِفِي أُمِّ الْكِتَبِ لَدَيْنَا
لَعَلَّهُ حَكِيمٌ ۝ ۳ أَفَنَضَرُّ بِعَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفَحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ ۴ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ بَيْنِ فِي
الْأَوَّلِينَ ۝ ۵ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ بَيْنِ إِلَّا كَوْا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝ ۶
وَلَمَّا سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۝ ۷
خَلَقْهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ ۸ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهتَدونَ ۝ ۹

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يُعْلَمُ بِقَدَرٍ فَأَنْشَرَ نَارِبِهِ بِلَدَةً مَيِّتَاتٍ
كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُونَ ۝ لِتَسْتَوُا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
ثُرَّتْ ذَكْرُ وَأَنْعَمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ وَمُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمْ نَقْلِبُونَ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهُ وَمِنْ عِبَادِهِ جُنُزًا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ أَنْخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَكُمْ
بِالْبَنِينَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَلَ وَجْهُهُ وَمُسَوَّدًا وَهُوَ كَطِيلٌ ۝ أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ فِي
الْحِلَيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهِدُهُ وَأَخْلَقُهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَدَتْ نَهْمَةٌ وَيُسْأَلُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ أَمْ إِنَّهُمْ
كَتَبَاهُمْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُوكُونَ ۝ بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آءَ ابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِاثَرِهِمْ مُهَتَّدُونَ ۝

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرَيْةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُهَا
إِنَّا وَجَدْنَا إِلَيْهَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أَهْلِهِمْ مُّقْتَدُونَ ٢٣

* قَلْ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءَكُمْ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٢٤ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِآبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَأٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ٢٦ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ وَسَيَهْدِي
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَاقِبَتِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧
مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ٢٨
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرُونَ ٢٩ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَاتِ عَظِيمٍ ٣٠ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٣١ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُونُ فُرُّ بِالْحَمْنَ
لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ٣٢

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبُوَابًا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَتَكَبُّرُونَ ٤٤ وَزُخْرُفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَاتَعُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رِبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ٤٥ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ فُقِيَضَ لَهُ وَشَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ وَقَرِينٌ ٤٦ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٤٧ حَتَّى إِذَا جَاءَهُنَا قَالَ يَكِيَّتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَئُسَ الْقَرِينُ ٤٨ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْظَلَمْتُمُ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٤٩ أَفَأَنْتَ لَا تُسْمِعُ
الْصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٠ فَإِنَّمَا
نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ٥١ أَوْ نُرِينَكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدُرُونَ ٥٢ فَأَسْتَمِسْكُ بِالَّذِي أَوْحَى
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٣ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُشَعَّلُونَ ٥٤ وَسَعَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُبَدُّونَ ٥٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِعَائِدَتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٥٦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِعَائِدَتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٥٧

وَمَا نُرِيْهُم مِنْ عَائِيْةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذَنَهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا يَاهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ إِنَّا مُهَتَّدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَفَرَأَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبْيِنُ ۝ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ وَ
فَأَطْاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ۝ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا
أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرِيْمَ مَثَلًا
إِذَا قَوَمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّهُ تَنَاهَى خَيْرًا مَمْ
هُوَ مَاضِرٌ بُوْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَ أَبْلَهُ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنَّهُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِ إِسْرَائِيلَ ۝
وَلَوْنَشَاءَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَئِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صَرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جَئْنَتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا يَبْيَنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٣
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْآيِمِ ٦٤ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَاعَةً أَنَّ
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٥ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِيْمُ ٦٦ يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٦٧ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِعِيَاتِنَا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٨ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُخْبَرُونَ ٦٩ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَّافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكَابِ
وَفِيهَا مَا شَتَّهِيَهُ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ٧٠ وَأَنْتُمْ فِيهَا
خَلِدُونَ ٧١ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَلِكَاهُ كَثِيرٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ذَلِكَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا يَمِيلَكُ لِيَقُضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَلَكُوْنَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جَهَنَّمْ كُبِيرٌ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ كُبُرِ الْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
فِي أَنَا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بِلَائِنَ
وَرُسُلُنَا الَّذِي هُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنَّ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ فَإِنَّا أَوْلَى
الْعَبْدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَلَا يَعْبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمْ
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُوَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا يَنْهَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴿٨٥﴾ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةُ إِلَّا
مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لِهِ يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ① وَالْكِتَابُ مُبِينٌ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ④ أَمْرًا
 مِّنْ عِنْدِنَا ⑤ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۖ إِنَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑦ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ⑧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِيَّ ۗ ⑨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ
 فَإِنَّ رَبَّكَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۪ ۫ رَبَّنَا أَكْتَشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 ۬ أَنَّ لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۭ ثُمَّ
 تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مَعْلُومٌ مَجْنُونٌ ۮ ۯ إِنَّا كَاسِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَلَيْدُونَ ۫ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ۯ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
 ۯ أَنَّ أَدْوًى إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۯ ۯ

وَأَن لَا تَعْلُو أَعْلَى الْهَمَّةِ إِنِّي أَتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عَذْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونَ ﴿٢١﴾
فَدَعَارَبَهُ وَأَن هَلْوَلَاءَ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكُ الْبَحْرَ هُوَ أَنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرِقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرْعَعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَلَكُهُمْ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخْرَى ﴿٢٨﴾ فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ وَ
كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَلَّا يَكِتَ مَا فِيهِ بَلَوْا مُبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنَّهَلْوَلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُؤْبِقَابَابَنَا إِن كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبِعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُّجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادِنَ
مَا خَلَقْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ
عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهَ
إِنَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢ إِنَّ سَجَرَتَ الْزَّقْوُمَ ٤٣ طَعَامٌ
الْأَشَمُ ٤٤ كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٥ كَغَلِّي
الْحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ
صُبُّوا فَوَقَ رَأْسِهِمْ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٨ ذُقُّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمَرَّونَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ٥٠ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنٍ
٥١ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبَرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ٥٤ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَلَكَهَةٍ أَمْنِينَ ٥٥ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٦ فَضْلًا مِنْ
رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧ فَإِنَّمَا يَسْرُنَّهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٩

حَمَ ① تَزَيِّلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ② إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِينَ ③ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا يَتَ ٰ
 لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ٤ وَأَخْتِلَفُ الْأَيْلِيلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ رِزْقٍ فَأَجِيَابِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ ٥ إِلَيْتُ لِقَوْمَهُ
 يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ إِلَيْتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحُقُوقِ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
 اللَّهِ وَإِلَيْتُهُ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلِلُ كُلُّ أَفَّاكٍ أَشِيمٍ ٧ يَسْمَعُ إِلَيْتُ
 اللَّهِ تُسْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرِرُ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبِشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 ٨ وَإِذَا عِلِمَ مِنْ إِلَيْتِنَا شَيْئًا أَخْذَهَا هُرُوفًا أَوْ لَتِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ٩ مَنْ وَرَأَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
 وَلَا مَا أَتَحْذَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ لِيَاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا
 هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِلَيْتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مَّنْ رَجَرَ أَلِيمٌ ١١
 * اللَّهُ الَّذِي سَخَرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلَتَتَغَوَّلُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُ وَلِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِي
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ مَنْ عَمَلَ صَالِحًا فَلَنْفَسِهِ
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥ وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ وَإِنَّا تَعْلَمُ بَيْنَتِ مَنْ أَلْأَمَرَ
فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ أَعْلَمُ بَعْيَادَ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
١٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
آهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوُا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءَ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
١٩ هَذَا بَصَرِّنَا لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ
أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلْهُمْ كَالَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ٢٠ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢١

أَفَرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا وَهُوَ لَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ ۲۳ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يُظْنُونَ ۝ ۲۴ وَإِذَا تُنَزَّلَ
عَلَيْهِمْ رَءَى مَا كَانُوا يَبْيَنُونَ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَوْيَابًا يَأْتِنَا إِنَّ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ۲۵ قُلِ اللَّهُ يُحِيقِ الْكُفُورَ يُمْسِكُ ثُرَيْجَمَعُوكُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبَّ فِيهِ وَلَا كُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ۲۶ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ۝ ۲۷
وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِشَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَىٰ كِتَبِهَا الْيَوْمَ تُخَرَّجُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ ۲۸ هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسَخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۲۹ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي دُخُلِهِمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ ۳۰ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ يَكُنْ ءَايَاتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبَرُوْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ۝ ۳۱ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَبَّ فِيهَا
قُلْتُمْ مَا نَدِرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظَرْنُ إِلَّا أَنْظَنَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَقِيقِينَ ۝ ۳۲

وَبِدَا الْهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ
٤٢ وَقِيلَ إِلَيْهِمْ نَنْسِكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَ الْحِسْبَارِ هَذَا أَمَّا وِلَكُمُ الْأَنَارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرَىٰ ٤٣ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَخْتَدَتُمْ إِيمَانَكُمْ أَللَّهُ هُرُولًا
وَغَرَّتُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
٤٤ فِلَلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٤٥
وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٦

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

٤٥

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقَنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسَمَّىٰ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا وَمُعْرِضُونَ ٣ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُوْنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرْكٌ فِي
السَّمَاوَاتِ أَتَتُوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةً مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٤ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ٥

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءَ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارٍ^٦ ⑥ وَإِذَا
تُتْلَى عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ حَقٌّ لِمَا جَاءَهُمْ هُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ^٧ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَا قُلْ إِنْ أَفْتَرَنَا وَفَلَامَنِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَقْصِضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^٨ ⑧ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِنَ الرَّسُولِ
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^٩ ⑨ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُثْلِهِ فَقَامَ وَأَسْتَكَبَرَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٠} ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكُ قَدِيرٌ^{١١} ⑪ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ^{١٢} ⑫ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا
اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{١٣} ⑬
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٤} ⑭

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَنَ بِوَالدِّيَهِ إِحْسَنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَكُرْهَا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهَا وَحَمَلَهُ وَفَصَلَهُ وَثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أُورُزِعَنِي أَنَّ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالدَّيَّ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَلِيلًا حَارَضَهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تُبَتِّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑯ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ⑯ وَالَّذِي قَالَ
لِوَالدِّيَهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعْدَ اِنِّي أَنَّ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيَلَكَاهُمَا إِنْ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑯ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أَمْمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسِرِينَ
وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوْقِيُّهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي حَيَاةِ كُوُنْ
الْدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُخْزَنُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكِبُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِقُونَ ⑯

* وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ وَبِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢١ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنِ الْهَتِنَا فَأَتَنَا
بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَبْلِغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٣ فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِيلًا أَوْ دَيْتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُونَ
بَلْ هُوَ مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤ تُدْمِرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمَاعًا وَبَصَرًا وَأَفْعَدَهُمْ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِعِيَاتِ
اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا
مَا حَوَلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَقْنَا الْأَيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهٌ
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٨

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَطُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَقَاءُ الْقَوْمِ مُنْذِرِينَ
٢٩ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
٣٠ يَقُولُ مَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُحْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٣١ وَمَنْ لَا يُحْبِتْ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيَسْ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيَسْ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءً أَوْ لِتِيكَ
في ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعِي بِخَلْقِهِنَّ يُقَدِّرُ عَلَىٰ أَنْ يُحْكِمَ الْمَوْقَتَ بِلَائَهِ
إِنَّهُ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٤ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعِجْلْ لَهُمْ كَانُهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَوْا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ
عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَتَبَعُوا الْبَطَلَ وَأَنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا أَتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝ فَإِذَا الْقِيمَتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرِّقَابَ حَتَّىٰ
إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنْ بَعَدُ وَإِمَّا فَدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَبَعْضَكُمْ
بِعَضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلِلَ أَعْمَلَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا الَّهُمْ ۝ يَتَأْلِمُ الَّذِينَ
عَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُتَبَّعَ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسَلُهُمْ وَأَضَلُّ أَعْمَلَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطُ أَعْمَلَهُمْ ۝ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عِلْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِينَ لَآمْوَالَهُمْ ۝

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَمُ
وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ۝ ۱۲ وَكَانَ مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبَتِكُمْ
الَّتِي أَخْرَجَتَكُمْ أَهْلَكَهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ۝ ۱۳ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ
رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ وَسُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ۱۴ مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَقْوُنَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَسِنٌ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ
طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ حَمْرَلَدَةٍ لِلشَّرِيفِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَنَّى وَلَهُمْ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَابٍ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا
مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ ۱۵ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا
خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّا أُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ۱۶ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا
زَادُهُمْ هُدَى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ ۱۷ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ
أَنْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِذَا لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُنَّهُمْ ۝ ۱۸ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكُمْ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ ۱۹ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَشْوِلَكُمْ

وَيَقُولُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَوْ لَا تُرْزِلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحَكَّمَةٌ وَذُكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَغْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أَوْ لَتَرِكُوكُمُ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمُهُمْ وَأَعْمَمَ بَصَرَهُمْ ۝ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ سَنُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا تَوْفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضَرِّبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ وَفَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۝

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاهُمْ فَلَعْنَوْهُ وَلَتَعْرِفُنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُونَكُمْ حَبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ
۝ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ مَا قُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوا
وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكِمْ
أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْعِبُّ وَلَهُوَ وَلَنْ تُؤْمِنُوا وَتَسْقُوا
يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْعَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ يَسْعَلُكُمْ وَهَا
فِي حِفْكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجُ أَضْعَافَتَكُمْ ۝ هَذَا شَهَادَةٌ
تُدَعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا حَامِيًّا ① لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتَمِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②
 وَيَنْصُرَ لَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِمَا حَكِيمًا ④ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ بَخْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ
 بِاللَّهِ ظُلْمٌ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِيبٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعْنَهُمْ وَأَعْدَلُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلَلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسْبِحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ أَلَّهُ يَدْعُ اللَّهَ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى
بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا آمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَأَسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنَّةِ هُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيَّهُمْ أَبَدًا وَزُينَ ذَلِكَ فِي
قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَلَنَ السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مَبُورًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونَا نَاتِيْعُكُمْ يُرِيدُونَ
أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

قُلْ لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٍ
تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٦} لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٧}* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَاقِرِيَّا ^{١٨} وَمَعَانِمَ
كَثِيرَةَ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^{١٩} وَعَدَكُمُ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةَ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ إِعْيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ^{٢٠} وَآخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ^{٢١} وَلَوْ قَتَلْتَكُمُ الظَّنَّ
كَفَرُوا وَلَوْلَا الْأَذْرَاثُ مَا لَمَحِدُونَ وَلَيَأْتُوا لَنَصِيرًا ^{٢٢} سُنَّةُ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِيلًا ^{٢٣}

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ بَطَنِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا٤٤
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدَىٰ مَعَكُوْفًا أَنْ يَتَلَقَّعَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِحَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْأُو هُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَةٌ
يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَرِيزَلُوا عَذَابَنَا
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا٤٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمَهُمْ كَلِمَةً أَلْتَقَوْيَ
وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا٤٦
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّءُوفُ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمَّا مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُوْتُ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتَحَاقِرِيَّا٤٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الَّذِينَ كُلِّهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا٤٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَنَّهُمْ
تَرَهُمْ رُكَّاعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا هُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنجِيلِ كَرَزَعُ أَخْرَجَ شَطَئَهُ وَقَازَرَهُ وَفَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الْزُّرَاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ⑨

سُورَةُ الْحِجَّةِ

١٨

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا أَمْنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ① يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا أَمْنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ وَبِالْقَوْلِ كَهْرٌ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضِبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ
اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادَوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْأُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ④

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنَّ
تُصْبِيْبُوْ أَقْوَمًا بِجَهَنَّمِ فَتُصْبِيْبُوْ حَوْا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ۖ ۷
وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ تُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
وَلَا كُنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَّا يَمْنَ وَرَزَّيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَةٌ
إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۗ ۸
فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَالِبَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوْ أَفَاصِلُوْ حَوَابِيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِلَّا حَدَّلَهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِيْ حَقَّىٰ تَفَسِّرَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَلَأْتَ
فَأَفَاصِلُوْ حَوَابِيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَفَاصِلُوْ حَوَابِيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُوْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ
عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا سَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
مِنْهُنَّ وَلَا تَأْمِرُوا نَفْسَكُمْ وَلَا تَنْبَرُوا بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْآسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ إِلَيْمَنِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ۱۱

يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ
إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَرَكِهَتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَابٌ رَّحِيمٌ ⑯ يَأْيُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيهِ خَيْرٌ ⑰ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَهُمْ تَوَهْمُنَا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْأَمَنَا وَلَمَّا يَدْخُلَ الْأَيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑱
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَيْكَ هُمْ
الصَّادِقُونَ ⑲ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهِ ⑳ يَمْنُونَ
عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا أَعْلَى إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُونَ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَكُمْ لِلْأَيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ㉑ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ㉒

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ① بَلْ يَعْبُدُونَ أَنَّ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
 فَقَالَ الْكَفَرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② إِذَا مِنَّا وَكَانَتْ رَأْيَاتُكُمْ
 رَجْعٌ بَعِيدٌ ③ قَدْ عِلِّمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
 حَفِظٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ⑤
 أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوحٍ ⑥ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوَاسِيَّا
 وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بِهِمْ ⑦ تَبَصَّرَهُ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُّنِيبٍ ⑧ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخلَ بَا سَقَتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ⑩ رِزْقًا
 لِلْعِبَادِ وَأَحَيَنَا بِهِ بَلَدَةً مَيَّتَ كَذِلِكَ الْخُروجُ ⑪ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَاصْحَابُ الْرَّسِّ وَثَمُودٍ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَلَهُوَانُ
 لُوطٍ ⑬ وَاصْحَابُ الْأَيَكَةِ وَقَوْمُ تَبَعٍ كُلُّ كَذَبَ الرُّسُلَ فَقَرَّ وَعِيدٌ
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑯

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الِّإِنْسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{١٦} إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
قَعِيدُ^{١٧} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْدُ^{١٨} وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ^{١٩} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمُ الْوَعِيدِ^{٢٠} وَجَاءَتْ كُلُّ نُفُسٍ مَعَهَا سَاقِقٌ وَشَهِيدٌ^{٢١} لَقَدْ
كُنْتَ فِي عَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ عِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْدُ^{٢٢} الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كُفَّارٍ
عَيْدُ^{٢٤} مَنَّاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلُ مُرِيبٌ^{٢٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
أَخْرَفَ الْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ^{٢٦}* قَالَ قَرِينُهُ وَرَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَ
وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ^{٢٧} قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ^{٢٨} مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا آتَيْنَا بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ^{٢٩}
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ^{٣٠} وَأَزْلَفَتِ
الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ^{٣١} هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِظِ
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ^{٣٢} أَدْخُلُوهَا
بِسَلَمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخَلُودِ^{٣٤} لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَرِيدٌ^{٣٥}

وَكُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا
 فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ
 كَانَ لَهُ وَقْلُبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْفُرُوضِ ۝ وَمَنْ أَلْتَلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرْ السُّجُودِ ۝ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْحُرُوجِ ۝ إِنَّا
 نَحْنُ نُخْبِهُ وَنُنْبِيُّهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سَرَّاً عَذَالَكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنَّتَ عَلَيْهِمْ بِجَهَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ ۝

سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ

٦٠

٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّارِيَاتِ ذَرْوَا ۝ فَالْحَمْلَاتِ وَقَرَا ۝ فَالْجَرِيَاتِ يُسْرَا ۝
 فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرَا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ۝

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أَفِكَ ٩ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُرُّ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْعَلُونَ
أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ١٣ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
١٥ إِنَّمَا أَنْهَمُ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلُ ذَلِكَ مُحَسِّنِينَ
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْيَوْمِ مَا يَهْجَعُونَ ١٦ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومُ ١٧ وَفِي الْأَرْضِ إِيمَانٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ ١٨ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ١٩ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ٢٠ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحُقُّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ
تَنْطِقُونَ ٢١ هَلْ أَتَكُمْ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٢ إِذْ
دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٢٣ فَرَاغَ إِلَيْهِ
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٤ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ ٢٥ وَلَشَرُوهُ بِغُلَمٍ عَلِيهِ
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ وَفِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ بَجُوزٌ عَقِيمٌ
٢٦ قَالَ الْأَكِيدُ لِذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٢٧

* قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَيْمَانًا الْمُرْسَلُونَ ٢١ * قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ٢٢ لَنْ رُسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ٢٣ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ٢٤ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَنْخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٧ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ سُلَطَانِ
مُّبِينٍ ٢٨ فَقَوْلَى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ وَّمَجْنُونٌ ٢٩ فَأَخْذَذْنَاهُ وَجْنُودَهُ
فَنَبَذَنَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٣٠ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ٣١ مَا تَدَرُّ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالْمِيعَرِ
وَفِي نَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمْتَعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ٣٢ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخْذَذْنَهُمُ الصَّاعِقةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٣٣ فَمَا أَسْتَطَعُو أَمْنًا مِّنْ قِيَامِ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٣٤ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَسِيقِينَ ٣٥ وَالسَّمَاءَ بَنَيَّنَاهَا بِإِيمَدٍ وَإِنَّا لَمُوْسِعُونَ ٣٦ وَالْأَرْضَ
فَرَشَنَاهَا فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ٣٧ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٣٨ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٣٩
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٤٠

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْحُونٌ
٥٥ أَتَوْا صَوْبَاهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
يَعْلَمُ ٥٦ وَذِكْرُ فِانَ الْذِكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٥ وَمَا خَلَقْتُ
الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٧ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ
أَنْ يُطْعِمُونِ ٥٨ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
فِانَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهُمْ كَمِثْلُ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
٥٩ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سُورَةُ الظُّورٍ

٤٩

٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورِ ١ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ٤ وَالسَّقِيفِ الْمَرْفُوعِ ٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٦ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ مَالَهُ وَمَنْ دَافَعَ ٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ فَوَيْلٌ يَوْمَ مِيزِ الْمُكَذِّبِينَ
١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يُدَعَوْنَ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَّا ١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤

أَفِي سَحْرٍ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ ۱۵ أَصْلُوهَا فَأَصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْزَنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۱۶
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝ ۱۷ فَكَهِينَ بِمَا إِتَاهُمْ رَبُّهُمْ
وَقَدْ هُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ ۱۸ كُلُّاً وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۱۹ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ۝ ۲۰ وَالَّذِينَ لَا امْنَوْا وَأَتَبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِأَيمَنِ الْحَقَّنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنْتَ هُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ يُبْدِي
كَسْبَ رَهِينٍ ۝ ۲۱ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَكِّهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَسْتَهُونَ ۝ ۲۲
يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَاسَالًا لَغُوْفِيهَا وَلَا تَأْشِمُ ۝ ۲۳ وَيَطْوُفُ عَلَيْهِمْ
عِلْمَانٌ لَهُمْ كَانُهُمْ لُؤْلُؤُمَّةَ نُونٌ ۝ ۲۴ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ ۲۵ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَاقْبِلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَقَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ۝ ۲۶ إِنَّا كُنَّا
مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ ۝ ۲۷ فَذَكَرَ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۝ ۲۸ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَرِبُّصٌ بِهِ رَبِّ
الْمُنْوِنِ ۝ ۲۹ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَّصِّلِينَ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٢٢﴾
 بَلَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٢٥﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِبَّكَ
 أَمْ هُمْ الْمُصْبِطُرُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ
 مُسْتَمِعٌ هُمْ سُلْطَنٌ مُمِينٌ ﴿٢٧﴾ أَمْ لَهُ أَبْنَاتٌ وَلَكُمُ الْأَبْنُونَ
 أَمْ تَسْكُلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ ﴿٢٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَمْ يَرَوْ لِكَسْفًا
 مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَاحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٣١﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلْقَوْا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا نَلَمْذِنَ ظَاهِمًا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رِبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ أَتَيْلِ فَسَبِّحْهُ وَلَا دَبَرَ النُّجُومَ ﴿٣٦﴾

وَالنَّجَمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا أَضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ
 الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَلِمَهُ وَشَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝
 ذُو مَرَّةٍ فَأَسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأُفْقِ الْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَافَتَدَلَىٰ ۝
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝
 مَا كَذَبَ الْفُؤُادُ مَارَأَىٰ ۝ أَفْتَمَرُونَهُ وَعَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَأَاهُ
 نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُتَّهَىٰ ۝ عِنْدَ هَاجَنَّةِ الْمَاوَىٰ ۝
 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ
 مِنْهُ أَيَّاتٍ رَبِّهِ الْكَبْرَىٰ ۝ أَفَرَءَ يَتَمَّ اللَّتَ وَالْعَزَّىٰ ۝ وَمَنْوَةً
 الْثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ۝ أَلْكُو الْذَّكْرَ وَلَهُ الْأَنْثَىٰ ۝ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةً
 ضِيزَىٰ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيَّتْهُ أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ۝ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝ أَمَ لِلإِنْسَنِ مَا تَمَّىٰ ۝ فَلِلَّهِ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
 شَفَاعَتْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَىٰ^{٢٧}
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَعْلَمُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
الْحُقْقَ شَيْئًا^{٢٨} فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
الْدُّنْيَا^{٢٩} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَىٰ^{٣٠} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْطَعُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَىٰ^{٣١} الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَتَبَرَ الْإِشْرِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَّامَ
إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأْ كُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِذَا نَتَمْ أَجِنَّةً فِي بُطُونِ أُمَّهَتِكُمْ فَلَا تُنْزَكُو أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ اتَّقَىٰ^{٣٢} أَفَرَءَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ^{٣٣} وَأَعْطَى قِلِيلًا وَأَكْدَىٰ
أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ^{٣٤} أَمَّا لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَىٰ^{٣٥} وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَقَ^{٣٦} أَلَّا تَرِزُّ وَازْرَةٌ وَرِزْرَ أُخْرَىٰ
وَأَنْ لِيَسَ لِلْإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ^{٣٧} وَأَنَّ سَعْيَهُ وَسَوْفَ يُرَىٰ
ثُمَّ يُجْزَنَهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُ فَ^{٣٨} وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ
وَأَنَّهُ وَهُوَ أَصْحَاحُكَ وَأَبْكَى^{٣٩} وَأَنَّهُ وَهُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا^{٤٠}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ
 ٤٦ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَةَ الْأُخْرَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٨ وَأَنَّهُ
 هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ٥٠ وَشَمُودًا فَمَا
 أَبْقَىٰ ٥١ وَقَوْمًا نُوحَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَىٰ
 ٥٢ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ٥٣ فَغَشَّاهَا مَا عَشَىٰ ٥٤ فَيَأْتِيهَا الْأَعَدَّ
 رِبَّكَ تَسْمَارَىٰ ٥٥ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ٥٦ أَرِزَفَتِ الْأَزِفَةُ
 ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضَبَّحُوكُونَ وَلَا تَبَكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سَاجِدُونَ
 ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سُورَةُ الْقَمَرِ

٥٥

٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا إِيَّاهُ يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا
 بِسْحَرٌ مُسْتَمِرٌ ٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ٣
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَدَّجٌ ٤ حِكْمَةٌ بِلَغَةٌ فَمَا تُغْنِي
 النُّذُرُ ٥ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكَرٍ ٦

خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانُوكُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^٧
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^٨ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا أَعْبَدُوا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدُجَرَ^٩ فَذَعَا
رَبَّهُ وَأَنِّي مَغْلُوبٌ فَإِنَّتَصَرَ^{١٠} فَفَتَحَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِنْتَ مُهْمِرٍ
وَفَجَرَنَا الْأَرْضَ عِيُونَنَا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ^{١١}
وَحَمَلَنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسُرٍ^{١٢} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا حَرَاءً لِمَنْ كَانَ
كُفِرَ^{١٤} وَلَقَدْ تَرَكَهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٥} فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٦} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٧}
كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٨} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ نَحِسٍ مُسْتَمِرٍ^{١٩} تَنْزَعُ النَّاسُ كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ نَخْلِ
مُنْقَعِرٍ^{٢٠} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{٢١} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٢٢} كَذَبَتْ شَمُودٌ بِالنُذُرِ^{٢٣} فَقَالُوا أَبْشِرَا
مِنَّا وَحِدًا نَتَبِعُهُ وَإِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُرُّ^{٢٤} أَءْلَقَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرَّ^{٢٥} سَيَعْلَمُونَ غَدَامَنِ الْكَذَابُ الْأَشِرُ
إِنَّا مُرْسِلُو الْنَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ^{٢٦}

وَنَبِئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِّبٍ مُّخْتَضِرٌ^{٢٨} فَنَادَهُمْ أَصَاحِبُهُمْ
فَتَعَاطَى فَعَقَرَ^{٢٩} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{٣٠} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيرًا مُّحَتَظِرٍ^{٣١} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٣٢} كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنُّذُرِ^{٣٣} إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ تَجْنَبَهُمْ بِسَحَرٍ^{٣٤} نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجَزِي مَنْ شَكَرَ^{٣٥} وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارِيْأَ بِالنُّذُرِ
وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنُذُرِ^{٣٧} وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقْرٌ^{٣٨} فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ^{٣٩} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرِ^{٤٠}
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ فَرْعَوْنَ النُّذُرِ^{٤١} كَذَبُوا بِأَيْتَنَا كُلُّهَا فَأَخْذَنَهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ^{٤٢} أَكُفَّارٌ كُلُّهُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ^{٤٣}
فِي الْبُرِّ^{٤٤} أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ^{٤٥} سَيُهْزَمُ أَجْمَعُ
وَيُؤْلَوْنَ الدُّبُرَ^{٤٦} بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرُ^{٤٧}
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ^{٤٨} يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ^{٤٩} إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَحْدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ① وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا
أَشْيَا عَكْبَهُ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ② وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزِيرِ
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ③ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهَرٍ ④ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ⑤

٧٨

٥٥

سُوْلَةُ الْجَهَنَّمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَنَ ③ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ④
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَهُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ ⑥
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ لَا تَطْغُوا فِي الْمِيزَانِ ⑧
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا الْأَنَامُ ⑩ فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَالنَّخلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ⑪
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصِيفِ وَالرَّيحَانُ ⑫ فِي أَيِّ الْأَئِرِ كُمَاتُ كَذِبَانِ
خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ كَلْفَخَارٍ ⑬ وَخَلَقَ الْجَهَنَّمَ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ⑭ فِي أَيِّ الْأَئِرِ كُمَاتُ كَذِبَانِ ⑮ رَبُّ
الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ⑯ فِي أَيِّ الْأَئِرِ كُمَاتُ كَذِبَانِ ⑰

مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٠ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢١ فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٢ وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ٢٣
فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٤ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ٢٥ وَيَبْقَى وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَاهِ ٢٦ فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٧
يَسْأَلُهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانِ ٢٨ فَيَأْيِيَءَ
الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٩ سَنْقُوعٌ لَكُمْ أَيُّهُ الْثَّقَلَانِ ٣٠ فَيَأْيِيَءَ
الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣١ يَمْعَشَ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ إِنْ أُسْتَطِعُهُ
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَنٍ ٣٢ فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٣ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٤ فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٣٥ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ
فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٦ فِي يَوْمٍ مِيزٍ لَا يُسْتَلِعُ عَنْ
ذَبِيْهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ٣٧ فَيَأْيِيَءَ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٨
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٣٩

فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ ٤٦ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمَةَ أَنِ ٤٧ فِيَأَيِّهَا لَاءَ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٨ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٩ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٤٧ ذَوَاتَ آفَنَانِ ٤٨ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فِيهِمَا عَيْنَا نَبْحَرِيَانِ ٥٠ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ زَوْجَانِ ٥١ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
مُتَّكِيَّنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبَرَقٍ وَجَنَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٢
فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ فِيهِنَّ قَصْرَتُ الظَّرِيفِ
لَمْ يَطِمْثُهُنَّ إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٤ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
كَانُهُنَّ أَلْيَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٥ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٥٦ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٥٧ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٥٨ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٥٩ مُدَهَّأَمَّتَانِ ٦٠ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فِيهِمَا عَيْنَا نَضَّا خَتَانِ ٦١ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٢
فِيهِمَا فِكْهَةٌ وَخَلْ وَرْقَانُ ٦٣ فِيَأَيِّهَا لَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٤

فِيهنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ۝ فِي أَيِّهَا رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ۝ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ۝ فِي أَيِّهَا رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ۝ لَمْ يَطِمْ شُهْنَانٌ إِنْسُونٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۝ فِي أَيِّ
 هَا رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مُتَكَبِّرٌ عَيْنٌ عَلَىٰ رَفْفِ خُضْرٍ
 وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٌ ۝ فِي أَيِّهَا رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ۝ تَبَرَّكَ أَسْمُرِيَّ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۝

سُوْدَةُ الْوَاقِعَةِ

٩٦

٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
 ۝ إِذَا رُجِّتِ الْأَرْضُ رَجَّا ۝ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ۝ فَكَانَتْ
 هَبَاءً مُّنْبَثِّتاً ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةَ ۝ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
 مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْعَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْعَمَةِ ۝ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخَرِينَ
 ۝ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّرٌ عَيْنٌ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلٌ

يُطْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ مُخْلَدُونَ ١٧ يَا كَوَافِرَ أَبَارِيقَ وَكَاسِنَ مَمَعِينَ
لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ١٨ وَفَكَاهَةٌ مَمَاتَخَيَرُونَ
وَلَحِمٌ طَيْرٌ مَمَايَشَتَهُونَ ٢٠ وَحُورُعِينٌ ٢٢ كَامْثَالِ الْلَّوْلُوِ
الْمَكْنُونِ ٢٣ جَرَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا
وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلَ لَسَلَمَا سَلَمَا ٢٦ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ٢٧ فِي سَدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٨ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ٢٩ وَظَلٌّ مَمْدُودٌ
وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ٣٠ وَفَكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ ٣١ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ
وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ٣٢ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءٌ ٣٣ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
عُرْبًا أَتْرَابًا ٣٤ لَا صَاحِبُ الْيَمِينِ ٣٥ ثُلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ ٣٦
وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٣٧ وَاصْحَابُ السِّمَاءِ مَا أَصْحَابُ السِّمَاءِ
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٣٨ وَظَلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ٣٩ لَا بَارِدٌ
وَلَا كَرِيمٌ ٤٠ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ ٤١ وَكَانُوا
يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ٤٢ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْذَا امْتَنَأْنَا وَكُنَّا
تُرَكَابًا وَعِظَلَمًا أَءَنَا لَمَبْعُوثُونَ ٤٣ أَوْ أَبَا أَوْنَا الْأَوَّلُونَ ٤٤ قُلْ إِنَّ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٤٥ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ٤٦

شَمَّ إِنَّكُمْ أَيْمَانًا الْضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَا كُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقْوَنَ
فَمَا لَهُنَّ مِنْ هُدًى ٥٢ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٣ فَشَرِبُونَ
شُرْبَ الْهَمِيمِ ٥٤ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٥ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصْدِقُونَ ٥٦ أَفَرَءَ يَتَّمِمُ مَا تُمْنُونَ ٥٧ إِنَّمَا تَخْلُقُونَهُ وَأَمْرَنَحْنُ
الْخَلْقُونَ ٥٨ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقَيْنَ ٥٩
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٠ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦١ أَفَرَءَ يَتَّمِمُ مَا تَحْرُثُونَ
إِنَّمَا تَرْزَعُونَهُ وَأَمْرَنَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٦٢ لَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَّلَمَا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٣ إِنَّا لَمُغَرَّمُونَ ٦٤ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ٦٥ أَفَرَءَ يَتَّمِمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشَرِبُونَ ٦٦ إِنَّمَا تَرْسِمُونَ
مِنَ الْمُرْجَنِ أَمْرَنَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ٦٧ لَوْنَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا
تَشَكُّرُونَ ٦٨ أَفَرَءَ يَتَّمِمُ النَّارُ الَّتِي تُورُونَ ٦٩ إِنَّمَا أَنْشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَا أَمْرَنَحْنُ الْمُنْشَوْنَ ٧٠ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَاعًا
لِلْمُؤْمِنِينَ ٧١ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٢ * فَلَا أَقِسْمُ
بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ ٧٣ وَإِنَّهُ لِقَسْمٌ لَوْنَقَلْمُونَ عَظِيمٌ ٧٤

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكَنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمْسُهُ وَإِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُّدَهْنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا كُنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينَينَ
 تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٦﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبَينَ
 فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٨٨﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكَذِّبِينَ الظَّاهِلَيْنَ ﴿٩٠﴾ فَنَزُولٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩١﴾ وَتَصْلِيهَ جَحِيمٍ
 إِنَّ هَذَا الْهُوَحُقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٢﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْحَدِيثِ

٥٩

٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ وَمُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ② هُوَ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ③

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ دُولَةٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ إِذَا مَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ﴿٧﴾ فَالَّذِينَ إِذَا مَنَّا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
إِيمَانَ بَيْنَتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرٌ وَفُرَحٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَا تُتَفَقَّوْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَلَّهُ مِيرَاثُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَ كُلُّ الْيَوْمَ حَتَّى تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
فِيهَاذِلَّكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
لِلَّذِينَ إِمَّا مَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِيسَ مِنْ نُورٍ كُلُّ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَ كُلُّ
فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بُسُورٌ لَهُ وَبَابٌ بَاطِنُهُ وَفِيهِ الرَّحْمَةُ
وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٣ يُنَادُونَهُمْ أَلَّا نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
وَلَكُنَّكُمْ فَتَنْتَرُ أَنفُسَكُمْ وَتَرْبَصُّمُ وَأَرْتَبُّمُ وَغَرَّكُمُ الْأَمَانِيُّ
حَقِيقَ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٤ فَالْيَوْمُ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَنَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَدُكُمْ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٥ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ إِمَّا مَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِيقَ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرُ
مِنْهُمْ فَسِقُونَ ١٦ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَـا
لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٧ إِنَّ الْمُصَدِّقَاتِ وَالْمُصَدِّقَاتِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنَا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٨

وَالَّذِينَ إِمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
يَقَايِنَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَاحِيمِ ١٩ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخْرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَجْبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ شُمَرٌ يَهْسِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ٢٠
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ إِمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢١ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَبَرَّأُهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٢ لَكَيْلَا
تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْتُكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٣ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٤

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا إِلَيْ الْبَيْتَ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُلُهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ^(٢٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ^(٢٦) ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَيْهِ اثْرِهِمَ
بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرِيمَ وَأَتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
فَمَا رَأَوْهَا حَقًّا رَعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ^(٢٧) يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ
وَءَامَنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتَكُمْ كِفَالَّيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٢٨) لَئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^(٢٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلًا أَتَى تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مَنِ نِسَاءٍ هُنَّ أَمْهَاتٍ هُنَّ إِنَّ أَمْهَاتٍ هُنَّ إِلَّا الَّتِي
 وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنِ النِّسَاءِ هُنَّ ثُمَّ يَعُودُونَ
 لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ
 بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
 مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلَلَّكَفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
 كُبُتو أَكَبَّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آءً اِيَّتِمْ بَيِّنَاتٍ
 وَلَلَّكَفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ
 بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥

أَلْرَتَرَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكَثَرَ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا شَمَّ يُبَيِّنُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑦ أَلْرَتَرَإِلَى الَّذِينَ
نَهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُوكَ حَيَوْكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبُهُمْ
جَهَنَّمُ وَيَصْلُوْنَهَا فَإِنَّهُمْ الْمَصْيَرُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا
تَنْجَيْتُمُ فَلَا تَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَتَنَجَّوْنَ بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ⑨ إِنَّمَا
النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ إِذَا مَنَّوْا وَلَيْسَ بِضَارٍٰ لَهُمْ
شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ إِذَا مَنَّوْا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlis فَافْسَحُوا يَفْسَحَ
الَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا مَنَّوْا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ⑪

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مُوَابَيْنَ يَدَىٰ بَحْوَنَكُرْ
صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجْدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
۝ أَشْفَقْتُمُ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَىٰ بَحْوَنَكُرْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِذَا نَذَرْتُمْ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ * أَلَّا تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّا
قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمْ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
عَلَى شَيْءٍ لَا إِنْسَانٌ هُمْ الْكَذِبُونَ ۝ أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ لَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ
۝ كَتَبَ اللَّهُ لَا إِنْبَانَ أَنَا وَرُسُلِّيٌّ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْكَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْرَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أَوْ لَتَيْكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
 بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أَوْ لَتَيْكَ حَزْبٌ
 اللَّهُ أَلَا إِنَّ حَزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٦)

سُورَةُ الْحِجْرِ

٤٤

٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيْرِهِمْ
 لَا وَلِ الْحَسْرِ مَا لَذَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نِعْتَهُمْ
 حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَأَعْتَرُوا يَأْتُوا لِلْأَبْصَرِ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارِ ③

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ④ مَا قَطَعْتُم مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ تُمُوهًا قَائِمَةً عَلَى
أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِزَ الْفَسِيقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَارِكَابٍ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فِلَلَّهِ وَلِرَسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا لَا يَكُونُ
دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَيْتُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمُ هُوَ وَأَتَقْوَا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
⑦ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضِيُّونَا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑧ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنَ
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَا جَرَى إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَن يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑨

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا إِخْرَانَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ
أَمْنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۰ * الْمَرْتَرَ إِلَى الَّذِينَ
نَافَقُوا يَقُولُونَ لَا إِخْرَانَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
وَلَئِنْ قُوْتَلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوْلَمْ الْأَدَبَرَتُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ۱۱ لَا إِنْتُمْ
أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ۝ ۱۲ لَا يُقْتَلُونَ كُلُّهُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُّحَسَّنَةٍ
أَوْ مِنْ وَرَائِهِمْ جُدُرٌ بَاسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۱۳ كَمَثَلِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ ۱۴ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكُنْ فُرُّ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِئٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ ۱۵

فَكَانَ عَقِبَتْهُمَا أَنْهَمَا فِي النَّارِ خَلِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَّأُهُ
الظَّالِمِينَ ١٧ يَأْتِيهَا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا أَتَقُولُ اللَّهُ وَلَتَنْظُرْ نَفْسُ
مَا قَدَّمَتْ لِغَدِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَإِنَّهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ
هُمُ الْفَسِقُونَ ١٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِرُونَ ٢٠ لَوْا نَزَّلْنَا هَذَا
الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ وَخَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُو أَعْدُوِي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلَيَاءَ تُلْقَوْنَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيمَانَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَدًا فِي سَبِيلِ
وَأَبْتَغَيْتُمْ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَإِنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ①
يَشْقَفُوكُمْ كُوْنُوكُمْ أَعْدَاءَ وَيَسْطُو إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسَّنَنَ هُمْ
بِالسُّوءِ وَدُوْلَوَالْوَتَكْفُرُونَ ② لَنْ تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَإِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
بُرِءُّ أَوْ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرَنَا بِكُمْ وَبِدَائِنَنَا
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَأَ حَقَّ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا أَقُولُ
إِبْرَاهِيمَ لَا يَبْيَهُ لَا سَتَغْفِرَنَ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ④
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ⑤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑥ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ مَنْهُمْ مَوْدَةٌ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَا يُخْرِجُوكُمْ
مِّن دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّن
دِيْرِكُمْ وَظَاهِرُ وَاعْلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُنَّ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُو بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَعَلُوا مَا أَنْفَقُتُمُ وَلَيْسَ عَلَوْا مَا أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ وَإِنْ فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الَّذِي قَاتَلَ فَعَاقَبْتُمُ فَقَاتَلُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ الَّذِي آتَيْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⑪

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنَّ لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَّ وَلَا يَرْزِقُنَّ وَلَا يَقْتُلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيهِنَّ
بِهِنْتَنٍ يَفْتَرِينَهُ وَبَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَدْسُوُمِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَدِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ⑯

سُورَةُ الْإِسْفَانِ

١٤

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ
كَبُرَ مَقْتَأْعِنَدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْمَا لَا تَفْعَلُوْنَ ② إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُوْنَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَأَنَّهُمْ
بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ③ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَأْتِيَنِي
تُؤْذُونِي وَقَدْ تَعْلَمُوْنَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ④

وَلَذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَأَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ الْكَذَبَ وَهُوَ يُدعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُونَ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمَّنُ نُورٌ ⑦ وَلَوْكَرَهُ
الْكَفَرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَهُ وَ
عَلَى الْمِنَافِعِ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلَ الْكُرْبَلَاءِ عَلَى
تَجْرِيَةِ تُنْجِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ⑩ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِآمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑪
يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدَنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَلَشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْتَنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْتَنَّ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةً فَيَأْتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا أَظَاهِرِينَ ⑭

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ شَرِيكًا لَّهُ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ
 آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ② وَإِنَّ أَخْرَيَنِ مِنْهُمْ لَمَّا يَلَهُ حَقُولَهُمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④ مَثُلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوَرَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثُلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ⑤ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا يَتَمَنَّونَهُ
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيَّدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑦ قُلْ
 إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِكُمْ كُلُّ ثُمَّرٍ دُونَ
 إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَأَسْعَوْا^١
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا^٢
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا الْعَدْلُ كُمْ تُقْلِحُونَ^٣
وَإِذَا رَأَوْا تَجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوهَا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكُمْ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ^٤
الَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ الْتِجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ^٥

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

٦٣

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ^١
لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَسْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ^٢ أَتَخَذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ^٣ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَمْنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ^٤* وَإِذَا رَأَيْتُمُهُمْ تَعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانُوهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ
عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَأَخْذَرُهُمْ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّ يُؤْفَكُونَ^٥

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفِرَتْ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑥ هُمُ الظَّالِمُونَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَكَ
خَرَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا كُنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ الْأَعْزَمِينَ ⑦
مِنْهَا الْأَذْلَلُ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا كُنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِمُ
أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَارَزَقَنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدًا كُمُّ الْمَوْتِ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي
إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَلَنَ
يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَهُ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ فِنْكُرٍ كَافِرٍ وَمِنْكُمْ
مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَصَوَرَ كُلَّ فَآخْسَنَ صُورَ كُلَّ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلَمُونَ وَاللَّهُ
عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُ وَكَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ يَهْدُونَا فَكَفَرُوا وَأَتَوْلَوْا وَأَسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُرُوا قُلْ بَلَىٰ
وَرَبِّي لَتَبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبِّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑦
فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
⑧ يَوْمَ يَجْمَعُ كُلُّ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَلِحًا يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا أَوْ لَتِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَلِيلِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ۱۰ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ۱۱ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنَّ
تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝ ۱۲ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ ۱۳ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا أَزَّ وَجْهَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَذَّبُوا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۴ إِنَّمَا آمُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا مَا أَسْتَطَعْتُمْ
وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَانْفَقُوا خَيْرًا لَا نَفْسٌ كَمْ وَمَنْ يُوقَ
شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلَاتِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ۱۶ إِنْ تُقْرِضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ۝ ۱۷ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ۱۸

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا أَطَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُرُوا الْعِدَّةَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتَلَقَّ حُدُودَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ①
 فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُعَظِّزُ
 بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَقَّى اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ
 مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
 فَهُوَ حَسِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ بَلَغَ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ③ وَالَّتِي يَدِسْنَ مِنَ الْمَحِيصِ مِنْ نِسَاءِكُمْ إِنْ
 أَرَتُبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَاتُ
 الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَّى اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَهُ وَمَنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ④ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ
 وَمَنْ يَتَقَّى اللَّهَ يُكَافِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ وَاجْرًا ⑤

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيَثُ سَكَنُتُمْ وَجِدُوكُرْ لَا تُضَارُو هُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمَلٍ فَأَنِفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
أَرْضَعُنَ لَكُمْ فَعَاوُهُنَّ أَجْوَرَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسَرْرُضُ لَهُ أُخْرَى ⑥ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ
قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَفَلَيُنْفِقْ مِمَّا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يُكِلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
مَا أَتَاهَا سَيِّجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ سُرًا ⑦ وَكَانَ مِنْ قَرِيَةٍ عَتَّ
عَنْ أَمْرِهَا وَرُسْلِهِ فَخَاسَبَنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَهَا عَذَابًا
نُكَرًا ⑧ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ⑨ أَعَدَ اللَّهُ
لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ
الَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا لَا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ إِيمَانُهُ مُبَيِّنٌ لِيُخْرِجَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِالَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ وَرِزْقًا ⑪ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَرَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَنْهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىَ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحِرِّرُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرَضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ أَعْفُوْرَ رَحِيمٌ^١ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانَا كُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ^٢ وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدَّى شَا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأْنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ^٣ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ظِهِيرُ^٤ عَسَى رَبُّهُ وَإِنْ طَلَقْكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ وَأَزْوَاجًا خَيْرًا قَنْكُنَ مُسْلِمَاتِ مُؤْمِنَاتِ قَلِيلَاتِ تَلِبَاتِ عَيْدَاتِ سَتِّيحَاتِ شَيْبَاتِ وَأَبْكَارًا^٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا قُوْمًا نُفْسَكُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَهُ عَلَيْهَا مَلَئِيهِ كَهْ غَلَاظُ شِدَادُ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ^٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^٧

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ بِخَرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيمَنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَتَعِمَّ لَنَا نُورُنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٨
يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَفِّقِينَ وَأَعْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِّحَيْنِ فَخَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ^{١٠}
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنَّى مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلَهُ وَنَجَّنَى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{١١} وَمَرِيمَ ابْنَتَ
عِمَرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ^{١٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بَيْدَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوُكُ أَيْكُفُ أَحَسْنَ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
 ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفْوُتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُرُّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ
 يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّتَ السَّمَاءَ
 الْدُّنْيَا بِمَصَبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ⑥ إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِيعًا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ حَرَنَتْهَا الْمَرْيَاتُ كُلُّهُنَّ ذِيرٌ ⑧
 قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَبَنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كَانَ سَمْعًا أَوْ نَعْقُلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابٍ
 السَّعِيرِ ⑩ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪ إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫

وَأَسِرُّ وَأَقْوَلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُ وَأَبْهَهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَرْضِ^{١٣} أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيِيرُ^{١٤} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَابِكَهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^{١٥}
أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُوكُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٦}
أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُوكُ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٧} وَلَقَدْ كَذَبَ الظَّاهِرُ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ
أَوْ مَيِّرَ وَإِلَى الظَّاهِرِ فَوَقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٨} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُوكُ
يَنْصُرُكُوكُ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي عُرُورٍ^{٢٠} أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي يَرْزُقُكُوكُ إِنَّ أَمْسَاكَ رِزْقَهُ وَبَلْ لَجُوا فِي عُيُونٍ وَنُفُورٍ^{٢١} أَفَمَنْ
يَمْشِي مُكَبَّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ^{٢٢} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُوكُ وَجَعَلَ لَكُوكُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُوكُ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٤} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٢٥} قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{٢٦}

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَعَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدْعَوْنَ ٢٧ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحْمَنًا
فَمَنْ يُحِيرُ الْكَفَرِينَ مِنْ عَذَابِ أَيْمَرٍ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
إِمَانَابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
٢٩ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَأْوَى كُفَّارَ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَمْ ٣٠

سُورَةُ الْقَاتِلَةِ

٥٦

٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلِيمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنَعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَلَنَّ
لَكَ لِأَجْرٍ أَغْيَرَ مَمْنُونِ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبَصِّرُ
وَيُبَصِّرُونَ ٥ يَا أَيُّهُكُمُ الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٧ فَلَا تُطِعُ الْمُكَذِّبِينَ
وَدُّوا لَوْتَدِهِنُ فِي دِهْنُونَ ٨ وَلَا تُطِعُ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ
٩ هَمَّازِ مَشَاءِ بَنَمِيمٍ ١٠ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعَتَدِ أَيْمِيرٍ ١١
عُتْلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٢ أَنْ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِينَ ١٣ إِذَا اتَّلَى عَلَيْهِ
إِيَّتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٤ سَنَسْمُهُ وَعَلَى الْخُرْطُومِ ١٥

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا الصِّرَاطَ مِنْهَا مُصِيَّحِينَ^{١٧} وَلَا
يَسْتَثِنُونَ^{١٨} فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَارٌ يَمْوَنَ^{١٩} فَأَصْبَحَتْ
كَالْصَّرِيبِرِ^{٢٠} فَتَنَادَوْ أَمْصِبِحِينَ^{٢١} أَنْ أَغْدُ وَأَعْلَى حَرَثَكُونَ كُنْتُمْ
صَرِيمِينَ^{٢٢} فَانْظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَّتُونَ^{٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
مَّسْكِينٌ^{٢٤} وَغَدَ وَأَعْلَى حَرَدَقَدِينَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ
بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ^{٢٦} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَّمْ أَقْلُ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِّحُونَ
قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^{٢٧} فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَلَوَّمُونَ^{٢٨} قَالُوا يُؤْتِنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ^{٢٩} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ^{٣٠} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ وَكَافُوا يَعْلَمُونَ^{٣١} إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْ دَرِبِهِمْ جَنَّاتٌ الْنَّعِيمِ^{٣٢}
أَفَجَعَلُ الْمُسَالِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ^{٣٣} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٤} أَمْ لَكُمْ
كِتَابٌ فِيهِ تَدْرِسُونَ^{٣٥} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخِرُّونَ^{٣٦} أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
بِكِلَافَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحَكُمُونَ^{٣٧} سَلَّهُمْ أَيْمَانُهُمْ بِذَلِكَ
زَعِيمُ^{٣٨} أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ فَلَيَأْتُو بِشُرَكَاءِهِمْ إِنْ كَانُوا أَصْدِقِينَ^{٣٩} يَوْمَ
يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدَعَّونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ^{٤٠}

خَيْشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
سَالِمُونَ ٤٤ فَذَرَنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٥ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْعَلُهُمْ
آخَرًا فَهُم مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمْ أَغْيَبٌ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى
وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٧ لَوْلَا أَنْ تَدَرَّكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِذَّ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٨ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُرْلُقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَا سَمِعُوا
الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ٤٩ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٠

سُورَةُ الْحَاقَةِ

٥٥

٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٢ كَذَّبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَمَا عَادَ فَأَهْلِكُوا بِإِرْبِيعِ
صَرَصِرِ عَاتِيَةِ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَنَيْةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعًا كَانُوهُمْ أَعْجَازٌ خَلِ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكُتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةً رَّازِيَةً ١٠ إِنَّ الْمَاطِغَا الْمَاءَ حَمَلْنَاهُ فِي الْجَارِيَةِ
لِنَجْعَلَهَا الْكُوْتُذِكَرَةَ وَتَعِيهَا أَذْنُ وَاعِيَةً ١١ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
نَفَخَةً وَاحِدَةً ١٢ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدَكَّادَكَةً وَاحِدَةً ١٣
فِي يَوْمِيْذِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٤ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَيْذِ وَاهِيَةً
وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوَقَهُمْ يَوْمَيْذِ ثَمَنِيَّةً ١٥
يَوْمَيْذِ تُعَرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً ١٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ وَ
بِسِيمِيَّهِ فَيَقُولُ هَاوُمُ أَقْرَءَ وَأَكْتَبَيَهُ ١٧ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلِيقٌ حَسَابِيَّهُ
فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَاضِيَّهِ ١٨ فِي جَنَّةِ عَالِيَّهِ ١٩ قُطُوفٌ هَادِيَّهُ ٢٠
كُلُّوْا وَأَشْرُبُوا هَيْئَهُ بِمَا أَسْلَفْتُمُ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّهُ ٢١ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَبَهُ وَبِسِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَبَيَهُ ٢٢ وَلَمَّا دَرِمَ حَسَابِيَّهُ
يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّهُ ٢٣ مَا أَعْنَى عَنِي مَالِيَّهُ ٢٤ هَلَّكَ عَنِ سُلْطَانِيَّهُ
خُذُوهُ فَغُلُوهُ ٢٥ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوهُ ٢٦ ثُمَّ فِي سِلِسَلَهٖ ذَرْعُهَا
سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْكُوهُ ٢٧ إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٢٨
وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٢٩ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا حَمِيمٌ

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلٍ^{٣٦} لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَخْطَطُونَ^{٣٧} فَلَا أَقِسْمُ
بِمَا تُبْصِرُونَ^{٢٨} وَمَا لَا تُبْصِرُونَ^{٣٩} إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَيْفَ يُرِّ^{٤٠} وَمَا هُوَ
يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تَوَمَّنُونَ^{٤١} وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ^{٤٢}
تَزِيلُ^{٤٣} مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ^{٤٤}
لَا خَدَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ^{٤٥} ثُرَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ^{٤٦} فَمَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ^{٤٧} وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرُهُ لِلْمُتَّقِينَ^{٤٨} وَإِنَّا
لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ^{٤٩} وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ^{٥٠}
وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ^{٥١} فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ^{٥٢}

سُورَةُ الْمَعْدَنِ

٤٤

٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ^١ لِلَّهِ كَفِيرٌ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ^٢
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ^٣ تَعْرُجُ الْمَلَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ وَحْمَسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ^٤ فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بِعِيدًا^٥ وَنَرَاهُ قَرِيبًا^٦ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهَلِّ^٧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ^٨ وَلَا يَسْعُلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا^٩

يُبَصِّرُونَهُمْ بِوَدِ الْمُجْرِمِ لَوْلَا يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمٌ مِّيقَاتٍ^{١١}
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ^{١٢} وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُقْوِيهِ^{١٣} وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ يُنْجِيهِ^{١٤} كَلَّا إِنَّهَا لَظِي^{١٥} نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى^{١٦} تَدْعُ أَمَنَّ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّ^{١٧} وَجْمَعَ فَأَوْعَى^{١٨} إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلُقَ هَلُوعًا^{١٩} إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ
جَزُوعًا^{٢٠} وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا^{٢١} إِلَّا الْمُصْلِينَ^{٢٢} الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ^{٢٣} وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ^{٢٤} لِلسَّابِلِ
وَالْمَحْرُومِ^{٢٥} وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ^{٢٦} وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ
رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ^{٢٧} إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ^{٢٨} وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ^{٢٩} إِلَّا عَلَيْهِمْ أَزَارَ جَهَنَّمَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ^{٣٠} فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ^{٣١}
وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنِيَّهُمْ وَعَاهَدُهُمْ رَعْوَنَ^{٣٢} وَالَّذِينَ هُمْ شَهَدَاتِهِمْ قَائِمُونَ^{٣٣}
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ^{٣٤} أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكَرَّبُونَ^{٣٥}
فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهَاجِطِي عِيَانَ^{٣٦} عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عِزِيزَنَ^{٣٧} أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نِعِيمٍ^{٣٨} كَلَّا إِنَّهُمْ
مِمَّا يَعْلَمُونَ^{٣٩} فَلَا أَقْسِمُ بَرِّ الْمَسَارِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّ الْقَدْرَ رُونَ^{٤٠}

عَلَيْهِ أَنْ يُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤١ فَذَرْهُمْ
يَخْوِضُوا وَيَلْعَبُوا أَحَقَّ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٤٢ يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ سَرَّاعًا كَانُوهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفَضُونَ ٤٣
خَائِشَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٤٤

٤٨

سُورَةُ الْأَنْوَعِ

٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا فُحَادًا إِلَى قَوْمَهُمْ أَنْ أَذْرِقَوْهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابُ أَلِيمٍ ١ قَالَ يَقُومُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَأَتَقُوْهُ وَأَطِيعُوْنِ ٣ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ ٤ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤْخِرُ وَكُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيَلَّا وَنَهَارًا ٥ فَلَمَّا يَرِدُهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكَبَرُوا وَأَسْتِكَبَارًا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ٧ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ أَسْرَارًا ٨ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْبَكُ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ٩

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدَارًا ۝ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝
وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ أَطْوَارًا ۝ إِنَّهُ تَرَفٌ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوهُ مِنْهَا
سُبُلًا فِي جَاهَةٍ ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَرِدْهُ
مَالُهُ وَوَلَدُهُ قِيلَ الْأَخْسَارًا ۝ وَمَكْرُوْمَةً كَبَارًا ۝ وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَنَا هَتَّاكُمْ وَلَا تَذَرْنَنَا دَادًا وَلَا سُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسَرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝
مِمَّا خَطِيَّتْهُمْ أَغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجْرَاهُ
كَفَارًا ۝ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَعَامَنَاهُ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ②
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّرِنَا مَا أَتَخَذَ صَحِيحَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطَا ④ وَأَنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُونُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبَا ⑤ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِينِ يَعْدُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَنُّمُّ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهْبَارًا ⑧ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْأَنَّ يَحْدَلُهُ شَهَابَارَصَدًا ⑨ وَأَنَّا لَانْدَرِيَ أَشْرُرِ أَرِيدَ
بِمَنِّ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَّا مِنْ أَصْلِهِنَّ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ⑪ وَأَنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبَا ⑫ وَأَنَّا لَمَاسِمَعْنَا الْهُدَى
عَامَنَاهُ ⑬ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحْرَرَ وَأَرْشَدَ^{١٤} وَمَنْ أَقْسَطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا^{١٥}
وَالْوَاسْتَقْمُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَا سَقَيْهُمْ مَاءً غَدَقًا^{١٦} لِنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضُ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا^{١٧} وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا^{١٨} وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَأًا^{١٩} قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْرَبِيْ وَلَا أَشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا^{٢٠} قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا^{٢١} قُلْ إِنِّي
لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا^{٢٢} إِلَّا بِلَغَانِ
مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ وَنَارَ جَهَنَّمَ
خَلِدَيْنَ فِيهَا أَبَدًا^{٢٣} حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا^{٢٤} قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ وَرَبِّيْ أَمْدًا^{٢٥} عَلِمَ الْغَيْبُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا^{٢٦} إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ وَيَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا^{٢٧} لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلَتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطُ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا^{٢٨}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزْمِلُ ۝ قُرِئَ الْأَقِيلًا ۝ نِصْفَهُ وَأَنْفُصُهُ مِنْهُ قِيلًا ۝
 أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِيلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ۝
 ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاسِئَةَ الْأَيَّلِ هِيَ أَشَدُ دُوَّطًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبَّحَاطُوا لَا ۝ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهْلُكُهُمْ قِيلًا ۝ إِنَّ الدِّينَ آنَكَالًا وَجَحِيمًا ۝
 وَطَعَامًا ذَاغْصَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَلِجَالُ
 وَكَانَتِ الْجِبالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَلَأَخْذَنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنَّ كَفَرَ تُرْبَيْوْمَا
 يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۝ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً ۝
 إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِ الْيَلَى وَنِصْفِهِ وَثُلُثُهُ وَطَالِيفَةً
 مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْيَلَى وَالنَّهَارَ عَلَيْكَ أَنْ تَحْصُوْهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرِءُ وَمَا تَسْرِيْرٌ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنْ سَيَّكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى
 وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ
 يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرِءُ وَمَا تَسْرِيْرٌ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الْزَكُوْهَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوْلَهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٠

٥٦

٧٤

سُورَةُ الْمُدَّثِّرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ ۗ قُوْفَانِدِرُ ۝ وَرَبِّكَ فَكِيرُ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَاهِرُ ۝ ۗ
 وَالرُّجْزَ فَاهْجُورُ ۝ وَلَا تَمَنْ تَسْتَكِيرُ ۝ وَرَبِّكَ فَاصْبِرُ ۝ فَإِذَا نَقَرَ
 فِي النَّاْقُورِ ۝ فَذَلِكَ يَوْمَ يَوْمٍ عَسِيرٍ ۝ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ سِيرٍ ۝ ۗ ۑ
 ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَامَدُودًا ۝ وَبَنِينَ
 شُهُودًا ۝ وَمَهَدَتْ لَهُ تَهْيِدًا ۝ قُرْيَطْمَعُ أَنَّ أَزِيدَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ وَ
 كَانَ لَا يَلِتَنَا عِنْدَهَا ۝ سَارُهُقُهُ وَصَاعُودًا ۝ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ۝ ۗ ۑ

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكَبَ ٢٢ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ يُؤْثِرُ ٢٣ إِنْ هَذَا
إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٤ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ٢٥ وَمَا أَدْرِنَا مَا سَقَرَ ٢٦
لَا تُبْقِي وَلَا تُذْرُ ٢٧ لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ ٢٨ عَلَيْهَا سَعْةُ عَشَرَ ٢٩ وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لِيَسْتَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْقَابُ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودِنَا إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذَرَرَى
لِلْبَشَرِ ٣٠ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣١ وَاللَّيلُ إِذَا دَبَرَ ٣٢ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ٣٣ إِنَّهَا
لِأَحَدِي الْكُبُرِ ٣٤ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٥ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ٣٦ إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٣٧ فِي جَنَّاتِ
يَتَسَاءَلُونَ ٣٨ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٣٩ مَا سَلَكَ كُلُّهُ فِي سَقَرَ ٤٠ قَالُوا مَنْكُنُ
مِنَ الْمُصَلِّيِّينَ ٤١ وَلَمْ نَكُنْ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ٤٢ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
الْخَائِضِينَ ٤٣ وَكُنَّا نَكِدُّ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٤ حَتَّىٰ آتَنَا الْيَقِينُ ٤٥

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفَعِينَ ٤٨
كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُسْتَنِفَرٌ ٤٩ فَرَّتْ مِنْ قَسَوَرَةٍ ٥٠ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مُنَشَّرًا ٥١ كَلَّا لَيَأْتِي نَحْنُ فُنْ
الْآخِرَةَ ٥٢ كَلَّا إِنَّهُ وَتَذَكِّرٌ ٥٣ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرُهُ ٥٤ وَمَا يَذَكُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٥ ٥٦

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

٤٤

٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١ وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ الْمَوَاتِ ٢ أَيْحَسَبُ
الْإِنْسَنُ أَنَّهُ يَجْمَعُ عِظَامَهُ ٣ بَلْ قَدْرَنَا عَلَىٰ أَنْ نُسُوِّيَّ بَنَانَهُ ٤ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ يَسْعَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٦ فَإِذَا بَرَقَ
الْبَصَرُ ٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجْمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَنُ
يَوْمَئِذٍ أَنَّهُ الْمَفَرُ ١٠ كَلَّا لَأَوْزَرَ ١١ إِلَى رَبِّيَّ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ ١٢ يُنَبِّئُ
الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَ ١٣ بَلْ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٤
وَلَوْ أَلْقَى مَعَادِيرَهُ ١٥ لَا تُخْرِكُ بِهِ إِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ١٦ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمَعَهُ وَقُرْءَانَهُ ١٧ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَايْلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ
 إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٢٢ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
 فَاقِرَةٌ ٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ ٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ٢٧ وَظَلَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ
 وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٨ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَا
 صَدَقَ وَلَا صَلَّى ٢٩ وَلَكُنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ٣٢ ثُرُّذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى
 أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٤ شُرَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٥ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَنُ
 أَنْ يُتَرَكَ سُدًى ٣٦ الْمَرِيكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَنِ يُمْنَى ٣٧ ثُرَّكَانَ
 عَلَقَةٌ فَخَلَقَ فَسَوَى ٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ
 وَالْأُنْثَى ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْكِي الْمَوْتَى ٤٠

٢١

٧٦

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَا
 الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٢ إِنَّا
 هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَامًا سَاكِرًا وَإِمَامًا كَفُورًا ٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَلَسِلًا
 وَأَغْلَلَّا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِنَاجُهَا كَافُورًا ٥

عَيْنَا يَشَرُّبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ يُوْقُونُ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ٧ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حِينِهِ مُسْكِنًا
وَيَتَيمًا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطِعْمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ٩ فَوَقَنْهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَنْهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ١٠ وَجَزَّنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا لِجَنَّةٍ وَحَرِيرًا ١١
مُسْكِنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكَ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٢
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظَلَّاهَا وَذُلْلَتْ قُطُوفُهَا تَذَلِّلًا ١٣ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ فَانِيَةً
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٤ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ١٥
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسًا كَانَ مِزاجُهَا زَبَبِيلًا ١٦ عَيْنَا فِيهَا سَمَّى سَلَسِيلًا
وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَانُ مُخْلَدَوْنَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَئِمَ مَنْثُورًا ١٧
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَرَائِتَ نَعِيْمَا وَمُلْكَا كَيْرَا ١٨ عَلَيْهِمْ شَيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَسَبَرْقٌ وَحُلُوَا أَسَاوَرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ دَبْهُرُ شَرَابًا
طَهُورًا ١٩ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيكُمْ مَشْكُورًا ٢٠ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ٢١ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رِبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكَدْتُكُمْ رِبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٢ وَذَكْرُ أَسْمَرِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وَمِنَ الْيَلَىٰ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْ لَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا اسْتَأْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ
هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخْتَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا شَاءَ وَنَ
إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَلَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

٥٠

٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصِيفًا ﴿٢﴾ وَالنَّسَرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرِيقَتِ فَرِيقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذَكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوْاقِعًا ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طِمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفتَ ﴿٩﴾ وَإِذَا الرَّسُولُ أُقْتَتْ ﴿١٠﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجْلَتْ
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٢﴾ وَيَلْوُ يَوْمَ مِيزِّ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ نَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ نُتَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٥﴾ وَيَلْوُ يَوْمَ مِيزِّ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٦﴾

أَلَّمْ يَخْلُقُكُمْ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارَمَكِينٍ ۝ إِلَى قَدْرِ
مَعْلُومٍ ۝ فَقَدَرَنَا فَنَعْمَ الْقَادِرُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
أَلَّمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا ۝ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۝ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظَلٍّ ذِي ثَلَاثٍ
شَعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِ ۝ إِنَّهَا تَرَهُ مِنْ شَرِّ
كَالْقَصْرِ ۝ كَانَهُ وِجْهَنَّمُ صُفْرٌ ۝ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالآَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَعْدٌ فَكِيدُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ الْمُتَقِينَ
فِي ظَلَالٍ وَعُيُونٍ ۝ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشَتَّهُونَ ۝ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَيَلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قِلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيَلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۝ وَيَلٌ
وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُرَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَنَجْعَلَ الْأَرْضَ مَهْدَىً ۝
 وَالْجَنَّالَ أَوْقَادَ ۝ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ۝ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبَاتًا ۝
 وَجَعَلْنَا الَّيلَ لِبَاسًا ۝ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعَادِيَّاً ۝ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 الْمُعْصَرَاتِ مَاءً شَجَاجًا ۝ لَنْ تُخْرِجَ بِهِ حَبَّاً وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّتِ
 الْفَافًا ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝ وَفُتُحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۝ وَسُرِّتِ
 الْجَبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۝ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝ لِلظَّاغِينَ
 مَعَابًا ۝ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ۝ لَآيْدُ وَقُوَّنَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا ۝
 إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ۝ جَرَاءً وَفَاقًا ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوا بِمَا يَتَنَاهُ كِذَابًا ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۝ فَذُوقُوا فَلَنْ نَرِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا ۝

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا١٦١ حَدَّاًقَ وَأَعْنَبَا١٦٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابَا١٦٣ وَكَاسَا١
 دِهَاقَا١٦٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّا وَلَا كَذَابَا١٦٥ جَزَاءَ مَنْ رَبِّكَ عَطَاءَ
 حَسَابَا١٦٦ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خَطَابَا١٦٧ يَوْمَ يَقُومُ الْرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابَا١٦٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَعَابَا١٦٩ إِنَّا آنذَنَّكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُونَ
 الْمُرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَايَا١٧٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

٤٦

٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّرِعَاتِ غَرَقًا١ وَالنَّشِطَاتِ نَشَطًا٢ وَالسَّبِحَاتِ سَبَحَا٣
 فَالسَّبِيقَاتِ سَبِقَاتِ٤ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرَا٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ٦
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ٧ قُلُوبُ يَوْمِدِرِ وَلِحَفَةُ٨ أَبْصَرُهَا خَشْعَةُ٩
 يَقُولُونَ أَئِنَّا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ١٠ أَئِ ذَاكَ عَظَلَمًا نَّخْرَة١١ قَالُوا١
 تَلَكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَة١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَحِدَةٌ١٣ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ
 هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى١٤ إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ وَبِالْوَادِ الْمَقْدَسِ طُوَى١٥

أذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ لِكَ إِلَى أَنْ تَرْكَ ١٨ وَاهْدِيَكَ
إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩ فَارْهُ الْأَيْةَ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُرَّ
أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَخَسَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَّارُ بُكُورُ الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ
اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ٢٦
أَنْتُمُ أَشَدُ خَلْقًا إِمَّ السَّمَاءَ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّهَا ٢٨
وَأَعْطَشَ لَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَّاهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَّاهَا ٣٠
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرَعَاهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٢ مَتَعَاكُمْ
وَلَا نَعِمْكُمْ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ إِلَيْهِ اَنْسَنُ
مَا سَعَىٰ ٣٥ وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٧ وَأَمَّا شَرَّ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنْ حَافَ
مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ
يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٤١ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذِكْرِهَا ٤٢ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَهَا ٤٣ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا
كَمَا نَهَمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَّاهَا ٤٤

عَبَسَ وَتَوَلَّ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى^٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَهُ بِيَرْكَى^٣
 أَوْ يَدْرِكُ فَتَنَفَعُهُ الْذِكْرَى^٤ أَمَّا مَنْ أَسْتَغْنَى^٥ فَأَنْتَ لَهُ وَنَصَدَّى^٦
 وَمَا عَلَيْكَ الْأَيْزَگَى^٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَ لَكَ يَسْعَى^٨ وَهُوَ يَخْشَى^٩
 فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى^{١٠} كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرٌ^{١١} فَمَنْ شَاءَ ذَكَرُهُ^{١٢} فِي صُحْفٍ
 مُكَرَّمَةٍ^{١٣} مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ^{١٤} بِأَيْدِي سَفَرَةٍ^{١٥} كِرَامٌ بَرَّةٍ^{١٦}
 قُتِلَ الْإِنْسُنُ مَا أَكَفَرَهُ^{١٧} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ نُظْفَةٍ
 خَلَقَهُ وَفَقَدَرَهُ^{١٩} ثُرَّ السَّبِيلَ يَسِّرَهُ^{٢٠} ثُرَّ أَمَاتَهُ وَفَاقِرَهُ^{٢١} ثُرَّ إِذَا
 شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٢٢} كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ^{٢٣} فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسُنُ إِلَى طَاعَمِهِ
 أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَبًا^{٢٤} ثُرَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّا^{٢٥} فَأَنْبَثْنَا فِيهَا
 حَبَّا^{٢٦} وَعَنْبًا وَقَضَبًا^{٢٧} وَزَيَّتُونًا وَخَلَالًا^{٢٨} وَحَدَّأَقَ غُلْبًا^{٢٩} وَفَكَهَةَ
 وَأَبَا^{٣٠} مَتَعَالَكُمْ وَلَا نَعْمِكُمْ^{٣١} فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَةُ^{٣٢} يَوْمَ يَقْرُرُ
 الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ^{٣٣} وَأَمِهِ وَأَبِيهِ^{٣٤} وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ^{٣٥} لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ يَمِيزُ شَانٌ يُغَيِّنِيهِ^{٣٦} وَجُوهٌ يَوْمَ يَمِيزُ مُسَفِّرَةٌ^{٣٧}
 ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ^{٣٨} وَجُوهٌ يَوْمَ يَمِيزُ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ^{٣٩}

٤١) تَرَهْقُهَا قَتَرَةٌ أَوْلَيْكَ هُمُ الْكَافِرُ بِالْفَجَرِ

٦٩

٨١

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطْلَتْ ④ وَإِذَا الْوَحْشُ حُشِرَتْ
وَإِذَا الْبَحَارُ سُجَرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِجَتْ ⑦ وَإِذَا
الْمَوْءُودَةُ سُمِّلَتْ ⑧ إِبَايِ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحْفُ نُشِرَتْ
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ ⑭ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنَسِ ⑮
الْجُوَارِ الْكُنَسِ ⑯ وَالْيَلِ إِذَا عَسَسَ ⑰ وَالصُّبْحُ إِذَا تَفَسَّ ⑯
إِنَّهُ لِقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمِ ⑯ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑳ مُطَاعٍ
ثَمَّا مِينٍ ㉑ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ㉒ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَعِينٍ ㉔ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ㉕
فَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ ㉖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ㉗ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ㉘ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ ㉙

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَافِرُ اُنْتَرَتْ ② وَإِذَا الْبَحَارُ
فُجِرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
وَأَخْرَتْ ⑤ يَأْتِيَهَا إِلَيْهَا إِنْسَنٌ مَاغْرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ ⑧
كَلَابِلٌ تُكَذِّبُونَ بِالْدِينِ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفْظِينَ ⑩ كِرَامًا
كَتِيبَانِ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ
الْفُجَارَ لَفِي جَحَمٍ ⑭ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الْدِينِ ⑮ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
وَمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ⑯ شُرُّمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ⑰
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ يَوْمَ إِذْ لَلَّهُ ⑱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطْفَقِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ زَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ③ الْأَيْضُنُ أَوْ لَتِيكَ أَنْهُمْ مَبْعُوثُونَ ④

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝
وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْدِينِ ۝ وَمَا يَكْذِبُ
بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ اِيْتَنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ
كَلَّا بَلْ رَأَنَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَمْ حَجُّوْنَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَّينَ ۝
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْوَنَ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ يَشَهُدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۝
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَأِيِّ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَصْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ فَخْتُورٍ ۝ خَتَمْهُ
مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ۝ وَمِنْ أَجْهُهُ وَمِنْ
تَسْنِيمِ ۝ عَيْنَاهَا يَشْرُبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ۝
وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۝

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٤٤
الْأَرَى إِلَيْكُمْ يَنْظُرُونَ ٤٥ هَلْ ثُبَّ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٤٦

سُورَةُ الْأَشْقَاقِ

٤٥

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ ١ وَأَذْنَتْ لِرَبَّهَا وَحْقَتْ ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٣ وَأَذْنَتْ لِرَبَّهَا وَحْقَتْ ٤ يَأْتِيهَا
إِلَيْهِ الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابٌ فَمُلِيقٌ ٥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ وَبِيَمِينِهِ ٦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٧ وَيَنْقَلِبُ
إِلَيْهِ أَهْلُهُ مَسْرُورًا ٨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَأَهُ ظَهِيرَةً ٩ فَسَوْفَ
يَدْعُهُ أَشْبُورًا ١٠ وَيَصْلِي سَعِيرًا ١١ إِنَّهُ وَكَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٢
إِنَّهُ وَضَنَّ أَنَّ لَنْ يَحْوَرَ ١٣ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ وَكَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٤ فَلَمَّا أَقْسُرُ
بِالشَّفَقِ ١٥ وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ ١٦ وَالْقَمَرِ إِذَا اسْقَ ١٧
لَتَرَكَبْنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ ١٨ فَمَا الْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٩ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ٢٠ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ ٢١ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٢

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

سُورَةُ الْبُرُوج

٦٦

٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ٢ وَشَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ
٣ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ٤ الْنَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ
فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلَّا يُحْرِيقُ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٤ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٥ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ
فِرْعَوْنَ وَثُمُودَ ١٦ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٧ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ١٨ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ١٩ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالْطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ ② النَّجْمُ الظَّاقِبُ
 ③ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ⑤
 خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالثَّرَابِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى
 رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
 ⑩ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ ⑪ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ مُ
 لَقُولٌ فَصَلُّ ⑬ وَمَا هُوَ بِالْهَرَلِ ⑭ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَمَهِيلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤَى ⑰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ أَسْرَارِكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ② وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَىٰ
 ③ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ④ فَجَعَلَهُ عُثَمَّاً أَحَوَىٰ ⑤ سَنُقْرِئُكَ
 فَلَا تَنْسَىٰ ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفَىٰ ⑦ وَنِيَسْرُكَ
 لِلْيُسْرَىٰ ⑧ فَذِكْرُكَ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَىٰ ⑨ سَيِّدُذْكُرِ مَنْ يَخْشَىٰ ⑩

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكْرُ أَسْمَرَ رِبِّهِ فَصَلَّى
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ إِنَّ
هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ ۝ صُحْفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

٦٦

٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَشِيشَةِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ
نَاصِبَةٌ ۝ تَصْلَى نَارًا حَارِمَةَ ۝ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ إِلَيْهَا ۝ لَيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاعِمةٌ ۝ لِسَعْيَهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ
فِيهَا الْغَيْثَةَ ۝ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ
مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيٌّ مَبْتُوْثَةٌ ۝ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
إِلَى الْأَبْلِيلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى
الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝

فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝

إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ ٤٢ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ

إِنَّ إِلَيْنَا يَأْتِهِمْ ٤٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ

٢٠

١٩

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشَرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ ٣ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ أَلَّا تَرَى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّحْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْقَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلْدِ ١١ فَأَكَّثَرُوا فِيهَا الْفَسَادِ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِيَالِ الْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ١٦ كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ الْتُّرَاثَ أَكَّلَ لَمَّا ١٩ وَتُحْبِبُونَ الْمَالَ حُبَّا جَمِّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادَكًا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّاصَفًَا ٢٢

وَجِئْنَاهُ يَوْمَئِذٍ بِحَمَّةٍ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنِّي
 لَهُ الْذِكْرَ^{٤٣} يَقُولُ يَا لَيْلَتِنِي قَدْ مَتُّ لِحَيَاةِي^{٤٤} فِي يَوْمَئِذٍ
 لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ^{٤٥} وَلَا يُؤْتُقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ^{٤٦} يَا لَيْلَتِهَا
 النَّفْسُ الْمُطَمَّنَةُ^{٤٧} أَرْجِعِنِي إِلَى رِبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً^{٤٨}
 فَادْخُلِي فِي عِبَدِي^{٤٩} وَادْخُلِي جَنَّتِي

سُورَةُ الْبَلَدِ

٢٠

٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِسُّ بِهَذَا الْبَلَدِ^١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ^٢ وَالِّدٌ وَمَاؤَلَدٌ
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي كَيْدٍ^٣ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ^٤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لِلْبَلَدِ^٥ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
 أَلْمَنْجَعَلَ لَهُ عَيْنَيْنِ^٧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ^٨ وَهَدَيْنَهُ
 الْجَدَيْنِ^٩ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ^{١١} وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ^{١٢}
 فَكُّ رَقَبَةٍ^{١٣} أَوْ إِطْعَمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَبَةٍ^{١٤} يَتِيمًا ذَامَقَرَبَةٍ
 أَوْ مُسِكِينًا ذَامَرَبَةٍ^{١٥} ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ عَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
 بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ^{١٧} أَوْ لَتِيكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ^{١٨}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيْتَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْعَمَةِ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ٢٠

سُورَةُ الشَّمْسِ

١٥

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَحَّى لَهَا ١ وَالقَمَرِ إِذَا قَلَّ لَهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّ لَهَا ٣ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى لَهَا ٤ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَّهَا ٥ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّنَهَا ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّنَهَا ٧ فَاللَّهُمَّ هَاهُا فُجُورُهَا وَتَقْوَنَهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى لَهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ١٠ كَذَّبَتْ شُمُودٌ يَطْغَوْنَهَا ١١ إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَانَهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقِيَّهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمَّمُوهُمْ رَبُّهُمْ يَذَبِّهُمْ فَسَوَّنَهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقَبَهَا ١٥

سُورَةُ الْلَّيْلِ

٩١

٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ ٢ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرُ وَالْأُنثَى ٣ إِنَّ سَعِيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَمَا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنُنِسِرُهُ وَلِلْيُسْرَى ٧ وَمَا مَنْ بَخِلَ وَأَسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩

فَسَنِيسْرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا^{١٠}
لِلْهُدَىٰ ۝ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝ فَانْذِرُ كُمَارًا تَأْظِلُ^{١١}
لَا يَصِلُّهَا إِلَّا أَلَّا أَشْقَىٰ ۝ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّ ۝ وَسَيُجْنِبُهَا^{١٢}
الْآتِقَىٰ ۝ الَّذِي يُؤْتَى مَالُهُ يَنْزَكِي ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدُهُ وَمِنْ نَعْمَةٍ^{١٣}
تُخْرِي ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝^{١٤}

سُورَةُ الصِّحْنِ

١١

٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيلِ إِذَا سَجَنَ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَاتَ ۝^١
وَلِلآخرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَّمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوَىٰ ۝ وَجَدَكَ ضَالًّا لَا فَهَدَىٰ
وَجَدَكَ عَالِيًّا لَا فَاغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ ۝^٦
وَأَمَّا السَّاِلُّ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثْ ۝^{١٠}^{١١}

سُورَةُ الشَّرْحِ

٨

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَّمْ نَشَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝^١

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهِيرَكَ ۚ وَرَفَعَنَا اللَّكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۗ وَإِلَى رِبِّكَ فَارْجِبْ ۝

سُورَةُ التَّيْمَنْ

٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْمَنْ وَالزَّيْتُونْ ۝ وَطُورِسِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلْدَ الْأَمِينَ ۝
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُرَّ دَدَنَهُ أَسْفَلَ سَفِيلِينَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ ۝ أَلِيَّسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَكَمَيْنِ ۝

سُورَةُ الْعَلْقَ

٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلِقٍ ۝ أَقْرَأْ
وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ ۝ عَلَمَ الْإِنْسَنَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغَى ۝ أَنْ رَءَاهُ أَسْتَغْفِرَ
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۝ أَرَءَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۝ عَبْدًا
إِذَا أَصْلَى ۝ أَرَءَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمْرَ بِالْتَّقْوَى ۝

أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلََّ^{١٤} أَلَّا يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى^{١٥} كَلَّا لَيْنَ لَهُ يَنْتَهِ
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ^{١٦} نَاصِيَةٌ كَذَبَةٌ خَاطِئَةٌ^{١٧} فَلَيَدْعُ نَادِيهِ وَ
سَنَدْعُ الْزَّبَانِيَةَ^{١٨} سَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرَبْ^{١٩}

٥

٩٧

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ^١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ^٢
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ^٣ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ^٤ سَلَامٌ هِيَ حَقٌّ مَطْلَعُ الْفَجْرِ^٥

٨

٩٨

سُورَةُ الْبَيْنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ الْبَيْنَةُ^١ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلوُ أُصْحَافًا مُظَهَّرَةً^٢ فِيهَا كُتُبٌ
قِيمَةٌ^٣ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْبَيْنَةُ^٤ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
هُنَفَاءٌ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ^٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
خَلِيلِينَ فِيهَا أَوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ إِذَا مَنُوا
وَعَمِلُوا أَصْلَحَاتٍ أَوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ⑦ جَزَأُوهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدَنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
فِيهَا أَبْدَارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبُّهُو ⑧

٨

٩٩

سُورَةُ الْبَرِّيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ
إِلَيْهِ الْإِنْسَنُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّا أَعْمَالَهُمْ ⑤ فَمَنْ يَعْمَلُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑥ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ

١١

١٠

سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّاتِ ضَبَّحَا ① فَالْمُوْرِيَّاتِ قَدْحَا ② فَالْمُغَيْرَاتِ
صُبَّحَا ③ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعَانِ ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعَانِ ⑤

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُوْدٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحَبْ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ⑪

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

۱۱

۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَدْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ③ يَوْمَ
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ الْمَبْثُوثِ ④ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤ فَأَمَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ وَ ⑥ فَهُوَ فِي
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَ ⑧ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ
وَمَا أَدْرَكَ مَا هِيَةٌ ⑨ نَارٌ حَامِيَةٌ ⑩

سُورَةُ الْجَنَاحِ

۸

۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَهْمَكُمُ الْتَّكَاثُرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ تَعَالَمُونَ ③ ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعَالَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعَالَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ⑥
ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتُسْعَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلْكُلُ كُلُّ هُمَزَةٍ لِمُزَرَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَهُ ۝
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُبَذَّنَ فِي الْحُطْمَةِ ۝
وَمَا أَدْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ۝ الَّتِي تَضَلُّ
عَلَى الْأَفْغَدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَّا تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ۝ أَلَّا يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا يَمِيلَ ۝
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ۝ فَعَلَهُمْ كَعَصِيفٍ مَا كُولٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَأْلِفُ قُرْيَشَينَ ① إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَّاءِ وَالصَّيفِ
 ② فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ④

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّدِينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
 الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ
 لِلْمُصَلِّيَّنَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاةِهِمْ سَاهُونَ
 ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرُ ②
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

٦

١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ①
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٢ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عَبَدْتُُ ٤
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرٍ

٣

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ٣

سُورَةُ الْمُبْشِّرِينَ

٤

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ١
 سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَأَمْرَأُهُ وَحَمَالَةُ الْحَطَبِ ٤
 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدِمٍ ٥

سُورَةُ الْأَخْلَاقِ

١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ ③
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَلَقِ

١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ

١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِئُ النَّاسِ ② إِلَهُ
النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْجِبَّةِ وَالنَّاسِ ⑥